

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم النشاط الحركي المكيف

مذكرة تخرج لنيل ماستير

تخصص: نشاط حركي مكيف

أثر الأنشطة الحركية المكيفة على النمو الإجتماعي  
للمتخلفين ذهنيا

بحث مسحي أجري على الأطفال المعاقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بمارونة

تحت إشراف الأستاذ:

بن عربية رشيد

إعداد الطلبة :

-كحلوش حمزة

- القرباجي أحمد

السنة الدراسية: 2013-2014

## الإهداء:

إلى من أعزهما الإسلام ورضا الله سبحانه عز وجل في رضاها: قال تعالى : "  
وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى أبي "محمد" الذي هو سبب وجودي بعد الله سبحانه وتعالى أقول له جزاك الله عني  
خيرا وأطال الله في عمرك في طاعته، ورزقنا الله حسن الخاتمة.

إلى أمي "فاطمة" التي سهرت وتعبت من أجل سعادتي التي لا نستطيع رد فضل زخرة من  
زخراتها كما ورد الأثر أقول لها جزاك الله عني ألف خير ورزقنا وإياك حسن الخاتمة  
وعافاك الله في الدنيا والآخرة .

إلى رفيقي "أحمد" الذي ساندني في إنجاز البحث . وأصدقائي : بلال ، زكرياء، محمد،  
مصطفى ، إبراهيم، وإلى كل الأهل والأصدقاء أهدي ثمرة جهدي.

وأخيرا أسأل الله أن يغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات  
الأحياء منهم والأموات وصلي اللهم وبارك على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).

حمزة كحلوش

الإهداء :

أهدي ثمرة نجاحي إلى والدي العزيزين أمي وأبي حفظهما الله ، وجدتي

وجدي رحمه الله.

وكل إخوتي من حميد إلى محمد وكل عماتي وأبنائهم وأعمامي وأولادهم وإلى خالاتي  
وإلى كل زملائي بلال حمزة محمد رضوان زكرياء وعبد القادر إبراهيم ... الخ ، وإلى  
كل طلبة دفعة الماستير وجميع الأساتذة والدكاترة ، وكل إداري المركز الطبي  
البيداغوجي الذين ساعدونا في إنجاز هذا البحث.

ومن بينهم الأستاذ قبلي عبد الله والأستاذ بن عربية رشيد وكل من ساهم من قريب أو  
بعيد في إنجاز هذا البحث.

وأخيرا أسأل الله أن يغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين  
والمؤمنات الأحياء منهم والأموات وصلي اللهم وبارك على سيدنا محمد  
(صلى الله عليه وسلم).

القرباجي أحمد

## تشكرات:

قال الله تعالى: « وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ،ولئن كفرتم إن عذابي لشديد » سورة إبراهيم: الآية 70.

ويقول صلى الله عليه وسلم: « من لم يشكر الناس لم يشكر الله »

وعلى ضوء ما سمعناه من قوله تعالى وقوله صلى الله عليه وسلم وجب علينا الشكر في كل الأحيان.

أحمد الله وأشكره ،الذي وفقني لإنجاز هذا البحث المتواضع ،

وأشكر الأستاذ بن عربية رشيد على قبوله الإشراف ،وعلى التوجيهات القيمة طيلة سيرورة هذا البحث ،

كما أشكر الأخ الأستاذ قبلي عبد الله على مساعدته في الإتصال والعمل مع فئة المعوقين ذهنيا في المركز البيداغوجي بمازونة وأشكر كذلك مديرة المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا على مساعدتها وتسييرها فيما يخص إجراء البحث

وإلى كل أساتذة ودكاترة معهد التربية البدنية والرياضية وخاصة قسم النشاط الحركي المكيف بما فيهم نور الدين، حرشايي يوسف ، بومسجد عبد القادر، بن قلاوز، بن زيدان فنقول لهم جزاكم الله عنا خيرا .

وأخيرا أتقد بالشكر إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث.

إهداء..... أ

شكر وتقدير..... ج

### التعريف بالبحث

مقدمة.....01

المشكلة.....02

أهداف البحث.....03

الفرضيات.....03

أهمية البحث.....04

التعريف بالمصطلحات الواردة في البحث.....04

الدراسات السابقة.....06

### الباب الأول

#### الدراسة النظرية

#### الفصل الأول

#### الأنشطة الحركية المكيفة

تمهيد.....12

1-نبذة تاريخية حول الأنشطة الرياضية المعدلة.....13

1-1-في العالم.....13

- 15.....2-1- في الجزائر.....15
- 15.....1-2-1 أهداف الإتحادية.....15
- 15.....2-2-1 عضوية الإتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين في الهيئات الدولية.....15
- 16.....3-2-1 الرياضات الممارسة.....16
- 16.....2-النشاط البدني الرياضي.....16
- 16.....2- 1- مفهوم النشاط البدني الرياضي.....16
- 17.....2-2- علاقة النشاط البدني الرياضي بالتربية العامة.....17
- 19.....3- النشاطات البدنية المكيفة.....19
- 19.....3-1- أعراض النشاط الحركي الرياضي المعدل.....19
- 20.....3-1-1- النشاط البدني الرياضي لغرض النمو البدني.....20
- 21.....3/النشاط البدني الرياضي لغرض النمو العقلي.....21
- 21.....4/النشاط البدني الرياضي لغرض النمو الإجتماعي.....21
- 22.....3-2-أهمية النشاط البدني للمعوق ذهنيا.....22
- 22.....3-2-1- النشاط البدني الرياضي كوسيلة علاجية.....22
- 23.....3-2-2-أهمية النشاط البدني الرياضي كوسيلة ترويحية:.....23
- 24.....3-2-3- النشاط البدني الرياضي كوسيلة لإدماج المعوق في المجتمع.....24

3-3. خطوات تنفيذ برنامج النشاط البدني الرياضي المكيف داخل مركز إعادة التأهيل

الوظيفي ..... 24

1-3-3. الكشف الطبي..... 24

2-3-3. تصنيف نواحي النشاط البدني الرياضي المعدل..... 24

3-3-3. الإجتماع التمهيدي لمناقشة النشاط الملائم..... 25

4-3. أسس النشاط الرياضي المعدل..... 26

1-5-3. الرياضة العلاجية..... 28

3-5-3. الرياضة التنافسية..... 28

4-5-3. رياضات المخاطرة..... 29

5-5-3. الرياضة الإجتماعية..... 29

6-5-3. المشاركة السلبية..... 29

خاتمة ..... 31

الفصل الثاني النمو الإجتماعي ..... 33

تمهيد..... 33

1-تعريف النمو..... 34

2-مظاهر النمو..... 35

1-2- النمو التكويني..... 35

35	2-2- النمو الوظيفي.....
35	3-مطالب النمو.....
36	4-أهمية دراسة النمو.....
37	4-1- الأهمية التربوية.....
37	4-2- الأهمية العلاجية.....
37	4-3- الأهمية العلمية.....
37	5- مراحل النمو.....
37	5-1- مرحلة الرضاعة.....
37	5-2- مرحلة الطفولة.....
37	5-3- مرحلة المراهقة.....
38	5-4- مرحلة الرشد المبكرة.....
38	5-5- مرحلة وسط العمر.....
38	5-6- مرحلة الشيخوخة.....
38	6- خصائص ومظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة.....
39	7- النمو الإجتماعي.....
39	7-1- تعريفاته.....

39	2-7- مظاهره.....
41	أ- ظهور العصبية.....
43	ب- المنافسة الإيجابية.....
43	ج- اللعب الجماعي.....
44	د- الصداقة.....
44	3-7- مطالبه.....
46	خصائص النمو الإجتماعي للمتخلفين عقليا.....
49	الخاتمة.....
51	الفصل الثالث : التخلف العقلي.....
51	تمهيد.....
52	لمحة تاريخية.....
53	1-التعريفات الإجتماعية.....
54	2-تعريفات التخلف العقلي.....
55	1-2-التعريفات الطبية.....
55	2-1-2- التعريفات العلمية.....
56	2-3 تصنيف حالات التخلف العقلي.....
56	2-3-1 التصنيف السيكولوجي (القياس النفسي).....

- 56.....فئة التخلف العقلي البسيط. 1-1-3-2
- 56.....فئة التخلف العقلي المتوسط. 2-1-3-2
- 57.....فئة التخلف العقلي الشديد. 3-1-3-2
- 57.....التخلف العقلي الأولي. 1-2-3-2
- 57.....التخلف العقلي الثانوي. 2-2-3-2
- 57.....التخلف العقلي المختلط. 3-2-3-2
- 57.....تخلف عقلي غير محدد الأسباب. 4-2-3-2
- 58.....التصنيف السلوكي. 3-3-2
- 58.....التخلف العقلي الحفيف (البسيط). 1-3-3-2
- 58.....التخلف العقلي المعتدل (المتوسط). 2-3-3-2
- 58.....التخلف العقلي الشديد. 3-3-3-2
- 58.....التخلف العقلي الحاد. 4-3-3-2
- 59.....التصنيف الإكلينيكي (حسب المظهر الخارجي). 4-3-2
- 59.....المنغولية. 1-4-3-2
- 59.....القزمية. 2-4-3-2
- 59.....صغر الجمجمة. 3-4-3-2

60.....	4-4-3-2 كير الجمجمة
60.....	5-4-3-2 إستسفاء الدماغ
61.....	5-3-2 التصنيف التربوي
61.....	1-5-3-2 فئة بطيء التعلم
61.....	2-5-3-2 القابلون للتعلم
62.....	3-5-3-2 القابلون للتدريب
62.....	4-5-3-2 الحالة المعهدية
62.....	4-2 أسباب التخلف العقلي
62.....	1-4-2 أسباب ما قبل الولادة
65.....	2-4-2 أسباب أثناء الولادة
65.....	3-4-2 أسباب ما بعد الولادة
67.....	الخاتمة

## الباب الثاني

### الدراسة الميدانية

#### الفصل الأول

##### منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

70.....	تمهيد
71.....	1/الدراسة الإستطلاعية
71.....	2 / المنهجية المستخدمة في البحث
71.....	1-2- المنهج المتبع (المسحي)
71.....	3/عينة البحث
72.....	المجتمع الأصلي
72.....	4/ مجالات البحث
72.....	1-4- المجال البشري
72.....	2-4- المجال المكاني
72.....	3-4- المجال الزماني
72.....	5- متغيرات البحث
72.....	أ/تعريف المتغير المستقل
73.....	ب/ تحديد المتغير المستقل
73.....	مفهوم الأنشطة الحركية المكيفة
73.....	ب/ تعريف المتغير التابع
73.....	تحديد المتغير التابع
73.....	مفهوم النمو الإجتماعي
73.....	6-أدوات البحث
73.....	1-6-المقابلة الشخصية

- 73.....الإستمارة الإستبائية 2-6
- 74.....الملاحظة 3-6
- 74.....الوسيلة الإحصائية :النسب المئوية 4-6
- 74.....الدراسة الإحصائية
- 74.....أ/ النسبة المئوية
- 74.....ب/ إختبار كاي تربيع(كاي<sup>2</sup>)
- 75.....8-صعوبات البحث

## الفصل الثاني

### عرض وتحليل النتائج

- 77.....السؤال الأول : يمكنه إقامة علاقات مع أقرانه؟
- 78.....السؤال الثاني: يشترك مع أقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة؟
- 79.....السؤال الثالث : يفضل أن يكون بمفرده معظم الوقت؟
- 80.....السؤال الرابع: تتسم حواراته مع الآخرين بالمحورية والذاتية أي تنصب على ذاته.
- 81.....السؤال الخامس: يتمتع بشعبية كبيرة بين أقرانه.
- 82.....السؤال السادس : يبدو ودودا أمام الآخرين.
- 83.....السؤال السابع: إذ لم يحصل على ما يريد يغضب وينفجر بالبكاء.
- 84.....السؤال الثامن: يشكر من يقدم له خدمة أو يساعده على أداء شيء ما.
- 85.....السؤال التاسع: يتشبث جسديا بالآخرين للتواصل معهم.
- 86.....السؤال العاشر : عندما يتحدث مع أحد أقرانه فإنه يهرب من منتصف الطريق....

- السؤال الحادي عشر : يشعر بالاستمتاع عند وجوده مع أقرانه. ....87
- السؤال الثاني عشر : يعمل على جذب إهتمام وانتباه المحيطين به..... 88
- السؤال الثالث عشر:يحاول أن يكسب ود أقرانه. ....89
- السؤال الرابع عشر : لا يستطيع القيام بالتواصل البصري حيث لا ينظر في عيون من يتحدث إليه . .... 90
- السؤال الخامس عشر :يتجنب أي شكل من أشكال التفاعل الإجتماعي مع الآخرين حتى الأشكال البسيطة ..... 91
- السؤال السادس عشر :يعتذر عندما يرتكب أي خطأ تجاه الآخرين.....92
- السؤال السابع عشر : يعبر عن إنفعالاته المختلفة كالخوف والحزن والسرور مثلا بشكل واضح . .... 93
- السؤال الثامن عشر : لا يتعاون مع الآخرين ما لم يطلب أحد منه ذلك.....94
- السؤال التاسع عشر : يتضايق من وجوده مع الآخرين أو وجوده بمفرده.....95
- السؤال العشرون : يتعاطف مع وجهات نظر ومشاعر الآخرين.....96
- السؤال الحادي عشرون: يهتم وينشغل كثيرا بالإجراء حوار مع أحد أقرانه.....97
- السؤال الثاني وعشرون : حركة ونشاط الآخرين حوله تشعره بالإزعاج.....98
- السؤال الثالث والعشرون: يقبل على الألعاب الجماعية.....99
- السؤال الرابع والعشرون : يحب القيام بالمهام التي يشترك فيها مع بعض أقرانه.. 100
- السؤال الخامس والعشرون : يفهم التعبيرات الوجهية بشكل صحيح ..... 101
- السؤال السادس والعشرون : لا يهتم بفرح أقرانه أو حزنهم.....102

السؤال السابع والعشرون : عندما يوجه أحد أصدقائه اللوم إليه فإنه لا يغضب من

ذلك.....103

السؤال الثامن والعشرون : يخشى الآخرين ويخاف منهم ويحاول الإبتعاد

عنهم.....104

السؤال التاسع و العشرون :تسره التفاعلات والأعمال التعاونية أو المتبادلة مع

الآخرين.....105

السؤال ثلاثون: يدرك الإيماءات الإجتماعية كالإشارة باليد و حركة الرأس للتعبير عن

الرفض أو الموافقة مثلا.....106

السؤال الحادي وثلاثون : يغضب ويجري بعيدا عندما يقترب منه شخص

آخر.....107

مقارنة النتائج بالفرضيات.....108

الإستنتاجات.....109

التوصيات.....110

خاتمة.....111

قائمة المصادر والمراجع

ملخص البحث

الملاحق

قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	الجدول
15	يمثل الرياضات الممارسة حسب أصناف الإعاقة	01
77	يمثل مدى اعتذاره عندما يرتكب أي خطأ تجاه الآخرين	02
78	يمثل مدى إشتراك مع أقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة	03
79	يمثل مدى كونه بمفرده معظم الوقت	04
80	يمثل مدى اتسام حواراته مع الآخرين بالمحورية والذاتية أي تنصب على ذاته	05
81	يمثل مدى تمتع الطفل بشعبية كبيرة بين أقرانه	06
82	إبداء الطفل ودوداً أمام الآخرين	07
83	يمثل إذ لم يحصل الطفل على ما يريد يغضب وينفجر	08
84	يمثل مدى شكره لمن يقدم له خدمة أو يساعده على أداء شيء ما	09
85	يمثل مدى تشبته جسدياً بالآخرين للتواصل معهم	10
86	يمثل مدى تحدثه مع أحد أقرانه فإنه يهرب منهم من منتصف الطريق	11
87	يمثل مدى شعوره بالاستمتاع عند وجوده مع أقرانه	12
88	يمثل مدى عمله على جذب اهتمام وانتباه المحيطين به	13
89	يمثل مدى عجزه بالتواصل البصري حيث لا ينظر في عيون من يتحدث إليه	14
90	يمثل مدى تجنبه أي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين حتى الأشكال البسيطة	15
91	يمثل مدى اعتذاره عندما يرتكب أي خطأ تجاه الآخرين	16

قائمة الأشكال :

الصفحة	العنوان	الجدول
77	أعمدة بيانية تمثل مدى اعتذاره عندما يرتكب أي خطأ تجاه الآخرين	01
78	أعمدة بيانية تمثل مدى إشتراك مع أقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة	02
79	أعمدة بيانية تمثل مدى كونه بمفرده معظم الوقت	03
80	أعمدة بيانية تمثل مدى اتسام حواراته مع الآخرين بالمحورية والذاتية أي تنصب على ذاته	04
81	أعمدة بيانية تمثل مدى تمتع الطفل بشعبية كبيرة بين أقرانه	05
82	أعمدة بيانية تمثل إبداء الطفل ودوداً أمام الآخرين	06
83	أعمدة بيانية تمثل إذ لم يحصل الطفل على ما يريد يغضب وينفجر	07
84	أعمدة بيانية تمثل مدى شكره لمن يقدم له خدمة أو يساعده على أداء شيء ما	08
85	أعمدة بيانية تمثل مدى تشبته جسدياً بالآخرين للتواصل معهم	09
86	أعمدة بيانية تمثل مدى تحدثه مع أحد أقرانه فإنه يهرب منهم من منتصف الطريق	10
87	أعمدة بيانية تمثل مدى شعوره بالاستمتاع عند وجوده مع أقرانه	11
88	أعمدة بيانية تمثل مدى عمله على جذب اهتمام وانتباه المحيطين به	12
89	أعمدة بيانية تمثل مدى عجزه بالتواصل البصري حيث لا ينظر في عيون من يتحدث إليه	13
90	أعمدة بيانية تمثل مدى تجنبه أي شكل من أشكال التفاعل الإجتماعي مع الآخرين حتى الأشكال البسيطة	14
91	أعمدة بيانية تمثل مدى اعتذاره عندما يرتكب أي خطأ تجاه الآخرين	15

التعريف بالبحث

## مقدمة :

تعتبر قضية المعوقين من القضايا الحساسة ، التي أصبحت تلاحق المجتمعات البشرية قديما وحديثا ، ومن الملاحظ أن الناس يتوزعون في صفاتهم وقدراتهم توزعا طبيعيا بين طرق تزداد لديه الصفة أو القدرة زيادة كبيرة وطرف آخر تنقص لديه الصفة أو القدرة نقصانا كبيرا ، وفيما بين الطرفين يتوزع الناس توزيعا إعتداليا Normal Distribution (الشناوي د. ، 1997 م)

وقد سادت في العصور القديمة فكرة البقاء للأصلح ، كما سيطرت الإعتقادات الخاطئة عن المعاقين مما أدى إلى التخلص من أصحاب العاهات ، وتركهم دون عناية ، وقد كان الناس في قديم الزمان يعتقدون أن الأطفال المعاقين يجلبون الشر إذ يسمح لهم بالبقاء لذلك كان يفضل قتلهم بمجرد ولادتهم (إبراهيم ح. ، 1998).

وظلت تلك الأفكار الخاطئة سائدة في تلك المجتمعات حتى جاءت الأديان الساموية لتحث الأفراد والمجتمع على العطف والحب والمساعدة ، وتطور الإهتمام إلى أن وصل إلى ما هو عليه اليوم ، ولذلك يعمل المفكرون المخلصون لخدمة الإنسانية جادين لتوفير سبل الراحة للمعوق ليتم دمجهم في المجتمع كي يصبح قادرا على العمل والإبداع وللممارسة الرياضية تأثير فعال على النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية للمعوقين ويستطيع المعوق أن يحقق أسس طموحاته وينمي قدرته بتطوير الإستعدادات حتى يندمج بسهولة ويحقق التوافق الإجتماعي وذلك عن طريق وضع مراكز خاصة بفئة المعوقين وتقديم برامج في مجال الأنشطة البدنية والرياضية لضمان ممارسة أفضل .

وإنطلاقا من أن الأنشطة البدنية المكيفة لها فائدة على تقوية العضلات والنمو الجسمي والحركي وزيادة التوافق العصبي الحركي وله أثر إيجابي على الفهم الإجتماعي للطفل وخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة التي يعد النمو الإجتماعي كأهم مظهر من مظاهر النمو فيها لدى الأطفال ، قمنا بهذا البحث والذي يبحث في أثر الأنشطة الحركية المكيفة على النمو الإجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا ، ولأن الأطفال ذو التخلف العقلي البسيط هم أقرب فئة من العاديين وأسهل في التعامل وقمنا بتقسيم البحث إلى ثلاثة (03) جوانب رئيسية وهي :

**الجانب التمهيدي :** واحتوى على الإشكالية والفرضيات وأهداف البحث والدراسات السابقة وشرح المفاهيم والمصطلحات .

**الجانب النظري : - الفصل الأول :النشاط الحركي المكيف**

**- الفصل الثاني : النمو الإجتماعي**

## - الفصل الثالث : التخلف العقلي

**الجانب التطبيقي:** ويتناول منهجية البحث وعرض وتحليل ومناقشة النتائج المحصل عليها والإستنتاج والإقتراحات والتوصيات .

### الإشكالية :

إن إتجاه الناس نحو المعوقين يؤثر على مدى تفهمهم وهنا يؤكد oleron على أن تطور الإتجاهات مرتبط بتاريخ ذلك المجتمع ونمط قيمه ، وعلى المجتمع أن يوفر الإمكانيات لهؤلاء على أساس أن التعليم مثلا واجب على كل فرد ومن هنا يبرز دور المساعدة الإجتماعية في تقديمها العناية الكافية للمعوق وتمثل المرحلة حسب هذا الباحث في التهذيب ، وهدفها إدماج الفرد في المجتمع بفضل العون الذي يقدم له ، وهنا يظهر أفراد المجتمع في كيفية تربية وتكوين إتجاهات الحب والعناية بالمعوق بإعتباره شخصا إيجابيا ضمن الجماعة (riene, 1961)

رياضة المعوقين هي عملية تربوية هادفة ، صممت للتعرف على المشكلات والمساعدة على حلها ، وتقديم الخدمات من النواحي النفسية والإجتماعية ، وتشمل هذه الأخيرة على المساعدات الحركية والبرامج التربوية الفردية والتدريب والتدريس لهذه الفئة لمساعدتهم على النمو السليم ، والوصول إلى أقصى مدى تؤهله لهم إمكانياتهم وقدراتهم سعيا لتحقيق حياة أفضل لهم وأن هذه الخدمات يجب أن تقدم من طرف أشخاص مؤهلين ومتخصصين لهذا النوع من الرياضة أو من طرف أشخاص لهم خبرة في هذا المجال ، وتكيف وتأقلم الفرد المعوق مع ضغوط الحياة المعاصرة ، والشعور بالنقص الذي ينجم من فكرة أن الهيئة العامة لكل شخص هي مقياس لتفكيره ومشاعره ومزاجه والهيئة الجيدة للشخص تعطي إنطباعا جيدا وتعكس صورة تفاؤل وحب للمبادرة والثقة بالنفس ، في حين تعكس الهيئة الضعيفة إنطباعا سيئا الذي يتمثل في قلة الثقة بالنفس وضعف الشخصية والظهور بمظهر التعب .

كما أن العوامل المؤثرة في إستجابة البيئة الإجتماعية وموقفها من صاحب العاهة هي التي تكون الصراع النفسي وتزيد الشعور بالنقص ، مما يكون عرضة لسوء التوافق النفسي والإجتماعي من هذا فإن إنضمام المعوق للأندية ، ومشاركته في برامجها وأنشطتها ، من بينها الأنشطة البدنية الرياضية ، تسهم في إثراء صحته النفسية ، وإحساسه بالحرية ، مما يزيد من تفاعله مع المجتمع ، فهي وسيلة للإحتكاك بأكبر قدر ممكن بالأفراد الآخرين ، والتعامل معهم بطريقة عادية وجيدة حتى يندمج مع الغير ويزيد نموه الإجتماعي إضافة إلى هذا يعتبر النشاط البدني الرياضي وسيلة ناجحة للترويح عن النفس للمعوق ، للتغلب على الحياة المملة بعد الإصابة ، وهذا لزيادة الطاقة

ولممارسة النشاط الحركي المكيف دور فعال في تنمية النمو الإجتماعي للفرد المعوق من خلال تعامله مع غيره ، ومن هذا المنظور نلتزم الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف إذ يعتبر عاملا أساسيا في تنمية النمو الإجتماعي .ومن هذا نطرح المشكلة التالية : هل للأنشطة الحركية المكيفة أثر على النمو الإجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا ؟

### التساؤلات الفرعية:

-هل للألعاب الجماعية أثر على النمو الإجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا؟

- هل للنمو الإجتماعي أهمية في تكيف المعاق ذهنيا في المجتمع؟

### 3/-أهداف البحث :

1/- تسطير برنامج الممارسة الرياضية من قبل الوزارة داخل المراكز وتقييد المربين به.

2/- رعاية المتخلفين عقليا وتغطية النقص الملحوظ.

3/- تشجيع أولياء المتخلفين ذهنيا على أهمية الممارسة الرياضية لأبنائهم.

4/- لفت إنتباه المسؤولين وواضعي البرامج بالهيئات المعنية والمختصة إلى ضرورة إعادة النظر في تخطيط البرامج التعليمية والتربوية وفق مطالب نمو الأطفال المتخلفين عقليا حسب درجة تخلفهم

### 4/- الفرضيات :

الفرضية العامة : للأنشطة الحركية المكيفة أثر على النمو الإجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا

### الفرضيات الجزئية :

1/للألعاب الجماعية أثر على النمو الإجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا .

2/ للنمو الإجتماعي أهمية في تكيف المعاق ذهنيا في المجتمع.

5/أهمية البحث: يعد العمل مع المعوقين قضية إنسانية وخدمة تحتاج إلى وعي حقيقي ،أو الموضوع المقترح للبحث ذا أهمية بالغة لأنه يهتم بدراسة النمو الإجتماعي من

جوانبه ، كما يحتل مكانة كبيرة في العصر الحالي لكونه مركب من إجتماعي ، رياضي ، " مما يجعل البحث ملفتا للإنتباه نوعا ما .

لذا فالموضوع المطروح من واقع الملاحظة الميدانية ، ومن خلاله وتسعى إلى ما يلي:

- إظهار القدرات التي يمتلكها المعوقون ذهنيا والتي من الممكن أن تفجر في عدة مجالات وخاصة في مجال النشاط الرياضي .
- النظر إلى هذه الفئة بدون شفقة بأن لها دور في الحياة.
- تبين دور الأنشطة الحركية المكيفة في إعداد المعاق ذهنيا للمنافسات الرياضية .
- التعريف بهذه الفئة والأنشطة التي يجهلها معظم الناس .
- إبراز أهم الخصائص المميزة لهذه الفئة ( تخلف بسيط / والحث على ضرورة الإهتمام بهم.

**6/- التعريف بالمصطلحات الواردة في البحث :** لقد وردت في بحثنا هذا مصطلحات عديدة تفرض على الباحث أن يوضحها كي يستطيع القارئ أن يتصفح ويستوعب ما جاء فيه دون عناء أو غموض أهمها:

#### **أ/- النشاط البدني الرياضي المكيف:**

- **تعريف حلمي إبراهيم ، ليلى السيد فرحات** يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها ، ويتم ذلك وفقا لإهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم.

- **التعريف الإجرائي:** النشاط البدني الرياضي المكيف هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها بحيث تتماشى مع قدراتهم البدنية والإجتماعية والعقلية .

#### **ب/- الرعاية الإجتماعية :**

**تعريف إجرائي:** هي نظام إجتماعي ينشأ لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لتحقيق مستويات ملائمة للمعيشة ، وهذه الخدمات تستهدف العلاقات الشخصية والإجتماعية التي تسمح للأفراد بتنمية أقصى قدراتهم وتحقيق تقدمهم وتحسين مستوى حياتهم بحيث تتوافق وتتلائم مع حاجات المجتمع .

**ج/- التخلف العقلي:** إن الباحث في مجال التخلف العقلي يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي يتداولها المختصون والعاملون في الميدان، وإستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة ، فقد إستخدم الباحثون الإنجليز والأمريكان مصطلحات من قبل ، بدون عقل ، صغر العقل

، نقصان وفي أواخر الخمسينيات تخلص عن هذه المصطلحات وإستخدموا مصطلح التخلف العقلي .

أما الباحثون العرب فقد إستخدموا مصطلحات كثيرة منها القصور العقلي ، النقص العقلي ، الضعف العقلي ، التأخر العقلي ، الشذوذ العقلي والإعاقة العقلية .

هناك تعاريف مختلفة للتخلف العقلي نذكر منها:

-تعريف عبد السلام عبد الغفار ويوسف محمود الشيخ: " هو حالة توقف النمو ، أو عدم إكمال النمو العقلي يولد مع الطفل ، وقد يحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو جينية أو بيئية أو مرضية بحيث يرتبط عدم إكمال هذا النمو مع مستوى الأداء في المجالات التي لها علاقة بالنضج والتعلم والتكيف .

-تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي : " هو ضعف هام وشذوذ في الوظائف العقلية لتلك تظهر أثناء مراحل النمو ويصاحبها عجز في التعلم والتكيف الإجتماعي للمريض أو في النضج أو في كليهما (مرسي، 1996).

**التعريف الإجرائي:** نقصد بالتخلف العقلي في بحثنا هذا ، هو إنخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص يصاحبه عجز في التوافق الجسمي الحركي وفي السلوك التكيفي ، مما يؤثر سلبا على الأداء الحركي والتربوي للطفل.

**ب/- المعوق :** هناك تعريفات متعددة للمعوق من الممكن أن تختلف في الصياغة والشكل ولكنها تصف في جوهرها ومضمونها ونذكر منها ما يلي :

-تعريف ماجدة السيد عبيد: " هو كل شخص يعاني من حالة ذهنية أو جسمية أو إجتماعية لا تسمح له بالإشتراك في أنشطة يمارسها أعضاء المجتمع الآخرين (عبيد، تعليم الأطفال المتخلفون عقليا، 2000)

-تعريف عبد الفتاح عثمان :المعوق هو الطفل أو الشخص الذي يختلف عن يطلق عليه لفظ سوي في النواحي الجسمية أو العقلية أو الإجتماعية إلى الدرجة التي تستوجب عمليات التأهيل الخاصة حتى يصل إستخدم أقصى ما تسمح به قدراته ومواهبه (عثمان، 1969)

- تعريف منظمة العمل الدولية : المعوق هو الطفل أو الشخص الذي يختلف عن الآخرين ( العاديين ) في قدراته العقلية وإمكانياته الجسدية ، مما يجعله بحاجة دائمة لمساعدة الآخرين حتى يستطيع إنجاز حاجاته الشخصية وشؤونه العامة الضرورية والأساسية . (الله، 2004)

### 3- الدراسات السابقة :

(1)-دراسة قمار نصيرة:"مذكرة ليسانس " دور النشاط الرياضي كأحد مكونات التنشئة الإجتماعية لدى فئة المعوقين ذهنيا على مستوى ولاية مستغانم.

#### أهداف البحث :

(1)- معرفة دور التربية البدنية والرياضية في عملية التنشئة الإجتماعية لدى فئة المعاقين ذهنيا بمراكز التكوينية بولاية مستغانم.

(2)- معرفة الجهة المعنية المقترحة للبرامج المستعملة في المراكز التكوينية .

(3)- معرفة دور أو عدم وجود العناد الرياضي المستعمل في المراكز التكوينية .

#### الإستنتاج:

(1)- تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم المكونات والمحددات المساعدة في عملية التنشئة الإجتماعية .

(2)- معظم المراكز التكوينية الخاصة بفئة المعاقين تعتمد على برامج ذاتية .

(2)- دراسة العربي بن عطية : "مذكرة ليسانس " تخصص نشاط حركي مكيف تحت عنوان " واقع النشاط الحركي المكيف ودوره في رعاية المتخلفين عقليا ."

#### أهداف الدراسة :

- معرفة واقع إستخدام النشاط الحركي المكيف داخل مراكز رعاية المتخلفين ذهنيا .

- كشف جوانب النقص داخل هذه المراكز من حيث مضمون الحصة وبرامج النشاط وعينة البحث ، لقد تم إجراء البحث وفق المنهج المسحي وتمثلت العينة في مجموعة من المربين المتخلفين عقليا والبالغ عددهم 36 مربي وهذا على مستوى ستة مراكز على مستوى ولاية مستغانم .

#### أهم النتائج :

- إفتقار المراكز لبرنامج خاص بحصة النشاط الحركي المكيف .

- الإحتياج إلى الميادين وساحات مخصصة لممارسة النشاط الحركي .

- يعتبر النشاط الحركي من العوامل المساعدة على نمو متخلف عقليا بدنيا ونفسيا.

- دراسة بن زيدان حسين : وهي تحمل عنوان دور الألعاب الحركية في تطوير الإدراك الحسي الحركي ، لدى فئة المتخلفين عقليا تخلف عقلي متوسط ، وهي دراسة مسحية تجريبية على فئة المتخلفين عقليا ذكور (13-15) سنة بمركز تجديد بمستغانم

#### أهداف الدراسة :

1/- توظيف النشاط الحركي بصفة عامة والألعاب الحركية بصفة خاصة لدى المتخلفين عقليا كوسيلة تأهيلية تستخدم في المركز .

2/- تطوير الإدراك الحسي الحركي لفئة المتخلفين عقليا باستخدام الألعاب الحركية .

#### فرضيات الدراسة :

- توظيف النشاط الحركي بصفة عامة والألعاب الحركية بصفة خاصة يعتبر وسيلة تأهيلية لفئة المتخلفين عقليا.

- الألعاب الحركية الدور الإيجابي لتطوير الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا.

#### عينة الدراسة :

-بلغ حجم العينة 16 طفل متجانسين من المتخلفين عقليا (تخلف عقلي بسيط) وهي عينة مقصودة بجمعية مساعدة المعوقين عقليا بتجديد والفئة العمرية (13-15) سنة .

#### الإستنتاجات :

1/على ضوء التجربة توصل الباحث إلى عدم وجود منهاج وبرنامج خاص بالنشاط الحركي يستند عليه المربون بالمراكز .

2/إفتقار نسبة معتبرة بالمراكز (الأطفال المتخلفين عقليا إلى ساحات وملاعب لممارسة النشاط الحركي .

3/ نقص الأدوات والأجهزة لممارسة النشاط الحركي وإهمال هذا النشاط.

4/ أن هناك فروق معنوية بين الإشارات القبلية والبعديّة لدى العينة التجريبية .

5/ ظهور تحسن في الإدراك الحسي لدى العينة التجريبية.

6/ أن العرض الحي من طرق الباحث وكذلك توفر الأدوات والوسائل ساعد في تحسين الإدراك الحسي لدى الأطفال .

7/ أن برنامج الألعاب الحركية قد أثر تأثيرا إيجابيا على مستوى الإدراك الحسي الحركي لدى الأطفال المتخلفين عقليا في العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة التي لم تمارس النشاط الحركي .

### 3/دراسة 1991anne Marcelliniم:

هدفت الدراسة إلى التعرف على عملية الاندماج الإجتماعي داخل النوادي الرياضية وإعتمد الدراسة على عينة قوامها 40 فردا ممارسا للنشاط البدني الرياضي المعدل داخل الأندية الرياضية لفتتين من ذوي الإحتياجات الخاصة وهما : فئة المتخلفين عقليا وفئة المعوقين حركيا وتمثلت أدوات البحث في الإستبيان الذي إقتضه الباحث ، والمقابلات العيادية مع أفراد العينة والملاحظة المباشرة لسلوكات الأفراد داخل الأندية الرياضية.

فوضحت هذه الدراسة مختلف الأشكال الإستراتيجية للاندماج من طرف الأشخاص المعوقين وكلها تدرج ضمن مبدأ التخلص من العاهة " والذي هو متعلق حسب الباحث بخصوصية الأفراد المعوقين في سيرورة الاندماج الإجتماعي وحددت هذه الإستراتيجية بأربعة مستويات .

1/أول إجراء هو المقابلة الفردية للعاهة .

2/ التخلص من العاهة يكون داخليا وهو محدود بالإنغماس داخل المجموعات الثنائية .

3/ ويكشف المستوى الثالث أن التخلص من العاهة يكون خارجيا في النوادي العادية ، حيث يلجأ المعوق إلى إخفاء إعاقته وخاصة الذهنية منها أو يحاول البروز أكثر من خلال تحسين صورته داخل الجماعة إذا تعلق الأمر بالإعاقة البدنية .

4/ وأما الرابع فيخص المجموعات المؤلفة من المنخرطين وهدفهم تحسين الوجه الإجتماعي للمعوق .

ولخص الباحث أنه لا توجد أفضلية بين ناد وآخر من حيث إندماج الأفراد إجتماعيا ، ولكن الإختلاف يكمن في شخصية المعوق والإستراتيجية المتبعة لتحسين إندماجه ، ومن خلال الدراسة الميدانية إستخلص الباحث معالم لها علاقة بالمواجهة الفعلية للأشخاص

المعوقين مع مبدأ التخلص من العاهة وهذه المعالم توحى بضرورة إحداث إندماج الأشخاص المعوقين في فضاءات رياضية عادية. (BUI-WUAN)

4/دراسة تركي رابح :المعوقون في الجزائر وواجب المجتمع والدولة نحوهم،1982:

يمكن تلخيص ما قدمه رابح تركي في دراسته حول الإعاقة الحركية أنه أعطى نبذة تاريخية عن المعوقين في الجزائر وجهود الدولة نحوهم منذ الإستقلال ، كما أشار إلى أهم المشاكل التي تعانيها هذه الفئة ، إلا أنه نوه بأهمية إدماجها من طرف المجتمع في عجلة التنمية الإجتماعية والإقتصادية وطرح بعض الإقتراحات العملية لمعالجة مشاكل المعوقين.

ويمكن إعتبار أن هذه الدراسة لم تكن إلا محاولة لطرح مشكلة الإعاقة ، ولفت أنظار المجتمع الجزائري إليها خاصة وأنها جاءت عقب رد فعل العديد من الدول حول موضوع الإعاقة ، الذي توج بالعام الدولي للمعوقين سنة (1981)

# الباب الأول الجانب النظري

# الفصل الأول

## الأنشطة الحركية المكيفة

## الفصل الأول : الأنشطة الحركية المكيفة

## تمهيد:

يعتبر النشاط الرياضي البدني من العمليات التربوية التي تنمي الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية لتحقيق النمو المتكامل للفرد .

فعندما وضعت أسس وقوانين النشاط الرياضي وجهت أهدافها وفلسفتها إلى أهداف سامية وإهتمت حديثا بمعالجة قضايا الإنسانية ،ومنها بشكل خاص فئة المعوقين (ذوي الإحتياجات ) فأصبح يهدف إلى مساعدة هذه الفئة في الإندماج في المجتمع ،وتنمية الصفات المرغوبة لتشكيل شخصية الفرد المعوق، والتغلب على الآثار النفسية السلبية التي تفرضها الإعاقة.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى إعطاء نظرة حول تاريخ ظهور الرياضة المكيفة في العالم ،وفي الجزائر ، مع تعريف الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة ،والغايات المنتظرة من ممارستها وأسسها وتصنيفاتها.

## 1-نبذة تاريخية حول الأنشطة الرياضية المعدلة

## 1-1-1- في العالم:

إن الهدف الأساسي لرياضة المعوقين هو إعادة الإتصال بالأشخاص المعوقين ومعاونتهم للإندماج في المجتمع بشكل ينمي ويطور ميولهم النفسية، وقدراتهم العقلية والجسمانية، ولا نعني بالرياضة هنا مجال التدريب الرياضي، بل تتخطى ذلك إلى مفهوم شامل للتربية الرياضية التي تتخطى أهداف التدريب الحديث عن طريق البرامج الرياضية الشاملة، إن هذا المفهوم السابق لأهداف التربية الرياضية بشكل عام ورياضة المعوقين بشكل خاص هو ما كتبه الطبيب السيد " لودفيج كوتمان " مؤسس الألعاب الرياضية للمعوقين عام 1956 في الرسالة المعلقة في الصالة الرئيسية في الملعب والتي تنص على ما يلي :إن أهداف ألعاب ستوك مانديفيل هو هو إنتظام المشلولين الرجال والنساء من جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية .. وليس هناك أعظم عونا يمكن تقديمه للمجتمع من المشلولين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق الصداقة والتفاهم بينهم ،ولقد قام الطبيب " كوت مان " بتنظيم بطولة الرماية لبعض المعوقين من المحاربين القدماء عددهم 181 شخصا بينهم إمرأتان ، كانوا في مستشفى " ستوك مانديفيل " في إنجلترا وقد كان تنظيم البطولة يعد حدثا مهما في تلك السنة 1948 التي صادفت أيضا إفتتاح الدورة الأولمبية لندن والتي إفتتحها الملك جورج السادس ،إكتسب هذا الحدث أهمية من كونه يجمع عدد من الأشخاص ممن فقدوا بعض أجزاء أجسامهم في معارك الحرب العالمية الثانية ،وممن فقدوا الأمل في الإندماج مع المجتمع العادي الذي يضم الأسوياء المتكاملين الأجسام ،وأصبح التنافس سبيلا في مسابقات الرمي بالقوس والسهم من على الكراسي المتحركة وتشجيع أهلهم وأصدقائهم في الحديقة الصغيرة لمستشفى ستوك مانديفيل ،ثم سرعان ما أنشأ ملعب كبير وخاص لتنظيم البطولات الخاصة بالمعوقين -ستوك مانديفيل- وساعدت هولندا في إنشاء الملعب وكذلك تم تأسيس إتحاد دولي لألعاب ستوك مانديفيل للمعوقين عام 1948 (حسن، 1977)

وكانت بريطانيا هي البلد المضيف وهولندا ساعدته على تأسيس الإتحاد من خلال الأطباء الموجودين في مستشفى ستوك ماند فيل - ولهذا فقد أعدت الدولتين هما المؤسسات للإتحاد الدولي لألعاب ستوك ماند فيل للمعوقين مما أعطاهما الحق بالإحتفاظ بالعضوية في هذا الإتحاد مدى الحياة

وقد أضيفت ألعاب أخرى في السنوات اللاحقة مثل لعبة البولينغ وكرة السلة وألعاب القوى، الساحة والميدان، والمبارزة والسباحة وتنس الطاولة ورفع الأثقال وكانت ألعاب - ستوك ماند فيل - قد تعددت وتوسعت فيقام في كل سنة في مدينة ستوك ماند فيل عدة لقاءات رياضية كبرى هي :

- مباريات ألعاب ستوك ماند فيل الدولية
- مباريات ستوك ماند فيل القومية الوطنية
- مباريات الأطفال المصابين بعاهات متنوعة
- مباريات الكبار المصابين بعاهات متنوعة

تقام بولة أولمبية للمعوقين في كل سنة تقام فيها البطولة الأولمبية الإعتيادية وفي البلد نفسه الذي تنظم فيه وذلك إبتداءا من عام 1960 وتعد مصر أول دولة عربية تشترك في الألعاب الرياضية الخاصة بالمعوقين والمقامة في مدينة ستوك ماند فيل وذلك في عام 1972 وإشتركت جمهورية السودان عام 1975 بلاعب واحد وبصفة غير رسمية يحل شعار المعوقين الرياضي صورة ثلاثة عجلات متشابكة لكرسي متحرك تحمل شعار الصداقة الوحدة، الروح الرياضية (صادق، 1990)

## 1-2- في الجزائر :

عرفت الإتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين النور في 19 فيفري من سنة 1979 السنة التي أقرتها الأمم المتحدة السنة الدولية للأشخاص المعوقين، وتم إعتقاد الإتحادية يوم 02 فيفري 1981

### 1-2-1- أهداف الإتحادية :

- تطوير النشاطات الرياضية لفائدة كل المعوقين
- توسيع هيكله الرياضيين من المعوقين داخل الرابطات والجمعيات
- تنظيم التظاهرات الرياضية (دورات، بطولات ، ألعاب مدرسية )
- المشاركة المتصاعدة للرياضيين المعوقين في مختلف التظاهرات الدولية
- مساعدة وتشجيع البرامج التربوية والبحث والنشاطات الترقية
- البحث عن إدماج رياضة المعوقين في الحركة الرياضية الوطنية للأسوياء مع الحفاظ على هويتها

### 1-2-2- عضوية الإتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين في الهيئات الدولية:

- اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية
- الكنفدرالية الإفريقية لرياضة المعوقين وذوي الحاجات
- الإتحادية الدولية للرياضات على الكراسي المتحركة
- الجمعية الدولية لرياضات الفئات الخاصة
- الإتحاد المغاربي لرياضة المعوقين وذوي العاهات
- الإتحاد العربي لرياضة المعوقين (الإتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات، منشورات حول رياضة المعوقين في الجزائر ، 1999)

### 1-2-3- الرياضات الممارسة:

جدول رقم-1-يمثل الرياضات الممارسة حسب أصناف الإعاقة

متخلفين عقليا	إعاقة حركية	إعاقة بصرية
ألعاب القوى	ألعاب القوى	ألعاب القوى
كرة القدم(5 لاعبين)	كرة السلة	كرة الهدف
السباحة	رفع الأثقال	السباحة
تنس الطاولة	السباحة	الجيدو
	تنس الطاولة	

## -النشاط البدني الرياضي:

### 2- 1- مفهوم النشاط البدني الرياضي:

يرى "الخولي أمين أنور" أن استخدام كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد به المجال الكلي والإجمالي لحركة الإنسان، وكذلك عملية التدريب والتنشيط والتربص في مقابل الكسل والوهن والخمول .

وفي الواقع فإن النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير عام، يتسع ليشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام، وهو مفهوم أنثربولوجي أكثر منه إجتماعي، لأنه جزء مكمل، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبني الإنسان، فنجد أنه تغلغل في كل المظاهر والأنشطة الإجتماعية (أنور، 2001)

ويرى "تشارلز بيوتشر" أن النشاط البدني الرياضي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي أختير بهدف تحقيق هذه المهام . (بسيوني م.، 1992)

أما "قاسم حسن حسين" فيعتبر النشاط البدني الرياضي ميدان هام من ميادين التربية عموميا، والتربية البدنية خصوصا، ويعد عنصرا قويا في إعداد الفرد الصالح، وتزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والإجتماعي والخلقي للوجهة الإيجابية، لخدمة الفرد نفسه ومن خلاله خدمة المجتمع . (حسين، 1990)

وعليه من خلال العرض السالف للتعريف المختلفة للنشاطات البدنية والرياضية نجد أنه يمكن إستخراج العناصر المشتركة لمفهوم النشاط البدني الرياضي وهي :

- أن النشاط البدني الرياضي جزء مكمل للنظام التربوي العام
- مختلف الأنشطة في مجال النشاط البدني الرياضي هي وسائل لإكتساب الخبرات السلوكية .
- أن النتائج والمكتسبات السلوكية الناتجة عن ممارسة النشاط البدني الرياضي لا تنمي الجانب البدني فقط بل تنمي جميع الجوانب الأساسية للشخصية .

## 2-2- علاقة النشاط البدني الرياضي بالتربية العامة:

يعد النشاط البدني ميدانا من ميادين التربية العامة إذ يلعب دورا كبيرا في إعداد الفرد الصالح ،حين يزوده بمهارات واسعة وخبرات كبيرة تسمح له بالتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه ، وتمكنه من مسابقة الركب الحضاري ،هذا ما زاد في أهمية النشاط البدني وصورته التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني وصورته التربوية الجديدة ونظمه وقواعده السلمية .

ويقصد " بيوتشر " بالنشاط البدني تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان ،فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب على المتوازي أو يمارس التزلج أو يياشر لون من ألوان النشاط البدني التي تساعده على تقوية جسمه وسلامته ،فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت ، وهذه التربية هي التي تجعل حياة الإنسان أكثر رغدا ،فعن طريق برنامج النشاط البدني الموجه توجيها صحيحا يكتسب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة ،وينمون إجتماعيا ،كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يضيف على حياتهم الصحية بإكتسابهم الصحة البدنية والعقلية (بيوتشر، 1964)

فالنشاط البدني حسب " محمود عوض بسيوني" يرجع بالفائدة على الصحة الجسدية والمهارات الحركية الأساسية تؤدي إلى حياة أبهج،كما أنها تقوي الخلق وترقى بالعادات الإنسانية ،كما نلاحظ أن الممارسة الرياضية في صورتها التربوية الجديدة ونظمها وقواعدها وأسسها العلمية السليمة ،وبألوانها المتعددة ،تعد ميدانا من ميادين التربية وعنصرا خصبيا وقويا في إعداد المواطن الصالح بتزويده بخبرات ومهارات واسعة ،تمكن الممارس من أن يتكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على أن يشكل حياته وتمكنه وتساعده على مسابقة العصر في تطوره ونموه ،ويستطيع المرء أن يدرك بسهولة تامة أهمية الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي في التربية الشاملة الحديثة إذا علم بمدى مشاركته في التنمية الشاملة للإنسان جسميا وعقليا وإنفعاليا وإجتماعيا (بسيوني م. ، 1992)

وقد جاء هذا الربط بين النشاط البدني والرياضي والتربية الشاملة عندما سعى علماء النفس وعلماء التربية من خلال بحوثهم بالسعي لمحاولة التوصل إلى أقرب الطرق التي تساهم في زيادة حصيلة الفرد وتزويده بالخبرات ، وإتضح أن ذلك يتحقق عن طريق النشاطات الرياضية ، إلى أقرب الطرق التي تساهم في زيادة حصيلة الفرد وتزويده بالخبرات ، وإتضح أن ذلك يتحقق عن طريق النشاطات الرياضية ، وأعتبر النضج البدني كما يوضح " بهاء الدين سلامة" هو المحور الذي دارت حوله فلسفة النشاطات الرياضية لأن الإنسان يعتبر وحدة متكاملة لا يمكن تقسيمه إلى عقل وبدن ونفس ، لذلك تطورت فلسفة النشاط البدني الرياضي من مجرد وسيلة للمساعدة على النضج البدني إلى أنها وسيلة على النضج الكامل للإنسان في النواحي العقلية والإجتماعية والنفسية والبدنية ومن هنا نرى أن النشاط البدني يعتبر جزءا بالغ الأهمية في عملية التربية العامة ويعتبر أيضا جزءا حيويا منها ، فعن طريق النشاط الرياضي الذي يمارس بتوجيه وإشراف ، يكسب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة تساعدهم على النضج الإجتماعي وإكتساب الصحة الجسمية والعقلية ، لهذا كان النشاط البدني الرياضي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والعقلية والنفسية والإجتماعية ، وذلك عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة التي أختيرت بطريقة معينة لتحقيق هذه الأغراض . (سلامة، 1992).

### 3- النشاطات البدنية المكيفة:

النشاطات البدنية المكيفة هي كل الحركات والتمارين وأنواع الرياضات التي يستطيع ممارستها الفرد المحدود القدرات من حيث قصور بعض الوظائف الجسمية الكبرى وهي عبارة عن مجموعة من الرياضات الفردية والجماعية تتضمن (ألعاب القوى ،كرة القدم ، تنس الطاولة ،اليد ، الطائرة ) وغيرها من الأنواع الرياضية والأنشطة البدنية والرياضية المكيفة هي مجموعة من الإختصاصات الرياضية تمارس من طرف مجموعتين وقسمين من الأفراد المعوقين :

-الأفراد الذين لهم محدودية في القدرة على إقتناء المعلومات وعلى مستوى الإختلاف الوظيفي ،وفي عامل التنظيم النفسي الإجتماعي .

- الأفراد الذين لهم إضطرابات نفسية

- وتتضمن النشاطات البدنية المكيفة عدة أنواع :

-النشاطات الرياضية التنافسية

- النشاطات الرياضية العلاجية

- النشاطات الرياضية الترويحية

### 3-1- أغراض النشاط الحركي الرياضي المعدل :

للنشاط البدني المكيف أغراض عديدة منها النمو العقلي والنمو الحركي والنمو البدني والنمو الإجتماعي والنفسي حيث أن ممارسة المعوق للفعاليات والأنشطة الرياضية تحقق له هذه الأغراض :

#### 3-1-1- النشاط البدني الرياضي لغرض النمو البدني:

إن ممارسة الأنشطة والفعاليات الرياضية للمعوقين تساعد على بناء الكفاءة البدنية عن طريق تقوية وبناء أجهزة الجسم بواسطة هذه الفعاليات ،وتمكن الفرد المعوق من تحمل المجهود البدني ومقاومة التعب ،وتلعب الفعاليات الرياضية التي تشمل العضلات الكبيرة دورا هاما في بناء أجهزة الجسم الحيوية ، كالجهاز الدوري والجهاز التنفسي ويرى "مروان عبد المجيد" أن الشخص المعوق الذي ينغزل عن العالم يجلس على كرسيه ليرى المجتمع من خلاله وتركه الأنشطة الرياضية سينتج عنه خوار في الجسم وتصلب في المفاصل وتهور في العضلات وضمورها وهذا سيؤدي بطبيعة الحال إلى تشوه في التركيب الجسمي ،وظهور بعض التشوهات في القوام نتيجة الجلوس الطويل ،لذا فإن ممارسة المعوق للأنشطة الرياضية تستعمل على محاربة هذه العيوب والتشوهات وتساعد على النمو الطبيعي وما ينتج عنها من تكوين الجسم القوي المتناسق ،وبذلك فإن

النشاط البدني الرياضي كفيل في نمو وبناء الشخص المعوق وتأهيله تأهيلا صحيحا وسلميا كي يصبح قادرا على العمل والإبداع. (مروان، 1997)

ويقول hanifi أن الممارسة الرياضية تعمل على رفع القدرات العلمية إضافة إلى تطوير القوة العضلية وكذلك الرشاقة والمهارات الحركية المختلفة والتي هي في المستطاع، وتعمل أيضا على التنسيق بين الحركات وبين مختلف عمل الأعضاء سواء في القسم السفلي أو العلوي وتسمح المهارات الحركية للمستفيدين من خفض الإصطدام مع الإعاقة وإمتلاك إستقلال ذاتي (HANIFI, 1995)

وحسب " Dechavanne " فإن الممارسة البدنية تسمح بتسريع الإسترجاع العضلي وإكتساب ردود أفعال جديدة وإيجاد بعض الإستقلالية في الحركات وكذلك تعطي للمعوق الوسيلة في البحث عن قدرات جديدة أي البحث عن القدرات التعويضية وتحريضها . (N), 1990)

### 3/النشاط البدني الرياضي لغرض النمو العقلي:

\_ يسعى النشاط البدني الرياضي إلى جعل الجسم نشيطا قويا ،وذلك لأن أداء الحركات الرياضية تحتاج إلى تركيز ذهني كما أنها تجعل الجسم صحيحا قادرا على العمل.

يقول " عبد المجيد مروان " أن النشاط الرياضي ليس زينة أو مجرد ألعاب يمارسها المعوق لقضاء وقت الفراغ ، وإنما يعد جانبا أساسيا في العملية التربوية فهي تسعى لإزدياد قابلية الفرد المعوق وإكتسابه المعلومات المختلفة ،ولكي يتعلم مهارة رياضية معينة أو لعبة ما فإنه يجب أن يستعمل تفكيره الخاص ونتيجة لهذا الإستعمال تحدث المعرفة لتلك المهارة أو الفاعلية ،كما أن ذلك يقود إلى إستعمال التوافق العضلي العصبي فعن طريقة الممارسة المستمرة للنشاط البدني الرياضي تنمو قدرة على التفكير والتصور والتخيل والإبداع.

## 4/النشاط البدني الرياضي لغرض النمو الإجتماعي:

يقول " محمد عوض بسيوني " أن من أعراض النشاط الرياضي مساعدة الشخص المعوق للتكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش معها ، حيث أن ممارسته للفعاليات والأنشطة الرياضية تسمح له بالتكيف والإتصال بالمجتمع وهو يهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحيتين الفيزيولوجية والنفسية بالقضاء على الإضطرابات والتصرفات النفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة.

فممارسة الألعاب الرياضية المختلفة حسب " عبد المجيد مروان" تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة، كذلك تساعده في تنمية الشعور نحو الجماعة "الإنتماء" ونحو الحياة الرياضية والذي يساعده في نموه لكي يكون مواطنا صالحا يعمل لمساعدة مجتمعه ، كما أن للمجتمع والبيئة والأسرة والأصدقاء الأثر الكبير في نفسية الفرد المعوق، ولذلك فإن نظرة المجتمع إليه ضرورية ولها أهدافها وممارستها.

ويقول "عباس عبد الفتاح رملي" يتعلم الأطفال من خلال اللعب بشكل واسع ليصبحوا أفرادا إجتماعيين ، ويهيء النشاط البدني في الحياة المتقدمة جوا إجتماعيا وذلك بجذب الأفراد لبعضهم البعض للمشاركة في مثل هذا النشاط ،ومن خلال اللعب وممارسة الرياضة يتعلم المشاركون تقدير كل فرد لمجهودات الآخرين وإنجازاتهم وإمكانات التنفيس عن الغضب وإكتساب عادة الكرم في شكل إجتماعي مقبول، وهناك فوائد إجتماعية أخرى تستمد من الإشتراك في بعض أنواع من الأنشطة البدنية التي تتضمن توثيق الصداقات الجديدة والإحساس بالإنتماء وأن يكون عضوا في فريق وتحسين الثبات العاطفي والنضج (رياض، رياضة المعوقين ،الأسس الطبية والرياضية، 2000)

ويقول "سليمان مخول" نظرا لما يوفره النشاط البدني الرياضي من صحة ونمو سليمين ،فإن عدة تجارب أقيمت تشير إلى ما يمكن فعله مع المراهقين المرفوضين من أقرانهم ،ومن الأهمية على تحسين المهارات الرياضية لأولئك المراهقين الضعفاء بدنيا ،بحيث تتأكد من جديد صورتهم الإيجابية في أعين أقرانهم.

**3-2 أهمية النشاط البدني للمعوق ذهنيا:**

تعد الممارسة الذهنية ذات أهمية قصوى للمعوقين ذهنيا بما يفوق أهميتها للأصحاء فضلا عن كونها ذات أهداف علاجية وبدنية وإجتماعية وتأهيلية وتبرز أهمية النشاط البدني الرياضي فيما يلي :

**3-2-1- النشاط البدني الرياضي كوسيلة علاجية :**

يعد النشاط الرياضي وسيلة مرغوبة ومؤثرة في العلاج الإجتماعي من قبل الأفراد والمجتمع عموما، وهي وسيلة علاج غير مباشرة تبتعد عن فكرة تحسيس الفرد أو إخباره أنه مريض، لكن شأن النشاط الرياضي مثل كل وسائل العلاج الأخرى يجب أن تتبع أسس ومبادئ عملية سليمة لتحقيق الهدف بأفضل مستوى .

**3-2-2- أهمية النشاط البدني الرياضي كوسيلة ترويحوية:**

لرياضة المعوقين جوانب إيجابية عميقة توفق كونها علاجا بدنيا لهم فيتعدى الأمر كونها وسيلة ناجحة للترويح عن نفس المعوق كما تشكل جانبا مهما من إسترجاعه لعنصر الواقعية الذاتية والصبر والرغبة في إكتساب الخبرة والتمتع بالحياة، وتساهم الرياضة الترويحوية بدور إيجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعوق للتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة وتهدف الرياضة الترويحوية هنا إلى غرس الإعتماد على النفس والإنضباط وروح المنافسة والصدقة لدى المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزله التي فرضها على نفسه في المجتمع. (المجيد، 1997)، ولقد ظهر أن الأنشطة البدنية الترويحوية كما يقول " رملي عباس" ذات قيمة مرتفعة للمعوقين في الإحتفاظ وتحسين أقصى حالة بدنية ولزيادة الطاقة وللحفاظ على الإسترخاء وأيضا للمساعدة كوسيلة للتعبير عن الذات والتزود بخبرات ذات أشياء ملموسة، وذلك بالتعرض لمواقف واقعية، وإتاحة الفرصة لهؤلاء المنطويين للإختلاط بالمجتمع . (عباس، 1991)

**3-2-3 النشاط البدني الرياضي كوسيلة لإدماج المعوق في المجتمع:**

من الأهداف النبيلة لممارسة النشاط البدني الرياضي للمعوقين إعادة تأقلمهم وإتحامهم بالمجتمع المحيط بهم بمعنى تسهيل وسرعة إستفادتهم وإفادتهم للمجتمع ،ويقول " أسامة رياض" إن النشاط الرياضي يلعب دورا في التأثير على الفرد للتخلص من الإنطوائية والعوانية والأزمات النفسية إضافة إلى بعض الأمراض الأخرى كعدم الإنتباه أو عدم التركيز أو عدم تقييم المسافة أو عدم تقدير الزمن وإضافة إلى كل ما تقدم فالنشاط الرياضي يكون فعال أيضا في علاج بعض الأمراض الإجتماعية ويعمل على لم شمل الأفراد وجعلهم جماعة واحدة تعتز بنفسها مما يحقق العمل الجماعي وإحترام الذات ،كما أنه مبني أساسا على الإختلاط وإقامة وتطوير العلاقات فهو يضطر الأفراد والجماعات إلى الإختلاط ببعضهم البعض كلاعبين أو مشاهدين (رياض، مرجع سابق ، 2000).

فإندماج الفرد في المجتمع كما يقول " محمد عوض بسيوني " يفرض عليه حقوقا وواجبات ويعلمه التعاون والمعاملات والثقة بالنفس كما يتعلم كيفية التوفيق بين ما هو صالح له فقط وما هو صالح للجماعة والمجتمع ،ويتعلم من خلالها أهمية إحترام الأنظمة والمعتقدات وقوانين المجتمع .فالفرد لا يمكن أن ينمو نموا سليما إلا إذا كان داخل الجماعة حيث أنه إجتماعي بطبعه والنشاط البدني الرياضي يحضر الفرص المناسبة للنمو السليم للأفراد ويساعدهم على فهم العلاقات الإجتماعية وتكيفهم معها .( الشاطري، 1992 ) ،

**3-3.خطوات تنفيذ برنامج النشاط البدني الرياضي المكيف داخل مركز إعادة التأهيل****الوظيفي :**

إن للنشاط الرياضي داخل المركز دور هام في إستثمار أوقات الفراغ وذلك من خلال تعليم المهارات الحركية للأفراد المعوقين ،وتنوع أوجه النشاط لتقابل ميول وحاجات المتعلمين وكذلك من خلال توجيه الأطفال المتخلفين ذهنيا إلى نوع النشاط المناسب لإستعادتهم قدراتهم وميولهم ، ونتبع في البرنامج حسب "عادل خطاب " الخطوات التالية:

### 3-3-1. الكشف الطبي:

يجب أن يجري كشف طبي شامل لتحديد الحالة الصحية للفرد تحديدا دقيقا وعلى ضوءها تتضح التوجيهات الضرورية صحيا كانت أم تربوية ، وكذلك عمليات المتابعة وقد تأخذ المتابعة أشكالا متعددة تتضمن العلاج الطبي الشامل أو علاج الأسنان أو الخدمات الطبية بالنسبة للعينين أو الأذنين أو الخدمات العلاجية للعظام والمفاصل أو التوجيه التربوي الخاص أو تكييف البرنامج حتى يناسب الحالات الفردية.

### 3-3-2. تصنيف نواحي النشاط البدني الرياضي المعدل: إن الغرض من تصنيف نواحي

النشاط البدني هي تقسيم الأفراد إلى جماعات متجانسة حتى تتاح لهم أفضل فرص الرعاية ، وأحسن ظروف التعليم وقد نتجه في تقسيم الأفراد إلى جماعات إلى الجهات التالية:

- هؤلاء الذين ليس لهم أي إنحراف صحي أو بدني ، وعلى ذلك لا نحد من نشاطهم الرياضي وهؤلاء يشتركون في نشاط البرنامج العام.
- الذين يشكون ناحية أو أكثر من الإنحرافات الصحية يحتاجون لتحديد واضح في نشاطهم وهؤلاء يوضعون في نطاق التحديد الكبير من المحتمل أيضا أن يوجد بين هذه المجموعة بعض الحالات المؤقتة أو الدئمة الحادة ، وأن يدخل ضمنها الأفراد الذين ينصح لهم بفترات خاصة للراحة.

### 3-3-3. الإجتماع التمهيدي لمناقشة النشاط الملانم:

بعد أن يتم إجراء الكشف الطبي ، وقبل أن يبدأ توزيع الأفراد على جماعات النشاط يجب أن تنظم بعض الإجتماعات التمهيديّة مع كل فرد لتعريفه نتائج الكشف الطبي ، وتوضيح سهولة العلاج ويسره إذا ما ساعد الفرد في تنفيذ التعليمات ، ولهذه الإجتماعات قيمة كبيرة بالنسبة للفرد ، ويحضر هذا الإجتماع الطبيب الأخصائي الإجتماعي والمشرف الرياضي وينحصر الغرض الأساسي من هذا الإجتماع التمهيدي فيما يأتي:

- توطيد أواصر المودة مع الفرد وإكتساب ثقته.

- تحديد أفضل الوسائل لتحسين حالاته الوظيفية .
- وضع أسس السيطرة على الحالة لمنع تفاقمها .
- إستعراض العادات الصحية الخاصة للفرد ، ووضع الخطط لتحسين الأحوال المعيشية والصحية .
- تسجيل أي مظاهر إنحرافية أو أي إتجاهات عقلية خاصة .
- تحديد ميول ورغبات الفرد الترويحية .
- الإتفاق على البرنامج التجريبي للنشاط البدني المكيف نتيجة للتفكير المشترك بين الفرد والمشرفين.
- تنمية إستيعاب الفرد للخبرات التي سوف يقابلها في البرنامج الذي أتفق عليه وتم رسمه ويرتبط نجاح البرنامج لمدى فهم الفرد لمشاكله الخاصة ،ومدى ما يكتسبه من مهارات وقدرات تمنعه من الإرتباك أو الفشل وإتاحة الفرصة له لكي يعمل بجهده في تحسين حالته حتى يصبح كسائر الناس (زكي، 1965)

### 3-4. أسس النشاط الرياضي المعدل: هناك حقيقة عامة هي أن أهداف التربية الرياضية

للمعوقين تنبع من الأهداف العامة للتربية الرياضية ،من حيث النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي ،حيث تركز رياضة المعاقين(المتخلفين ذهنيا) على وضع برنامج خاص للنشاط التربوي يتكون من ألعاب وأنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعوقين الذين لا يستطيعون الإشتراك في برنامج التربية الرياضية العام دون أن يصيبهم ضرر وقد تؤدي تلك البرامج المعدلة في المستشفيات ،أو المراكز الخاصة بالمعوقين أو المدارس ، ويكون الهدف الأسمى لها هو الوصول إلى تنمية أقصى قدرة للمعوق،وتقبله لذاته وإعتماده على نفسه بالإضافة إلى الإندماج في المجتمع والأنشطة الرياضية بأنواعها المختلفة هي وسيلة لا غاية ،أما الترويح فهو غاية حيث يشغل الفرد فراغه بطريقة هادفة وبناءة ويراعي عند وضع أسس التربية الرياضية المعدلة :

- العمل على تحقيق أهداف التربية الرياضية العامة
- تقوم على أسس التربية الرياضية

- تهدف إلى إتاحة الفرص للأفراد والجماعات للتمتع بنشاط بدني وتنمية مهاراتهم البدنية
- يهدف البرنامج إلى التأهيل والعلاج
- يمكن تنفيذ تلك البرامج في المدارس والمؤسسات العلاجية
- للمعوقين بمختلف فئاتهم الحق في الاستفادة من برامج التربية الرياضية كجزء من البرنامج التربوي
- تمكن المعوق من التعرف على قدراته وإمكاناته وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية له
- تمكن المعوق من تنمية الثقة بالنفس وإحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المعدلة.
- ويمكن تلخيص أهداف التربية الرياضية المعدلة فيما يلي:
- تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهة متطلبات الحياة كالمشي والجري وتغيير الإتجاه وحفظ التوازن
- تنمية التوافق العصبي العضلي
- تنمية اللياقة البدنية الشاملة واللياقة المهنية بما يتناسب مع نوع الإعاقة ودرجتها
- العمل على تقوية أجهزة الجسم الحيوية والإتزان لجميع أجهزة الجسم المختلفة
- تصحيح الإنحرافات القوامية والحد منها وعلاج بعض الإنحرافات
- تنمية الإحساس بأوضاع الجسم المختلفة والإحساس بالمكان ومعرفة الحجم والمساحة التي يتحرك فيها الجسم وإمكانية حركته في البيئة المحيطة به.
- زيادة قدراته من الممارسة الترويحية وإستغلال وقت الفراغ في أنشطة ترويحية تعود عليهم بالفائدة مما يساعد على إكتساب السلوك التعاوني وتنمية حب الجماعة وحب الوطن ورفع الروح المعنوية
- إكتساب أجهزة حركية تساعد على زيادة الإنتباه وحسن التصرف والتفكير من ممارسة الأنشطة الرياضية .
- تنمية الإتجاهات السلمية نحو الشخصية السوية والحساسية الزائدة وزيادة الثقة بالنفس بمن حوله وقدراته وتكيف نزاعاته وميوله بطريقة تعاونية على إكتساب المهارات .

- الإعتقاد على النفس في قضاء حاجاتهم المختلفة وعدم الإعتقاد على الغير مع إمكانية العيش مستقلا معتمدا على ذاته. (إبراهيم ح، 1998)

3- تصنيف الرياضة للمعاقين : يوجد العديد من الآراء في تصنيفات الرياضة للمعوقين

وفيما يلي تصنيف شامل لعدد من وجهات النظر كما بينها : حلمي إبراهيم

### 3-5-1. الرياضة العلاجية :

تعد ممارسة الرياضة للمعوقين إحدى وسائل العلاج حيث تؤدي على هيئة تمارين علاجية كإحدى طرق العلاج الطبيعي التي تساهم في تأهيل المعاقين بالإضافة إلى إمتدادها بعد الجراحة والجبس وخاصة في الكسور وتأهيل مصابي العمود الفقري والنخاع الشوكي ،كالشلل النصفي والرباعي ،حيث تلعب الرياضة التأهيلية دورا هاما في هذا المجال.

3-5-2. الرياضة الترويحية: من الآثار الإيجابية لرياضة المعاقين تنمية الجانب الترويحي

حيث تعد وسيلة ناجحة للترويح النفسي للمعوق فهو يكتسب خبرات تساعده على التمتع بالحياة فمن المعلوم أن الرياضة الترويحية تدرج من ألعاب هادئة كألعاب التسلية إلى ألعاب عنيفة مثل تسلق الجبال كما يختلف المجهود المبذول في الرياضة الترويحية كالشطرنج عن المجهود المبذول في رياضة تنافسية كالسباحة أو ألعاب المضمار ،ويتعدى أثر المهارات الترويحية الإستمتاع بوقت الفراغ إلى تسمية الثقة بالنفس والإعتقاد على ذاته والروح الرياضية.

### 3-5-3. الرياضة التنافسية:

يهدف هذا النوع من النشاط الرياضي إلى الإرتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية كما تتضمن رياضات المستويات العليا ،والواقع أن الرياضة التنافسية تعتمد على التدريب العلمي السليم والتطوير في الأدوات والإمكانات ،والطب الرياضي ، ويجب الإلتزام في تلك الرياضة التنافسية بالقواعد والقوانين الخاصة بالأداء ،كما يجب الإلتزام بالتقسيمات الفنية والطبية التي تعتمد على درجة اللياقة البدنية أو النفسية والعصبية للمعوق، ومستوى الإصابة، وذلك قبل

المشاركة في الأنشطة التنافسية حتى يتحقق مبدأ العدالة بالإضافة إلى الاستفادة الكاملة من المشاركة وتجنباً لحدوث أي مضاعفات طبية تؤثر على حياة المعاق.

### 3-5-4. رياضات المخاطرة :

يشير هذا النوع من الرياضات إلى الأنشطة التي تزداد فيها المخاطرة بدرجة كبيرة ،وقد تمارس فردية أو جماعية،مثل التزلج على الجليد ،الدراجات لذلك لا بد من إتباع تعليمات الأمن والسلامة ،وخاصة في الرياضات التي تحتاج إلى درجة عالية من الأداء الفني .

### 3-5-5. الرياضة الإجتماعية:

حيث يرتبط بالتأهيل المهني الذي يساعد المعوق على إعادة تكيفه مع المجتمع وذلك بتدريب المعاق على ممارسة مهنة سابقة أو جديدة تبعا لنوع إعاقته ودرجتها وميوله .كما يمكن إشترك المعاقين مع الأسوياء في الممارسة حتى يعتادوا الاندماج بالمجتمع ونذكر بعضا من تلك المنافسات المشتركة ،كرماية السهم.

### 3-5-6. المشاركة السلبية:

من المعلوم أن هذا النوع يقوم على المشاركة المعتمدة على المشاهدة الرياضية سواء أمام التلفزيون وحضور المباريات في الملاعب .ومثال ذلك مباريات كرة القدم وكرة السلة ويشترك الأسوياء والمعوقين في هذا النوع .حيث تساهم في إزالة القلق والتوتر النفسي والحد من العدوان ،ومما لا شك في أن ذلك أن يؤدي إلى التغلب على روتين الحياة ويقطع الملل بالاندماج في المشاهدة (فرحات ح. ، 1998)

وبهذا فإن المدرسة في مرحلة الطفولة المتأخرة تمثل أهم عنصر في تعزيز النمو الإجتماعي للطفل حيث توفر للطفل فرص تكوين علاقات وصدقات تجعل منه كائن إجتماعي متوازن إنفعاليا ومقبول إجتماعيا ،فالمدرسة تعتبر معملا للعلاقات الإجتماعية وبالنسبة لكثير من الأطفال تعتبر المدرسة أول خبرة لهم في مجموعة خارج المنزل. (سيوس، 1970)

إضافة إلى إهتمام المدرسة بخصائص وحاجات الطفل حسب كل مرحلة وتكوين المربي المؤهل وجب وضع البرنامج الملائم لتحقيق ذلك، لأن وجود برنامج يناسب مراحل النمو ومطالبه في كل مرحلة هو الهدف المنشود كذلك ينبغي توفير السبيل للمحتوى السليم والتنفيذ الجاد من خلال أسلوب دقيق يفي بإحتياجات الطفل..

وتحقيق تربية سليمة للطفل يتطلب توفير برامج علمية متنوعة تنمي جميع جوانب شخصيته وإشباع حاجاته خاصة إذا إعتد في إعداد البرنامج على أسس نفسية وتربوية تتفق ومرحلة النمو التي يمر بها الطفل.

**خاتمة:**

إستنتجنا من خلال هذا الفصل أن الأنشطة الحركية المكيفة يستطيع المعوق ذهنيا وحركيا عامة من الإحتكاك بأكبر قدر ممكن من الأفراد والآخرين والتعامل معهم بطريقة عادية وحيدة والخروج من عزلة متناسيا الآمه.

والأنشطة الحركية المكيفة تساعد المعوق في وضع حدود لصورته الجسدية ويعلمه الصبر والهدوء والإستقرار والتحكم في السلوك والتصرفات كما يساعد في إكتساب الثقة بالنفس .

وتعتبر الأنشطة الحركية المكيفة من أهم المؤثرات على النمو الإجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا ، حيث يفضل الممارسة يمكن إعتبارهم من الأشخاص العاديين حين تعطى لهم الفرصة للفعل واللعب والترفيه وكذا تبين قدراتهم وإمكانياتهم البدنية والنفسية ، هذا ما يساعدهم في الأخير على نمو بدني سليم وجيد وكذا نمو نفسي وإجتماعي صالحين .

# الفصل الثاني النمو الاجتماعي

## الفصل الثاني : النمو الإجتماعي

### تمهيد:

- إن الطفل خلال إنتقاله من مرحلة إلى أخرى من مراحل حياته يصادف ما يعزز وما يعيق نموه في كل مرحلة ويعتبر أهم عامل يعزز نمو الطفل السوي هو المعرفة بخصائص ومطالب نموه لكل مرحلة ومعرفة النمو في يطغى على كل فترة .
- فإن كان النمو الجيني يطغى إلى مرحلة الطفولة الأولى والمراهقة .فالنمو الإجتماعي هو أبرز نمو يظهر خلال فترة الطفولة المتأخرة التي يمتان بالركود الجنسي وبرز العلاقات الإجتماعية والصدقات بين أطفال نفس السن ونفس الجنس وهذا ما سنحاول الوقوف عليه بالتطرق لنمو الإجماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة ،المركزين على العوامل التي يعزز والعوامل التي تعيق مساره بالشكل السنوي ،من خلال التطرق لأبرز وأهم التعريفات التي جاء بها العلماء والباحثين في مجال علم النفس النمو ،وكذلك أهم الخصائص المميزة له مطالبه وكذلك العوامل المؤثرة عليه وإنتهى أخير بذكر أهم خصائص النمو الإجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا الذين هم موضوع دراستنا وعينة بحث،دون أن ننسى تعريف التكيف الإجتماعي والتفاعل الإجتماعي الذي إعتدنا عليهما في قياس التقدم للنمو الإجتماعي.

**1-تعريف النمو:**

النمو هو تغيرات البناء .والشكل التي تحدث أثناء إنتقال العضوية الفردية من أصلها إلى نضجها ويستعمل المصطلح أيضا لدلالة على النمو اللغاة والفهم والمهارة . (أحمد) وهو سلسلة متتابعة من التغيرات التي تسير نحو إكتمال النضج فهو إذن ظاهرة طبيعية وعملية مستمرة تسير بالكائن الحي نحو النضج. (زهران، 1995)

النمو يشير إلى تلك العمليات المتتابعة من التغيرات التكوينية والوظيفة منذ تكوين الخلية الملحقة وتستمر بإستمرار حياة الفرد. (دسوقي، 1970)

وينظر إليه بأن مجموع التطورات الملحوظة في سلوك الطفل خلال زمن محدد 4.

النمو ظاهرة عامة تشاهدها في جميع الكائنات الحية من نبات وحيوان وإنسان فيعرض الكائن الحي الكثير من التغيرات والتطورات، جنينا فوليدا ،فرضعا فطفلا،فمراهقا ،فشابا ،فرجلا، فشيوخا ،فهيرما.

النمو عبارة عن تغيرات تقديمية متجهة نحو تحقيق عرض ضمني هو النضج .معنى ذلك أن التغيرات تسير إلى الأمام لإدراك الإنها لتتابع بحمض الصدفة والإتفاق بل تتبع نسقا معيناً ،وتخضع لنظام أو خطة واضحة.

ولا تنفصل في سياقها أية مرحلة عما يسبقها أو يليها ،فجميع المراحل تنظيم كل واحد فتهد إلى غرض نهائي هو النضج ،والنمو بهذا المعنى ضرب من التغير يطرأ على النشاط .أو وظيفة أو قدر. فينقل من مرحلة دنيا إلى مرحلة أرقى.

(عافل ف، 1977). (عيسوى)

## 2-مظاهر النمو:

وللنمو مظهران رئيسيان هما :

### 2-1- النمو التكويني :

وعني به نمو الفرد في الشكل والوزن والتكوين نتيجة لنمو طولهِ وعرضهِ وإرتفاعهِ فالفرد ينمو ككل في مظهرهِ الخارجي العام وينمو داخليا تبعا لنمو أعضائه المختلفة.

### 2-2- النمو الوظيفي:

ونعني به نمو الوظائف الجسمية والعقلية والإجتماعية لتساير تطور حياة الفرد وإتساع نطاق بيئته.وبذلك يستعمل النمو بمظهرهِ الرئيسي على تغييرات كيميائية فيسيولوجية طبيعية نفسية إجتماعية.

### 3-مطالب النمو :

يحدد حامد زهران مطالب النمو العامة في التالي:

- نمو وإستغلال الإمكانيات الجسمية إلى أقصى حد ممكن
- تحقيق صحة الجسمية
- تكوين عادات سليمة في غذاء والنوم والترييض والوقاية الصحية.
- تعلم مهارات الجسمية الضرورية لنمو السليم وحسن المظهر الجسيمي العام، النمو العقلي المعرفي.
- تحصيل أكبر قدرة ممكن من المعرفة والثقافة العامة وعادات التفكير .
- نمو اللغة وسلام التعبير عن النفس.
- تنمية الإبتكار ولتنمية مهارات جديدة.
- النمو الإجتماعي والتوافق إلى أقصى حد مستطاع.
- تقبل الذات والثقة بالذات.

- تقبل الوقائع والتكوين إتجاهات وقيم سلمية.
- التقدم المستمر نحو السلوك الأكثر نضجا لمشاركة العلاقة المسؤولة في الأسرة والجامعات الأخرى.
- الإتصال والتفاعل السليم في حدود البيئة.
- الإستمتاع بالحياة التي يستمتع بها الآخرون.
- توسيع دائرة الميول والإهتمامات والهويات.
- تنمية المهارات الإجتماعية التي تحقق التوافق الإجتماعي السوي .
- تحقيق النمو الأخلاقي والديني القويم.
- النمو الإنفعالي إلى أقصى درجة ممكنة.
- تحقيق الصحة النفسية.
- إشباع الغرائز في حدود المشروع .
- تحقيق الدوافع لتحصيل التنوع والتوافق.
- إشباع الحاجات مثل الحاجة إلى الأمن والإنتماء والمكانة والتقدير والحب والمحبة والتوافق والمعرفة وتنمية القدرات والنجاح والدفاع عن النفس وتوجيهه والحرية.

#### 4-أهمية دراسة النمو:

تهدف الدراسة العلمية للنمو إلى إكتشاف المعايير والمقاييس المناسبة لكل مظهر من مظاهره وبذلك يستطيع الباحث أن يقيس النمو الجسمي والنفسي والإجتماعي بمقاييس صحيحة، فيكشف النمو البطيء ، والنمو السريع وهكذا تؤدي هذه الدراسة إلى معرفة ألوان الإنحراف التي تطرأ على النمو.

ويمكن تلخيص أهمية دراسة النمو فيما يلي:

#### 4-1- الأهمية التربوية:

حيث أن معرفة خصائص النمو في كل مرحلة تساعد على توفير أنواع النشاط الجسمي والعقلي والإجتماعي التي تتناسب وقدرات الفرد.

#### 4-2- الأهمية العلاجية:

تنتج عن معرفتنا بالميلول الطبيعية والنزاعات الشاذة في كل مرحلة ، فما هو طبيعي في مرحلة قد يعد شاذا في مرحلة أخرى

#### 4-3- الأهمية العلمية:

تفيد في معرفة الصفات الوراثية والصفات المكتسبة، كما في تحديد الأعمار التي تظهر وتنضج فيها مختلف قدرات الطفل.

#### 5- مراحل النمو : وهي كالآتي:

5-1- مرحلة الرضاعة : تمتد من الميلاد إلى 2 سنة

5-2- مرحلة الطفولة: تنقسم إلى :

5-2-1 مرحلة الطفولة المبكرة :من 02 سنة إلى 06 سنة.

5-2-2 مرحلة الطفولة الوسطى: من 06 سنة إلى 09 سنة.

5-2-3 مرحلة المراهقة المتأخرة: من 09 سنة إلى 12 سنة

5-3-3 مرحلة المراهقة: تنقسم إلى :

5-3-1- مرحلة المراهقة المبكرة: من 12 سنة إلى 15 سنة

5-3-2- مرحلة المراهقة المتوسطة: من 15 سنة إلى 19 سنة

5-3-3- مرحلة المراهقة المتأخرة: من 15 سنة إلى 21 سنة.

5-4- مرحلة الرشد المبكرة: من 21 سنة إلى 40 سنة

5-5- مرحلة وسط العمر: من 40 سنة إلى 60 سنة

5-6- مرحلة الشيخوخة: من 60 سنة إلى حتى نهاية الحياة.

هذا ويجب أن نؤكد أن هذه المراحل ليست منفصلة تماما ولكنها متداخلة متصلة، وأن الأعمار المختلفة التي تحدد بدء ونهاية كل مرحلة ما هي في جوهرها إلى متوسطات عامة، تخضع في جوهرها للفروق الفردية القائمة بين الأفراد، وتتباين تبعا لإختلاف البيئات الجغرافية والإجتماعية لكن كان لا بد من توضيح الصور العامة لفكرة المراحل بهذه الأعمار .

#### 6- خصائص ومظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة :

قبل التطرق لمميزات وخصائص هذه المرحلة بصفة مدققة نتطرق للميزات عامة تميز هذه المرحلة عن باقي المراحل، فحسب حامد عبد السلام زهران تتميز هذه المرحلة بـ:

- بطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في مرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة .
  - زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح.
  - تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة، وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الإتجاهات والإستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الإنفعالات .
  - إعتبار هذه المراحل أنسب المراحل لعملية التطبيع الإجتماعي.
- وحسب كمال دسوقي تتميز هذه المرحلة بـ:
- لذة إصطحاب الأطفال من نفس الجنس.

- حب إستطلاع المسائل الجنسية.
  - قبض من الدوافع العدائية كالشقاوة وروح العدوان من الذكور خاصة .
  - إتجاه الميول خارج المنزل.
  - الإندماج بالجماعة.
- ومن خلال هذا العرض الموجز لمميزات مرحلة الطفولة المتأخرة ،نستنتج أن هناك إتفاق بصفة عامة على المظاهر الخاصة لهذه المرحلة السنوية تتمثل في :
- البطء في النمو الجسمي .
  - ظهور جماعات اللعب من نفس السن ونفس الجنس وهذا ما يسمى بظهور العصابات.
  - التناظر الواضح بين الذكور والإناث.
  - ظهور الروح الجماعية.
  - ظهور المعايير الخلقية والقيم.
  - وحتى نتعرف أكثر على خصائص ومظاهر هذه المرحلة سنتطرق لمختلف أنواع النمو في المرحلة الطفولة المتأخرة ،مركزين على النمو الإجتماعي لأنه موضوع دراستنا ونظرا لأهمية أيضا في هذه المرحلة ،وهاته المظاهر الآتي
- ونجد أن الطفل يتمكن بدرجة كبيرة من التوجيه الهادف لحركاته ومن القدرة على التحكم فيها وتضطجع حركات الطفل بقدر كبير من الرشاقة والسرعة والقوة.
- والظاهرة التي تميز النمو الحركي في هذه الفترة وهي ظاهرة التعلم لأول وهلة ،وهي تميز تعلم الطفل للمهارات الحركية في وقت قصير جدا ودون قيادة تربوية في كثير من الأحيان ،والأطفال في هذه المرحلة لا يقومون بالتأمل والتفكير لفترة طويلة في جزئيات المهارة الحركية ككل يقومون مباشرة بتقليدها .

**7- النمو الإجتماعي :**

إن من أبرز أنواع النمو ظهوراً في مرحلة الطفولة المتأخرة هو النمو الإجتماعي ،وهو يمثل الجانب الذي ركزنا عليه دراستنا وبالتالي سنتطرق إليه بطريقة مفصلة أكثر دقة.

**7-1- تعريفاته:**

عرفته د. **عواطف أبو العلا:** يقصد بالنمو الإجتماعي إكتساب الطفل لأنواع السلوك التي تساعده على التفاعل مع الجماعة، والنمو الإجتماعي كأى نمو آخر يتبع نسقا معنيا يكاد يمر به جميع الأطفال مع أحد الفروق الفردية في الإعتبار حيث يلاحظ مثلاً أن الأذكيا يسبقون غيرهم في النمو الإجتماعي.

عرفه **أليس ويتزمان:** هو نضج المرء وكسبه المهارة والكياسة والدقة في التعامل مع الناس في كل الميادين.

عرفه **كل من د. سعد جلال ومحمد حسن علاوي :** نقصد بالنمو الإجتماعي إكتساب الطفل السلوك الذي يساعده على التفاعل مع أفراد ثقافته.

عرفه د. عبد الرحمن عيسوي: "النمو الإجتماعي Social Growth فيقصد به نمو الفرد في السمات التي تسهل التفاعل الإجتماعي Social Introction أي الأخذ والعطاء ،التأثير والتأثر بالجماعة. (عيسوي)

**7-2- مظاهره:**

وقد حددت مظاهر النمو الإجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة كما يلي:

حسب د.حامد عبد السلام زهران : حدد مظاهر النمو الإجتماعي بمجموعة مظاهر أهمها:

- نمو عملية التنشئة الإجتماعية والتطبع الإجتماعي للفرد في الأسرة والمدرسة وفي جماع الرفاق.
- ظهور المعايير الإجتماعية.
- بروز الأدوات الإجتماعية.
- نمو الإتجاهات الإجتماعية .
- ظهور القيم الإجتماعية .
- نمو التفاعل الإجتماعي.
- ظهور القيادة والتبعية. (السلام)

وقد أضاف إليها د. محمد حسن علاوي مجموعة من المظاهر هي :

- إتساع مجال الميول والقدرات الإجتماعية.
  - تقوى روح الحماسة والرغبة في المنافسة، كما يزداد الميل للمرح واللفكاهة.
  - إرتباط الطفل بالجماعة أو الشلة ويزداد ولائه له ويسعى إلى إكتساب تقديرها مع بين هذه الجماعات أو الشلل.
  - زيادة النزعة الإستقلالية ويبدأ بالقصور مع تعلقه بوالديه ويتجه نحو قرناء سنه.
- (علاوي)

أما محمد سلامة آدم وتوفيق حداد فقد تطرقا لمظاهر النمو الإجتماعي بصفة عامة من خلال التركيز على أهم مظاهر من مظاهر النمو الإجتماعي وهو : (يعقوبي، 1973).

**أ- ظهور العصبية :** وتعتبر هي الجماعة التي تكمل نفس الأفكار والخصائص وهي تساعد الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة على بدء حياة إجتماعية حقيقية حيث يختار أصدقاءه بنفسه ويلتزم بما تتواضع عليه العصبية .

-ويبدو التماسك واضحا في رهط الأطفال في سن العاشرة وللطفل بعد أن كان يوجه كل إهتمامه في المباريات الرياضية إلى تسجيل الإصابات ليغدوا نجما لامعا بغض النظر عن

نتيجة فريقه ،يصبح إهتمامه باللعب الصحيح مع فريق رابح أكثر من إهتمامه بأن يكون نجما مع فريقه الخاسر .

-وتعتبر جماعة الرفاق في هذه المرحلة ذات خصائص مميزة دون باقي المراحل تتمثل في :

- زيادة العدد وتمايز المهمة التي يؤديها كل طفل .

- تناقص الأوامر المساعدة والنقد والإستمرار .

- ظهور الصداقات.

تحلي الجماعات بطابع السرية والإبتعاد عن رقابة الراشدين حيث يستخدمون لغة خاصة فيما بينهم للتفاهم ...كما يستخدمون شعارات سرية وألقابا ينادي بها بعضهم البعض الآخر.

وبهذا فإن الطفل يتعلم من خلال "إنتمائه للعصابة أخلاق التعاون والإحترام المتبادل والنقد كما أن هذا التحرر من سلطات الكبار الذي يتاح للطفل في العصابة يؤازره في التحرر من الآراء المفروضة عليه وفي اللجوء إلى القناعة والإستخدام الداخلي كأساس لقبول الآراء أو رفضها ومن خلال الإنتماء للعصابة يبرز لدى الطفل:

وهي تتحدد من خلال إهتمام الطفل بالآخرين وإحساسه بما يعيشون من مواقف وما يواجههم من أفراح أو أقراح وتعتبر المشاركة الوجدانية هي الإستعداد لمشاطرة الغير آلامه عندما يكون في محنة ومشاركته فرحه حين يفرح ،ولهذا الإستعداد أهمية في تكيف الطفل مع الجماعة المدرسة ثم تكيفه الإجتماعي في المستقبل.

-وتتأثر المشاركة الوجدانية للطفل بعدة عوامل كالخبرات التي مر بها من ألم وإنقطاع عن الدراسة التي تجعله يتأسى مع من يمرض وذلك نظرا للنضج العقلي في هذه المرحلة حيث أن الطفل الناضج عقليا هو الذي يدرك معاناة الآخرين وبذلك يتجنب السخرية منهم ما ساعد على تنمية الحس الأخلاقي والشعور بالمسؤولية الإجتماعية.

كذلك تتأثر المشاركة الوجدانية بإمتلاك الأساليب اللفظية والحركية التي تعبر بصدق عن درجة المشاركة الوجدانية للطفل في ظل العصبية .

### ب- المنافسة الإيجابية:

إن المنافسة المحبذة في هذه السن هي ما يسمى بالمنافسة الإيجابية إذ أن المنافسة الشديدة المستمرة تؤدي إلى بث اليأس في نفوس التلاميذ بطيء التعلم وحتى المتوسطين الإهتمام بالذات وعدم المبالاة بمصلحة الغير أحيانا عند التلاميذ سريعي التعلم. وإستنفاد القوى الدائم بسبب إجهاد الكثير من الأطفال يضعف إندفاعهم.

لذا يجب على المربي في هذه السن توجيه المنافسة الوجهة الصحيحة، فالإعتماد على المنافسة دون تبصر يؤدي إلى خلق روح العداوة بين الأطفال ولجوء بعضهم إلى الغش من أجل الحصول على أرفع النقاط، لهذا فعلى المعلم أن يوضح الهدف ليوجه المنافسة إلى تمكين الروابط الإجتماعية، وهكذا تعتمد حياة الطفل الإجتماعية في نموها على نمو وتطور علاقاته إنطلاقا من علاقته بأمه، ثم علاقته بالجماعة الأولية المتمثلة في أفراد أسرته وجيرانه ثم تتطور إلى الجماعة الوسطى التي تنشأ من علاقته بزملائه في الفصل المدرسي خلال مرحلة الطفولة المتأخرة وتنتهي أخيرا بالجماعة الثانوية من خلال علاقته بالمجتمع.

### ج- اللعب الجماعي :

في تطور اللعب خطوات متعاقبة يصل الطفل خلال مرحلة الطفولة المتأخرة إلى مرحلة اللعب والتعاون الجماعي حيث يخفف الطفل من سيطرة الراشدين حيث تظهر جماعات اللعب أو ما يسمى بالعصابات التي تسيطر سيطرة كبيرة على أغلب نشاط الفرد، وتهدف إلى تكوين مجتمع صغير يحقق له رغباته وأحلامه بما يتفق ومظاهر نموه .

ولهذه العصابات مزايا وعيوب فهي إن إستقامت في سلوكها أصبحت عاملا رئيسيا من العوامل التي تؤثر على النمو الإجتماعي، وإن إعوجت أصبحت خطرا يهدد نمو الطفل حيث تبدو في رفقة السوء.

**د- الصداقة:**

هي مظهر من مظاهر النمو الإجتماعي بين الأطفال وهي تختلف من مرحلة إلى أخرى حيث تبدأ من جنسين ثم تصبح خلال مرحلة الطفولة المتأخرة قائمة بين أعضاء الجنس الواحد، فالطفل عندما يبلغ التاسعة من عمره ينأى بعيد عن رفقة الإناث ويفضل عليهن الذكور فيتصادف من هو في سنه وتربة وجنسه، وهكذا تتجانس جماعات الطفولة ويستطرد هذا التجانس حتى المراهقة، والصداقة هي إحدى الدعائم القوية التي تقوم عليها حياة الطفل النفسية والإجتماعية وهي تصل من قريب بالتعاون واللعب.

-والعصبية في هذه الفترة هي التي تساعد الطفل في التحول من فرد إلى شخص والفرد بين الفرد والشخص هو الإنسان الإجتماعي والفرد هو مجرد الوجود أي الإنسان في خصائصه الذاتية لا إجتماعية

وتظهر صعوبة في هذا السن كجماعة لها القوانين خاصة بها وعلى الطفل الذي ينتمي لهذه العصبية إتباع قوانينها وإلا قوبل بالنبذ يصبح للعصبية الأثر الكبير في النمو الإجتماعي للطفل.

وهذا نظرا لأهمية العلاقات الإجتماعية بين الأطفال في هذه السن فالعلاقات الإجتماعية في مرحلة الطفولة المتأخرة هي أساس العلاقات الحميمة بين الأشخاص... فهي جد من مهمة من أجل نمو سوي .

**3-7-مطالبه:**

إن لكل مرحلة من مراحل النمو للمطالب أو إحتياجات يجب تلبيتها للطفل حتى ينمو في الإتجاه السليم وبما أن النمو الإجتماعي في أحد أهم خصائص هذه المرحلة بإعتبار الفترة من تسع إلى إثني عشرة سنة هي فترة نمو إجتماعي قوي.

وحتى تتمكن من مساعدة الطفل لينمو نموا إجتماعيا سويا وسليما وجب تحديد ما يتطلبه طفل هذه المرحلة لينمو نموا إجتماعيا في الوجهة التي يرضاها المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة.

ومن أهم مطالب النمو الإجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة ما يلي:

- توجيه الطفل لتكوين صداقات مع رفاق من نفس السن والإتصال بالآخرين.

- تعليم الطفل المعايير الأخلاقية والقيم والتمييز بين الصواب والخطأ والخير والشر.

- تعلم دوره الجنسي.

- أن يتعلم الطفل التفاهم مع الآخرين ممن هم في عمره وممن هم أكبر سناً أو أصغر منه عمراً.

- أن يحسن إحساسه بالخطأ والصواب وأن يضبط سلوكه وفقاً لهذا الإحساس.

- أن يتعلم المهارات الإجتماعية وذلك من خلال تعلم قبول الآخرين والحصول على صفات عامة مثل التفهم والصداقة والصبر وعدم الأنانية التي تساعد على تقبل الآخرين.

إن هذه الصفات تنمي من خلال الخبرات الإجتماعية ولا سيما من خلال اللعب والإنسجام الذي يشارك فيه عدد من الناس، ويعمل النمو الحسي الحركي اللازم للعب والرياضة على إستكمال هذه المهارات الإجتماعية .

وللإنسان حاجات وإرضائها، تسمى حاجات النمو بالمهمات النمائية، وإن كل مرحلة من مراحل النمو تكون فيها بعض المهمات ذات أهمية كبرى في بعض مراحل النمو وهناك ثلاث عناصر تحديد تلبية هذه الإحتياجات وهي:

- النمو الجسدي .

- صلة الفرد بالمجتمع.

- صلة الفرد بنفسه.

وهكذا فإن مطالب النمو الجسدي يتغلب في فترة الطفولة الأولى بينما تتغلب مطالب تنمية صلة الفرد بالمجتمع في مراحل الطفولة المتوسطة والمتأخرة وتتغلب حاجات الفرد بنفسه إلى مرحلة المراهقة.

### خصائص النمو الإجتماعي للمتخلفين عقليا:

من المهام النمائية الكبرى هي تعلم قبول الآخرين والحصول على صفات هامة مثل التفهم والصدقة والصبر وعدم الأنانية التي تساعد على تقبل الآخرين للإنسان، وذلك ضمن دائرة الأسرة أولا والمدرسة ثانيا، والعمل ثالثا، والحياة الإجتماعية أخيرا.

وتتمى هذه الصفات من خلال الخبرات الإجتماعية التي تكون للفرد في العقدين الأول والثاني من عقود الحياة، ولا سيما خلال اللعب والإستجمام الذي يشارك فيه عدد من الناس، ومن وسائل إستكمال هذه المهمة المهارات الحسية الحركية اللازمة للعب والرياضية والواجب الحصول عليها منذ الطفولة والحادثة، وبديهي أن هذه العملية لا تقف ببلوغ سن الرشد بل تستمر خلاله . (عاقل، 1998)

وإستعمل (جونسون Johnson) الطرائق السوسيو مترية في دراسة الوضع الإجتماعي للأطفال المعاقين عقليا في الصفوف المدرسية النظامية، وقد درس 39 طفلا كان لهم جميعا حاصل ذكاء قدره 69 درجة أو أدنى، وذلك بحسب رانز ستانفورد - بينيه 1937، ولقد وجد أن غالبية هؤلاء الأطفال كانت معزولة إجتماعيا وأنهم كانوا مرفوضين من قبل رفاقهم، وحين أخذ فريقا للضبط سويا وجد أن الذين يشكون من سوء التكيف أقل بكثير، ولقد أجريت الدراسة في مجتمعين لم يكون يخصصان صفوفا معينة للمعاقين.

إن الدلائل القائمة تشير إلى أن الأطفال المعاقين قد تكون لهم شخصيات صحية وحسنة التكيف أو قد يسوء تكيفهم إلى حد خطير، والأمر يتوقف على كيفية معاملة المعاق من قبل الآخرين وعلى كيفية نظره إلى نفسه وإلى عاهته، وبما أن الطفل المعاق يتحتم أن يتحمل عبئا إضافيا فإن مهمة التكيف بالنسبة إليه أصعب منها بالنسبة إلى الطفل العادي .

وثمة سؤال يطرحه بعض الناس عما إذا كان الأطفال المعاقون عقليا يجب أن يوضعو في نفس الصفوف مع سواهم من الطلاب أم يجب وضعهم في صفوف خاصة تناسب حاجتهم

،والجواب عن هذا السؤال ليس سهلا ولا قاطعا ،وذلك بأنه إذا كان الصف قليل العدد وكان المعلم كفؤا ومؤهلا لمعاملة مثل هؤلاء المعاقين .

فإن وضعهم في الصفوف العادية يمكن أن يكون مفيدا جدا ،وهذا الأمر يكون صحيحا في الحالات التي يمتنع فيها تماما عن وصم هؤلاء المعاقين بأية وصمة ،وبصورة عامة نستطيع القول أنه إذا كان العائق العقلي كبير جدا فلا بد من صف خاص ومنهج خاص وطرائق خاصة ،وحينئذ فإن الطفل لا يشعر بالحاجة حين يقارن نفسه بأمثاله ،ويكون بذلك نموه الإجتماعي سليما . (عاقل د.)

ومن المهم أن الأطفال المعاقين يجب أن لا يستبعدوا من الفعاليات التي يستطيعون المساهمة فيها ولو بمقدار ضئيل ،وهكذا فالطفل المعوق يجب أن لا يهمل أثناء درس الرياضة البدنية ،بل يجب أن يطالب بفعاليات يستطيع القيام بها والأفضل أن يشاركه فيها بعض أصدقائه ،وبهذا يتعلم أن عاهته لا تبعده تماما عن العالم، عالم الناس الأسوياء ، ومن المهام الملقاة على المربين ، هي مساعدة الأطفال المتخلفين عقليا على النمو الإجتماعي السليم ،وفي كثير من الأحيان يشعر الأطفال الأسوياء بشيء من عدم الراحة في تعاملهم مع الأطفال المعاقين عقليا ولذلك فإنهم إما يتجنبونه أو يبالغون في تدليله ،وكلا الأمرين سيء ،ويجب تخفيفه بحيث تتاح للطفل المتخلف عقليا الفرصة بأن يلعب دوره ،ثم إنه يجب عدم تذكير المعاق عقليا، أو رفاقه بعاهته ،وأخيرا فإن مساعدة الطفل المتخلف عقليا على عيش حياته العادية بحرية في الوقت نفسه مساعدة له على النمو الإجتماعي السليم.

ويمكننا إستخلاص أهم الخصائص المميزة للنمو الإجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا في

النقاط التالية:

- صعوبة تكيف المعاق عقليا مع المواقف الإجتماعية المختلفة ،وإضطراب أساليب التفاعل الإجتماعي لديه.
- وضوح مظاهر اللامبالاة وعدم الإهتمام بما يدور في البيئة المحيطة مع عدم الشعور بالمسؤولية .
- عدم الثبات الإنفعالي ،مما يؤدي إلى عدم وضوح الإنفعالات وتضاربها أحيانا.

- سهولة الإنقياد بسبب القابلية للإيحاء، مما يؤدي إلى ظهور أنماط من السلوك لا تتماشى مع التوقعات الإجتماعية المعيارية ويعرض المعاق عقليا لكثير من المشاكل القانونية .
- إحتمال التصرف بطريقة غير سوية أو غير إعتيادية ، وعدم تناسق السلوك وردود الأفعال مع العمر الزمني للمعاق عقليا وقدراته الذاتية.
- غلبة السلوك غير التوافقي مع نقص القدرة على التكيف ، والقيام بردود أفعال غير متوقعة ولا يمكن التنبؤ بها .
- ظهور كثير من المشكلات الإنفعالية مما يجعل سلوك المعاق عقليا مدعاة لتنمية الإتجاهات العدائية نحوه أحيانا.
- صعوبة الإنتماء للآخرين أو الإرتباط بهم ، أو فشل المعاق عقليا في إقامة علاقات الصحبة أو تكوين صدقات مما يقوده إلى الإنطواء على نفسه وعدم رغبته في الإختلاط بالأطفال الآخرين.
- فشل المعاق عقليا في بناء العلاقات الإجتماعية وفي المحافظة على إستمراريتها.
- على الرغم من كل المظاهر السلبية التي سبق الإشارة إليها ، فإن المصابون بعرض داونز(المنغولية) يبدون كثيرا من علاقات السعادة والصدقة والمرح ، ويظهرون حب للموسيقى والحفلات ويميلون بشدة لتقليد الآخرين ومحاكاتهم. (القذافي)

**الخاتمة:**

تطرقنا في هذا الفصل إلى مرحلة الطفولة المتأخرة مركزين على دراسة النمو عامة الذي يمر به الطفل وذكر أهم مظهر من المظاهر هو النمو الإجتماعي الذي يميز هذه الفترة من العمر بشكل خاص ويسطع جليا في الأفق، وقد تناولنا أهم الدراسات العلمية التي تناولت موضوع النمو عامة والنمو الإجتماعي خاصة ورأينا أن هناك إجماع وإتفاق بين العلماء على أهمية هاته المرحلة التي يعد النمو الإجتماعي أهم مظهر من مظاهره، وبهذا تطرقنا لمختلف التعريفات والمفاهيم الخاصة به وكذلك أهم مظاهره ومطالبه، وكذلك العوامل المؤثرة فيه وإنتهينا بذكر أهم الخصائص المميزة للنمو الإجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا وتعريف كل من التكيف والتفاعل الإجتماعيين.

# الفصل الثالث التخلف العقلي

## الفصل الثالث : التخلف العقلي :

## تمهيد:

التخلف العقلي ظاهرة قديمة قدم البشرية نفسها ،فالملاحظ أن الناس يتوزعون في صفاتهم وقدراتهم توزعا طبيعيا بين طرف تزداد لديه الصفة أو القدرة زيادة كبيرة وطرف آخر تنقص لديه تناقصا كبيرا وفيما بين الطرفين يتوزع الناس توزيعا إعتاديا. فالتخلف العقلي يمثل إشكالية عويصة حيث تمت به فئات مهنية عديدة وحاول كل دارس دراسته وفقا لمجال تخصصه إلا أن تعريف هيبير يبقى التعريف الذي تبنته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي والذي ينص على أن التخلف العقلي يتميز بمستوى عقلي وظيفي دون المتوسط يبدأ أثناء فترة النمو ويصاحب هذه الحالة قصور في السلوك التكيفي للفرد .

## لمحة تاريخية:

لقد عرف الإنسان منذ القدم التخلف العقلي حيث ظهرت حالته مرسومة في اللوحات القديمة فكان المتخلفون عقليا يساقون إلى الموت باعتبارهم أفراد غير نافعين للجنس البشري كما نادى الفلاسفة الإغريق بمبدأ البقاء للأصلح ففي عصر الحضارة الإغريقية لم يطرأ تحسن على أوضاع المتخلفين عقليا وقد وصفت الكلمة الإغريقية idios ومعناه المعتوه والتي ظلت تستخدم إلى وقت قريب بأن هؤلاء الأفراد بهم مس من الشيطان وكانوا يتركون مجال سبيلهم حتى الموت ، كما كانوا يستخدمون لأغراض التسلية والسخرية خاصة ببيوت الأغنياء.

وفي العصر الإسلامي شهد المعوقون بجميع فئاتهم كل مظاهر العون والرعاية والقبول من المجتمع بالإضافة إلى ما خصتهم به الشريعة الإسلامية من حقوق ورفع بعض التكاليف الشرعية عنهم ويشير كثير من المؤرخين الغربيين بأن المجتمع الإسلامي كان أول المجتمعات التي قدمت برامج رعاية حقيقية للمعوقين ووفرت لهم كل سبل العيش الكريم والاندماج مع سائر أفراد المجتمع.

وفي أواسط القرن 17م قام القديس "فينست دي بول" وأخواته المحسنات بإنشاء مؤسسة إيوائية في باريس عرفت بمؤسست البايستزل من لا مأوى لهم (المتشردين والمعوقين عقليا بدنيا) وكان الإيواء والملبس والطعام والحماية هي أقصى ما قدم للمتخلفين في ذلك الوقت دون أي محاولات لتعليمهم أو تدريبهم.

ويعرف جيرفيس 1954 Jervis التخلف العقلي بأنه حالة توقف أو عدم إستكمال النمو العقلي نتيجة لمرض أو إصابة قبل سن المراهقة ، أو يكون نتيجة لعوامل جينية أثناء فترة التكوين.

وحديثا عرف لوريا 1938 Louri المتخلف عقليا بأنه شخص يعاني من أمراض دماغية حادة في طفولته المبكرة وتؤثر هذه الأمراض على الإرتقاء السوي للمخ وما ينتج عن هذا من مشكلات خطيرة في إرتقاء الوظائف العقلية .

ومن خلال هذه التعريفات يستخلص الباحث أن التخلف العقلي هو نقص في النمو العقلي أو الغير المكتمل نتيجة مرض أو إصابة قبل سن المراهقة أو لأسباب وراثية.

### 1-التعريفات الإجتماعية:

ظهر التعريف الإجتماعي للتخلف العقلي نتيجة الإنتقادات الموجهة لمقاييس الفترة العقلية (مقياس ستانفورد بنيه / مقياس وكسلر) في قدرتها على قياس القدرة العقلية للفرد الذي أدى إلى ظهور المقاييس الإجتماعية ،والتي تقيس مدى تفاعل الفرد مع مجتمعه وإستجابته للمتطلبات الإجتماعية ، والتعريفات.

- عرف سرازون (1953) Sarason التخلف العقلي بأنه " حالة يظهر فيها عدم التوافق

الإجتماعي وتصاحب دول(1941) بقصور في الجهاز العصبي المركزي "

- وعرف دول (1941) doll المتخلف عقليا : بأنه:

- غير كفاء إجتماعيا ومهنيا ولا يستطيع أن يسير أموره وحده .

- دون الأسوياء في القفدرة العقلية العامة (الذكاء)

- يظهر تخلفه منذ الولادة أو في سن مبكرة .

- يظل متخلفا عقليا عند بلوغه سن الرشد .

ويعرف محمد البواليز وآخرون التخلف العقلي أنه " مستوى الأداء الوظيفي العقلي أقل

من المتوسط ويصاحب ذلك خلل في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل الحمل النهائية

منذ الميلاد وحتى سن الثامنة عشر .

ومما سبق يستخلص الباحث أن التخلف العقلي هو حالة قصور فيب مهارات السلوك

التكيفي مع نقص في القدرة العقلية مقارنة بالأسوياء.

ويمكن القول أن هذه الفترة من حياة المعوقين عموما هي فترة الملجأ ،حيث كان الإيواء

من الإستغلال والضروريات الخاصة بالحياة هي كل ما يقدم لهم دون أي محاولة لفهم

مشكلاتهم أو مساعدتهم بشكل مخطط.

ومع بداية القرن 19 تكونت فكرة إنشاء معاهد تقدم الخدمات الصحية والتعليمية والمهنية للمتخلفين عقليا لدى " جوهان جاكوب" (1816-1863) الذي أسس معهدا عام 1841 بالقرب من مدينة برن بهدف مساعدة مرضاه عن طريق الوسائل الصحية والتقليدية والعلاجية، وكانت هذه المعاهد في أوائل إنشائها تقوم على مساحات محدودة تشبه المدارس الداخلية مع تركيز كبير على البرامج التعليمية وبرامج التأهيل وكانت هذه المعاهد تدار بواسطة متخصصين يؤمنون بأنه من الممكن تعليم المتخلفين المهارات الضرورية للأداء في المجتمع حيث يغادرون المعهد بعد ذلك ليعودوا للمجتمع ومع نهاية القرن 19 إتجه عدد من مديري هذه المعاهد إلى تخفيض تقديراتهم لأعداد المقيمين الذين يتوقع أن يكونوا على رعاية أنفسهم والإكتفاء الذاتي حيث أصبح الإبداع في المعاهد حلا عاما شائعا لمشكلة التخلف العقلي .

## 2-تعريفات التخلف العقلي:

ومن أهم العوامل التي تؤدي إلى تشخيص صحيح للتخلف العقلي هو تعريفه تعريفا دقيقا وشاملا ولا يعتبره نقص ،ولم يكن تعريف التخلف العقلي بالأمر الهين لأسباب ترجع إلى طبيعة هذه الإعاقة فهي متعددة الأبعاد والجوانب وفي نفس الوقت تهم قطاعات مختلفة من المختصين في المجتمع.

فالتخلف العقلي مشكلة طبيعية ونفسية وتربوية وإجتماعية ،ولكن بفضل نخبة من العلماء الذين عكفوا على دراسة هذه المشكلة وكرسوا جهودهم للتعرف على جميع أبعادها أمكن من التوصل إلى التعريفات شاملة للتخلف العقلي ومن أهمها .

## 2-1-التعريفات الطبية :

تعتمد التعريفات الطبية على وصف سلوك الشخص المتخلف عقليا في علاقاته بإصابة عضوية أو عيب في جهازه العصبي المركزي والمتصل بالأداء العقلي بطريقة أو بأخرى بحيث تكون للإصابة تأثير على قدرة الفرد العقلية وقد تكون الإصابة المسببة

للتخلف العقلي قد حدثت أثناء الطفولة وأثرت على الجهاز العصبي ، وعلى ضوء ذلك يعرض "تريد جولد "Tred gold" (1955) التخلف العقلي أنه " حالة يعجز فيها العقل عن الوصول إلى مستوى نمو الفرد العادي أو إستكمال ذلك النمو"

### 2-1-2- التعريفات العلمية :

تناول بعض العلماء ظاهرة التخلف العقلي على أنها مشكلة تعليمية ولا تعد مدى القدرة على التعلم معيارا أساسيا للتعرف على الشخص المتخلف عقليا ومن أشهر التعاريف تعريف كريستن أنجرام (Christine Ingram 1953) حيث أطلقت مصطلح بطء التعلم على الطفل الذي لا يستطيع أن يحصل على نفس مستوى زملائه في الصف الدراسي والذي يكون نسبة ذكائه بين 50- 79 درجة على إختيار الذكاء الفردية وأطلقت " إنجرام" مصطلح التخلف العقلي على الفئة التي تتراوح نسبة ذكائها بين 50-70 درجة ويمثلون 20% من مجموع الأطفال بطء التعلم .

ولقد أورد صالح هارون (1985) تعريفا للتخلف العقلي يشير فيه إلى أن المتخلف عقليا هو الطفل الذي يعاني من التخلف أو بطء التحصيل وعدم القدرة على مسايرة برامج التعليم بالمدارس العادية بسبب تخلف قدراته وبفشل في تحصيل المفردات والتأمل معها وقد يستطيع إكتساب مبادئ القراءة والكتابة والحساب عن طريق برامج خاصة فيسمى قابلا للتعلم أو بفشل في إكتساب المبادئ البسيطة غير قابل للتعلم.

ومما سبق يستخلص الباحث أن التخلف العقلي هو عدم قدرة الفرد على التعلم مقارنة بالأفراد العاديين أو على مدى القصور في الإستعدادات التحصيلية والقدرة على التعلم والتدريب خلال الدراسة .

**2-3 تصنيف حالات التخلف العقلي :**

يقصد بالتصنيف تلك العملية التي يمكن بها تقسيم مجموعة من الأفراد من حيث تشابهها أو إختلافها بناء على خاصة معينة وفي رأي نيروث (1978) أن نظام التصنيف هو مخطط تنظيمي .

أو مجموعة من الإجراءات للتعرف على أي أفراد الذين يضموا كأعضاء في مجموعة سبق تحديدها ، وفي حالات التخلف العقلي فإنه نتيجة لعملية التقويم والقياس ، فإن الفرد قد يصنف على أنه متخلف أو يصنف غير متخلف .  
ويتم تصنيف التخلف العقلي حسب ما يلي :

**2-3-1 التصنيف السيكولوجي (القياس النفسي):**

تقسم حالات التخلف العقلي لهذا التقسيم إلى ثلاث فئات حسب نسبة الذكاء كما يلي :

2-3-1-1 فئة التخلف العقلي البسيط : وتضم الأفراد تتراوح نسبة ذكائهم بين 50-70 درجة .

2-3-1-2 فئة التخلف العقلي المتوسط: وتضم الأفراد الذين تتراوح درجة نسبة ذكائهم بين 25-49 درجة .

2-3-1-3 فئة التخلف العقلي الشديد: وتضم الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 25 درجة .

ويهدف هذا التقسيم إلى معرفة المستوى الوظيفي للقدرة العقلية العامة التي يمكن قياسها بواسطة إختبارات الذكاء المقننة مثل إختبار ستانفور بنيه ، إختبار وكسلر ، إختبار جودانوف وإتخاذ نسبة الذكاء أساسا لهذا التقسيم ، يتم بناء على أن نسبة ذكاء الفرد توضح مستوى أداء الوظيفي للقدرة العقلية ، وعندما قيس هذا المستوى لدى مجموعة كبيرة من الناس وجدناها موزعة توزيعا الذكاء ، بينما تقع فئة المتخلفين عقليا على الطرف الأدنى للتوزيع

حيث يحصل الفرد على مستوى الذكاء على مئة درجة على إختبار متن للذكاء ،في حين يحمل الفرد المتخلف عقليا على 70 درجة فأقل (إبراهيم، 2000)

**2-3-2-1 التخلف العقلي الأولي:** ويضم الحالات التي يرجع التخلف العقلي فيها إلى عوامل وراثية مثل أخطاء الجينات والصفات (الكروموزومات ) وتحدث في حوالي 80% من حالات التخلف العقلي .

**2-3-2-2 التخلف العقلي الثانوي:** ويضم الحالات التي يرجع فيها التخلف العقلي لعوامل بيئية تؤدي إلى إصابة الجهاز العصبي في أي مرحلة من مراحل النمو ، وبعد عملية الإخصاب ويحدث ذلك في حوالي 20% من حالات التخلف العقلي . (عبيد، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، 2000)

**2-3-2-3 التخلف العقلي المختلط:** ويضم الحالات التي يرجع فيها التخلف العقلي إلى العوامل أو المسببات الوراثية والبيئية معا.

**2-3-2-4 تخلف عقلي غير محدد الأسباب:** وتشمل هذه الفئة الغالبية العظمى من ذوي التخلف العقلي الذي يصعب فيها تحديد أسباب أو عوامل معينة أدت إلى التخلف.

**2-3-3-3 التصنيف السلوكي:** يتم تصنيف المتخلفين عقليا تبعا لخصائصهم السلوكية ،وقد تم تصنيفهم وفقا لمقياس " فيلاند" للنضج الإجتماعي أو مقياس "كين" للمهارات الإجتماعية والذي تستخدمه الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي وغيره من المقاييس حيث صنفت :المتخلفين عقليا كما يلي:

**2-3-3-1 التخلف العقلي الحفيف (البسيط):**

أفراد هذه الفئة قابلون للتعلم، ولكن يحتاجون إلى برامج تعليمية موجهة نحو التوافق للأنماط الإجتماعية المقبولة من السلوك ونحو أهداف مهنية واقعية ويحتاجون إلى توجيه مهني يتميز بالمهارة في إنتقاء الوظائف والأعمال المناسبة .

**2-3-3-2 التخلف العقلي المعتدل (المتوسط) :** أفراد هذه الفئة قابلون للتدريب ويمكن تعليمهم

أساليب العناية بأنفسهم ومن الممكن تعليمهم بعض الواجبات والأعمال المنزلية المفيدة، كما يمكن إعدادهم وتدريبهم للعمل في بعض الوظائف والمهن البسيطة.

**2-3-3-3 التخلف العقلي الشديد :**

يعاني هؤلاء الأطفال عادة من بعض الإعاقات الجسمية والقصور في القدرة على إصدار الحكم على الأشياء ولا يستطيعون إتخاذ القرارات الهامة المتعلقة بحياتهم من تلقاء أنفسهم، ويستطيع الأطفال الذين ينتمون إلى هذه الفئة تعلم بعض المهارات العناية بالنفس، وكذلك القدرة على حماية أنفسهم من الأذى .

**2-3-3-4 التخلف العقلي الحاد:** يحتاج الأفراد الذين يقعون في هذا القطاع إلى العناية التامة

والإشراف الكامل من جانب الآخرين ويظهر في هؤلاء الأطفال قصور رئيسي في مهارات التأثر الجسمي، وفي مظاهر النمو الحسي الحركي ، وفي بعض الأحيان يحتاجون إلى رعاية تامة من مؤسسة الإيواء. (عبد الحميد)

**2-3-4 التصنيف الإكلينيكي (حسب المظهر الخارجي) :**

يتميز هذا التصنيف بإمكانية التعرف على بعض حالات التخلف العقلي من خلال المظهر الخارجي، حيث إعتد هذا التصنيف على وجود خصائص جسمية تشريحية وفيزيولوجية إضافة إلى عامل الذكاء، ومن هذا الأنماط الإكلينيكية :

**2-3-4-1 المنغولية :**

والتي هي شائعة في الأفراد ذوي التخلف العقلي المتوسط والخفيف ويشار إليها بإسم حملة أعراض داون نسبة إلى الطبيب الإنجليزي في عام 1866 وبسبب طابع العيكنف المنحدر المميز .

لأفراد هذا النوع فالطفل المنغولي ذو جمجمة صغيرة مستديرة ،مقدمتها ومؤخرتها منبسطة وأهم مميزاته الرأس الدائري والعم المفتوح ،واللسان الطويل الممدود للخارج والرقبة الصغيرة (دسوقي، 1973).

ومن الأسباب حالة المنغولية يحتمل أن تكون عمر (سن) الأم عند الحمل أكثر من 40 سنة وخاصة إذا كان الحمل الأول ،ولإضطراب توزيع الكروموزومات في شكل وجود كروموزوم جنسي زائد نتيجة لإضطراب تكويني في البويضة .

والمنغولي يكون لديه 47 كروموزوم والطفل العادي 76 كروموزوم . (أحمد، 2002)

**2-3-4-2 القزمية :** وهم أقزام ضعاف العقول ،تعرف أحيانا بالقصاة أو القصاع ويقصد بها قصر القامة الملحوظ وقد لا يتجاوز 60-70 سم في مرحلة المراهقة ،أما نسبة الذكاء لا تزيد عن 50 درجة في حدودها العليا . (عبيد)

ومن أسباب هذه الحالة نقص في إفراز هرمون الثيروكسي الذي تفرزه الغدة الدرقية وتبدو أهم الخصائص المميزة لهذه الحالة في إيقاف الجلد والشعر والبطن البارزة والرقبة القصيرة والسميكة والتخلف العقلي. (الروسان، 1998)

**2-3-4-3 صغر الجمجمة :** تتميز هذه المرحلة بصغر حجم الجمجمة وصغر حجم المخ ليتخذ الرأس فيها الشكل المخروطي ويبدووا جلد الرأس مجعدا ،كما تتصف هذه الحالة بضعف في النمو اللغوي وعدم وضوح الكلام وتصاحبها حالات تشنج ونوبات صرع مع زيادة في النشاط الحركي .

وتتراوح القدرة العقلية لهؤلاء بين التخلف العقلي البسيط والمتوسط ،ويعتقد أن أسباب هذه الحالة نتيجة العدوى أثناء الحمل أو علاج الأم بالأشعة أو الصدمات الكهربائية بالإضافة إلى احتمال وراثية هذه الحالة نتيجة وجود جين منتج.

### 2-3-4-4 كبر الجمجمة :

تبدو مظاهر هذه الحالة بكبر حجم المحيط الجمجمة مقارنة مع الفئة العمرية التي تنتمي إليها فيتراوح مستوى التخلف العقلي في هذه الحالات بين التخلف المتوسط والشديد ،ومن أسباب هذه

الحالة وجود عيب في المخ عن طريق المورثات (الجينات) أدى إلى نمو شاذ في أنسجة المخ وفي الجمجمة والتخلف العقلي هنا يتوقف على مدى التلف الذي أصاب المخ. (أحمد، المرجع السابق)

### 2-3-4-5 إستسفاء الدماغ:

تتميز هذه الحالة بشكل خاص بكبير أو تضخم الرأس و بروز الجبهة نتيجة لزيادة السائل المخي الشوكي (سائل النخاع الشوكي) بشكل غير عادي ويسبب ضغط هذا السائل على الدماغ تلفا وتضخما في الجمجمة حيث يتراوح محيط هذه الأخيرة ما بين 55-75 سم. (عبيد، المرجع السابق)

ويتراوح مستوى التخلف العقلي في هذه الحالة بين التخلف المتوسط والخفيف ومن أسباب هذه الحالة احتمال حدوث عدوى مؤثرة أثناء حمل مثل : الزهري والإلتهاب السحائي أو عوامل وراثية.

### 2-3-5 التصنيف التربوي:

إعتبرت القابلية للتعليم في تصنيف المتخلفين عقليا منذ عام 1924 بواسطة " سيكو نيرجو" ونظرا لشيوع هذا التصنيف في ميدان التعليم لفترة طويلة فقد أصبح معروفا بالتصنيف التعليمي، وفي المعتاد يتم تقييم حالات التخلف العقلي تبعا لهذا النظام إلى : 2-3-2 الطبي (حسب الأسباب): ويعتمد هذا التصنيف على العوامل المسببة للتخلف العقلي حيث يصنف كالاتي :

### 2-3-5-1 فئة بطيء التعلم:

تتمثل في ذلك الطفل الذي تتراوح نسبة ذكائه ما بين 75-90 درجة ولا يعتبرها الكثيرون من فئات التخلف العقلي بل فئة يمكن إعتبارها دون المتوسط في القدرة العقلية، ويتصف الطفل فيها بعدم قدرته على ملائمة نفسه مع ما يعطى له من مناهج في المدرسة العادية وذلك بسبب ما لديه من قصور في نسبة الذكاء. (عبيد، المرجع السابق)

### 2-3-5-2. القابلون للتعلم:

وتقابل هذه الفئة طبقة التخلف العقلي البسيط وتتراوح ما بين 50-70 درجة تقريبا ، حيث تلتحق هذه الفئة بمعاهدة التربية الفكرية (أحمد ل.، 1981) ،ويمكن تعلم المبادئ الأولية للقراءة والكتابة والحساب ويمكن تدريبهم على بعض المهن إذا توفرت البرامج التربوية التأهيلية المناسبة (عفيفي، 1998)

### 2-3-5-3. القابلون للتدريب:

وتقابل فئة التخلف العقلي المتوسط وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين 25-49 درجة تقريبا وهم قادرين على تعلم الأساس في مجال مساعدة الذات ،تحصيلهم محدود جدا في المواد الأكاديمية والأداء المهني يكون في الورشات المحمية . (فرحات، 1998)

### 2-3-5-4. الحالة المعهية:

نسبة ذكائهم 25 فأقل غير قادرين على التحصيل حتى في مستوى المهارات اللازمة لحاجاتهم الشخصية ويحتاجون إلى إشراف ورعاية (الشناوي).

### 2-4 أسباب التخلف العقلي:

لقد تعددت بعض أسباب التخلف العقلي بطريقة ملحوظة في العقود القليلة السابقة نتيجة للتقدم العلمي الواضح في ميادين الطب والعلوم الأخرى ذات العلاقة ،ومع ذلك فإنه تم تقييم أسباب التخلف العقلي إلى ثلاث مجموعات رئيسية هي :

- (1) أسباب ما قبل الولادة
- (2) أسباب أثناء الولادة
- (3) أسباب بعد الولادة

## 2-4-1. أسباب ما قبل الولادة:

يمكن أن تحدث ما قبل العهد ،حيث تبدأ في عملها بعد تمام الإخصاب وهناك نوعان من الإضطرابات ذات العلاقة بهذه العوامل وهي :

- (أ) إضطرابات لها علاقة بها يصيب الكروموزومات من خلل ومثال على ذلك حالة المنغولية .  
 (ب) إضطرابات تحدث بسبب إنتقاء ناقلين للوراثة مصابين بأعطاب (خلل) وكانا في حالة جمود (القذافي، 1995)

أما أثناء الحمل فتضم هذه المجموعة تلك الحالات التي يرث فيها الجنين صفات تؤدي إلى حالة التخلف العقلي ،وفي هذه الحالات فإن ما إنتقل وراثيا هو نوع من الإضطرابات أو الخلل أو العيب في تكون المخ أدى إلى التخلف العقلي ومنها:

- (أ) **حالة العيوب المخية:** وتنتقل هذه العيوب عن طريق الجينات وتؤدي إلى تخلف عقلي وقد يصاحبها نمو شاذ في الجمجمة كما في حالة كبر الدماغ أو صغره. (كاشف، 2001)
- (ب) **حالة الإضطرابات في تكوين الخلايا:** ينقل هذا النوع من الإضطرابات أو الخلل عن طرف جينات معينة ويؤثر مدى سلامة تكوين الخلايا وقد يحدث في خلايا المخ. (المرجع نفسه)
- (ج) **حالة عامل الريسوس (RH):** إذا كان الأب يحمل فصيلة RH+ وفصيلة دم الأم RH- فإن الجنين يرث من الأب فصيلة الدم الجنين مع دم أمه ،وينتج عن إتصالهما تكوين أجسام مضادة في دم الأم تنتقل بدورها إلى الجنين عن طريق الحبل السري فيكون دمه إجساما مضادا لها تؤدي هذه العملية إلى الفتك بكرات الدم الحمراء عند الجنين ،وتتكون لديه صناعة طبيعية تحميه طول فترة الحمل قد يؤدي جهازه العصبي إلى بعد الولادة فيحدث التخلف العقلي.

**د) اضطرابات في عملية الأيض:**

**الجلالكتوسيميا:** مرض وراثي ناتج عن جينات منتجة يصاب بها الطفل إذا إنتقلت إليه جينات طفرية من والديه فيحدث خلل في التمثيل الغذائي بسبب نقص الأنزيم الذي يحول الكلاكتوز إلى الجلوكوز، فيتراكم الجلاكتوز في دم الطفل ويؤدي إلى تلف خلايا الدماغ.

**الفتيل كيتون يوريا pku:** مرض يصيب الأطفال يؤدي إلى التخلف العقلي وهو وراثي ناتج عن جينات منتحية لا يصاب به الطفل إلا إذا إنتقلت إليه جينات طفرية أحدهما من الأم والآخر من الأب فيحدث خلل في عملية التمثيل الغذائي بسبب نقص التوزيع الذي يحول حامض فتيل الأئين إلى البروتين فيتراكم الحامض وتزداد نسبته في الدم وأنسجة الجسم ويؤدي إستمراره إلى إتلاف خلايا الدماغ والجهاز العصبي. (مرسي، 1980)

**هـ) العدوى من أهم حالاتها ما يلي:**

**الحصبة الأصبائية:** تؤثر هذه الأخيرة تأثيرا سيئا على الجنين في حالة إصابته، إذ أنها من الممكن أن تؤدي إلى فقدان السمع والبصر إلى إصابة القلب بأضرار وكذلك لكف الدماغ المرتبط بأنواع من التشوهات الخلقية مثل صغر حجم الرأس ويرتبط ذلك كله بالتخلف العقلي . (عبيد، المرجع السابق)

**الزهري:** فالأم المصابة بالزهري قد تنقل عدوى الزهري إلى الجنين عن طريق المشيمة ويظهر على الطفل أعراض المرض ويموت عادة بعد الولادة. (محمد)

**و-الإشعاعات:** قد يتأثر الجنين في بطن أمه أثناء مرحلة الحمل من جراء تعرض الأم لقدر كبير من الإشعاع ويتوقف مدار التلف على المرحلة التي يوجد فيها الجنين من مراحل \_\_\_ فإذا حدث التعرض للإشعاع في الرحم خلال الشهور الثلاث الأولى من عمر الحمل فإن نسبة إحتمال الإصابة بالتخلف العقلي تكون عالية جدا (أشعة إكس- إشعاعات نووية). (الشناوي، المرجع السابق)

**ي-) اضطرابات الغدد الصماء** فقد يوجد خلل في إفرازات الغدد التيموسية والغدد الدرقية في مرحلتي الأجنة والطفولة المبكرة يؤدي إلى التخلف العقلي .

**الغدة التيموسية:** إذا أصاب الغدة التيموسية ضعف في الطفولة أدى ذلك إلى تأخر في المشي والتخلف العقلي.

**الغدة الدرقية :** تفرز الغدة الدرقية هرمون الثيروكسين الذي يساعد على التمثيل الغذائي في الجسم وفي تكوين الخلايا الجديدة ،فإذا نقص في جسم الجنين أو الطفل فقد يصاب بالتخلف العقلي وقصر القامة. (محمد)

#### 2-4-2 أسباب أثناء الولادة :

تعتبر الولادة مرحلة من مراحل حياة الطفل ،تتأثر بالمرحلة التي قبلها وتترك بصماتها على الطفل في مراحل حياته التالية.

وتفيد الدراسات أن هناك علاقة بين التخلف العقلي وبين الولادة المبسترة بمعنى أن الحالات الضعف العقلي يكثر تردها بين الأطفال الذين ولدوا قبل إتمام الفترة الطبيعية وتعتبر إختناق الطفل لحظة الولادة بسبب إنقطاع الأكسجين عنه من الأسباب المؤدية إلى إصابة المخ.

وقد يحدث أثناء الولادة بعض التعقيدات التي قد تؤدي إلى حدوث جروح في دماغ الطفل أو إلى نزيف داخلي وقد يمكن أن تؤدي أخطاء في الولادة إلى تورم الغشاء الخارجي للمخ ،وإمئلانه بالدم يسبب النزيف الداخلي به.

ولا شك أن كل هذه العوامل تشير إلى أهمية الولادة في المستشفى وتحت الإشراف الطبي المناسب ،حيث يمكن تقديم الإسعاف والتدخل المناسب في اللحظات الحرجة.

#### 2-4-3 أسباب ما بعد الولادة:

يتعرض الطفل عقب الولادة أو خلال الطفولة المبكرة إلى بعض الأمراض أو الحوادث التي تؤدي إلى التسمم أو الإختناق ونحو ذلك من الأشياء التي تؤثر على نمو الدماغ وقد تسبب التخلف العقلي فالبكتيريا التي تسبب إلتهابات السحايا أو تصيب الغشاء الذي يغلف المخ أو

الحبل الشوكي مثل بكتيريا الإنفونزا أو الإلتهاب الرئوي او نحو ذلك كثيرا ما يسبب اضطرابات في الأجهزة العصبية المتصلة بالمخ.

ومن غير الواضح تماما فيما إذا كان نقص التغذية يؤدي إلى التخلف العقلي أم لا ولكن تشير بعض الدراسات إلى أن تنقص التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة قد يؤدي إلى تأثير سيء على القدرات العقلية، في حين أن الأطفال الأكبر سنا قد يستطيعون تحمل نقص التغذية بشكل عام دون تأثير كبير على قدراتهم العقلية إضافة. ويضاف إلى ذلك أنه قد لوحظ أن الأطفال غير المرغوب فيهم أو الأطفال المنبوذين أو الأيتام قد يتعرضون أكثر من غيرهم للحرمان من المؤثرات البيئية والاجتماعية المناسبة، مما قد يؤثر بدوره سلبيا على مستوى تطور قدراتهم العقلية.

**الخاتمة:**

ومن هنا يتضح أن رعاية الطفل المعوق بصفة عامة والمتخلف عقليا بصفة خاصة يجب أن تركز إلى أن تحقق له أكبر قدر من الشعور بالطمأنينة النفسية والشعور بالأمان والإنتماء الإجتماعي والشعور بفرص النجاح، وإنجاز كل هذا يساعد على النمو الإجتماعي في حدود إمكاناته التكوينية، بنوعيتها الوراثية والبيئية ويجب أن نعلم بأن المعوقين مهما قل عددهم أو كثر فهم أبناء المجتمع الذي ينبغي أن يوفر لهم كل الإمكانيات التي تمكنهم من العيش فيه ضمن الحدود التي تسمح بها طاقتهم وفق ما يمكنهم الوصول إليه، لهذا فإن تربية المعوقين مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع في نشأة الطفل وتنشئته فالمعوق مهما كان جسميا أو حسيا أو عقليا يعتبر مشكلة بالنسبة للفرد في طور الطفولة وله حينما ينمو جسميا وبالتالي للمجتمع لكن مجتمعنا مجتمع متكامل يعيش أبناؤه سعداء ويشعرون بالإنتماء إليه.

# الباب الثاني الدراسة الميدانية

# الفصل الأول

## منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

## الفصل الأول : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

## تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة ،والذي يهيأ الأرضية لمشكلة البحث ،وذلك عن طريق فصوله ،يأتي الجانب الميداني لدراسة أثر الأنشطة البدنية المكيفة على النمو الإجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا ،وذلك من خلال الإجراءات التي سوف يتم إتباعها بدءا من الدراسة الإستطلاعية والمنهج المستخدم ،والأدوات المستعملة في البحث ثم مجالات البحث،العينة وكيفية إختيارها وصعوبات البحث وصولا إلى طريقة عرض وتحليل النتائج.

- |                                |                 |                      |
|--------------------------------|-----------------|----------------------|
| 1/ الدراسة الإستطلاعية         | 4/ مجالات البحث | 7/ الطرق الإحصائية   |
| 2/ المنهجية المستخدمة في البحث | 5/ أدوات البحث  | 8/ الدراسة الإحصائية |
| 3/ عينة البحث                  | 6/متغيرات البحث | 9/ صعوبات البحث      |
|                                | 10/ خاتمة       |                      |

## 1/ الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الإستطلاعية من العمليات الأولية التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة من أجل ال إمام بجوانب الدراسة الميدانية.

بما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية لا بد من إجراء دراسة إستطلاعية كانت بدايتها.

- ❖ التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- ❖ تحديد مختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها
- ❖ تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها
- ❖ التقرب من أفراد العينة

وفي الأخير تم ضبط الإشكالية وفرضيات البحث:

## 2/ المنهجية المستخدمة في البحث:

### 2-1- المنهج المتبع (المسحي):

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة ولا سيما في الميادين الإجتماعية والنفسية والتربوية كما قال تركي محمد بقوله " إن صحة وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول إلى الحقيقة العلمية هي التي تضفي على البحث أو الدراسة الطابع الحسي كما تؤثر أيضا في محتوى ونتائج البحث " (دينيات، 1995).

وفي هذا البحث إستخدمنا المنهج المسحي الملائم لطبيعة البحث ،حيث يهدف إلى وصف الظواهر والأحداث وجمع الحقائق والمعلومات وكذا الملاحظات عنها ،وبالتالي تقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع . (محمد، 1984)

## المجتمع الأصلي :

يتكون المجتمع الأصلي من 50 فرد وتمثلت العينة التي وزعنا عليها الإستمارات 14 مربى.

## 3/عينة البحث:

هي النموذج الذي من خلاله يعمل الباحثون على إجراء تجاربهم وإنطلاقا من موضوع البحث "أثر الأنشطة البدنية المكيفة على النمو الإجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا"

وفي دراستنا هذه فقد شكلت عينة الدراسة وهي المركز النفسي البداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمازونة، وتمثلت في مجموعة من المربين 14مربى- بحيث تنحصر العينة على المربين فقط.

## 4/ مجالات البحث:

**1-4- المجال البشري :** شملت عينة البحث على مجموعة من المربين ،بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمازونة –غليزان- حيث عدد المربين 14.

**2-4- المجال المكاني :** تم توزيع الإستمارات في مركز المعاقين ذهنيا- مازونة ولاية غليزان .

**3-4- المجال الزماني :** إستغرقت مدة توزيع الإستمارات من 07ماي إلى 11 ماي 2014 .

**5- متغيرات البحث:** إستنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين إثنين أحدهما مستقلا والآخر تابعا.

**أ/تعريف المتغير المستقل :**

وهو الأداة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة بها.

**ب/ تحديد المتغير المستقل: الأنشطة الحركية المكيفة**

**مفهوم الأنشطة الحركية المكيفة :** وتعني مختلف الأنشطة الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها حتى تتلاءم مع طبيعة الأفراد غير القادرين على ممارستها.

**ب/ تعريف المتغير التابع:** هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى ، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.

**تحديد المتغير التابع: النمو الإجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً.**

**مفهوم النمو الإجتماعي:** وهو أهم العمليات الإجتماعية وأخطرها في حياة الفرد لأنها الدعامة الأولى التي تركز عليها المقومات الشخصية .

وهو عملية التفاعل الإجتماعي ويكتسب فيها الفرد شخصية إجتماعية التي تعكس ثقافة المجتمع.

**6/- أدوات البحث:**

**6/-1-المقابلة الشخصية:**لقد أجرينا قبل بداية بحثنا مقابلة مع مديرة المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً مازونة- ولاية غليزان من أجل تقديم المساعدة على توظيف الفكرة وتوسيعها.

**6/-2- الإستمارة الإستبائية:** إستبيان موجه إلى مربى المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنياً وتم صياغتها كالآتي:

- صنف تختار إجابة واحدة فقط من الأجوبة بوضع علامة (x) أمام عبارة واحدة فقط من تلك العبارات .
- والنوع الثاني تختار كل الإجابات المناسبة بوضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل من تلك العبارات الموجودة في السؤال.

### 6-3- الملاحظة:

إن الملاحظة هي الوسيلة التي يتبعها الباحث لمعرفة أي ظاهرة من الظواهر حيث لا يمكن إعطاء تعريف دقيق، ولكن يمكن الإشارة إلى معناها العام بأنها توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانبه وخصائصه.

### 6/4- الوسيلة الإحصائية: النسب المئوية: إختبار كاي<sup>2</sup>

الدراسة الإحصائية: وهي عبارة عن عملية لجمع المعطيات الإحصائية وتحليلها ومن ثم القيام بحسابات تسمح بترجمة موضوعية لنتائج الإستبيان.

أ/ النسبة المئوية : بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الإستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية :

طريقة حسابها:

$$ع <---- < 100\%$$

$$ت <---- < س$$

$$\frac{ن}{س} \% = \frac{ع}{100} * س$$

ع: عدد العينات

ت: عدد التكرارات

س: النسبة المئوية

ب/ إختبار كاي تربيع (كاي<sup>2</sup>): (السامرائي، 1997): يسمح لنا هذا الإختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الإستبيان وهي كما يلي:

$$\text{كاي}^2 = \frac{\text{مج(ت ح - ت ن)}}{\text{ت ن}}$$

درجة الخطأ المعياري (a = 0.05)

درجة الحرية (r-1) حيث r تمثل عدد الفئات

يتم عدد التكرارات النظرية (ت ن) من خلال المعادلة التالية:

$$\frac{\text{ت ن}}{\text{و}}$$

ن: العدد الكلي لأفراد العينة .

و : يمثل عدد الإختبارات الموضوعية.

### 8- صعوبات البحث:

- صعوبة تسيير توزيع الإستثمارات على المراكز .
- ضيق الوقت.
- صعوبة ختم ورقة طلب تسجيل من قبل مديرية النشاط الإجتماعي .

# الفصل الثاني

## عرض وتحليل النتائج

## الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

السؤال الأول : يمكنه إقامة علاقات مع أقرانه ؟

لا	أحيانا	نعم	
00	06	08	عدد الأساتذة
00%	%42.85	57.14%	النسبة المئوية
		2,77	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (01) يمثل مدى إقامة علاقات مع أقرانه.

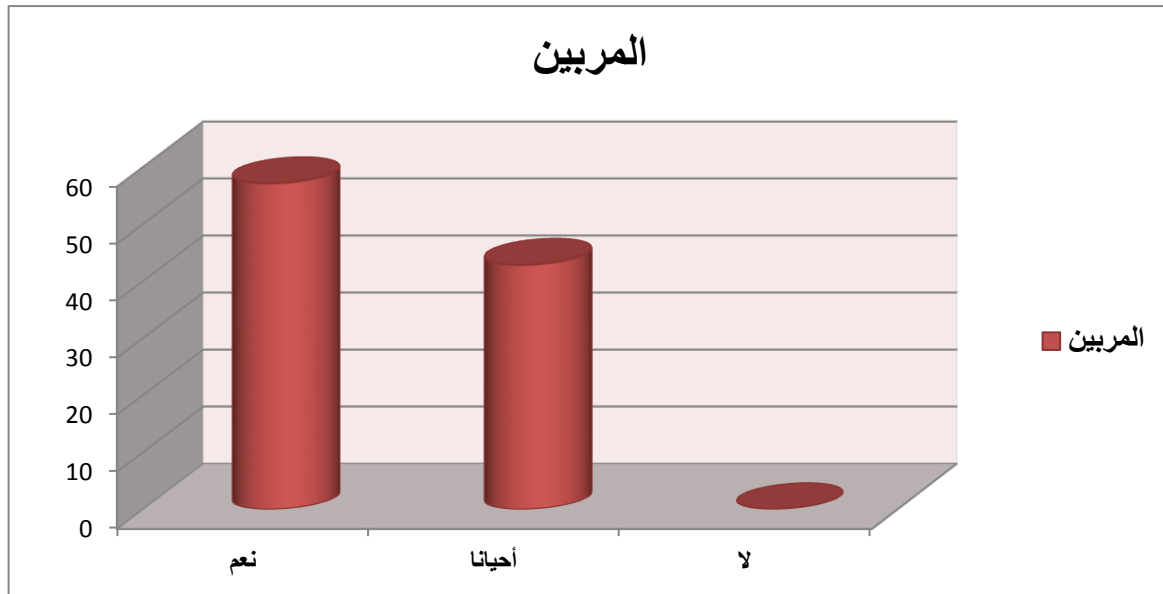
نلاحظ من خلال الجدول رقم(01) أن نسبة كبيرة من الأساتذة %57.14

تقيم علاقات مع أقرانها وتليها نسبة 42,85% أحيانا و أخيرا نسبة 00% لا.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة

(2,77) أكبر من كا2 الجدولية(5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة

الحرية (2) ومنه نقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين .



شكل الجدول رقم (01) يمثل مدى إقامة علاقات مع أقرانه.

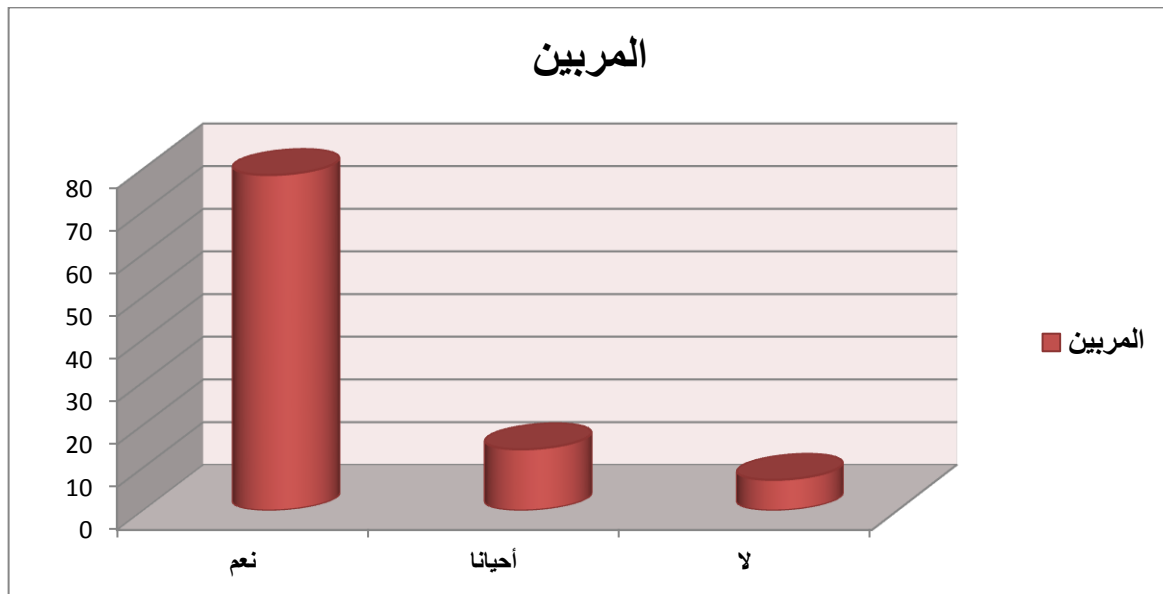
## السؤال الثاني: يشترك مع أقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة؟

لا	أحيانا	نعم	
01	02	11	عدد المربين
7,14%	%14,28	78,57%	النسبة المئوية
		13,00	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (02) يمثل مدى إشتراك مع أقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة كبيرة من المربين 78,14% تشترك مع أقرانها في اللعب والأنشطة المختلفة وتليها نسبة 14,28% أحيانا و أخيرا نسبة 7,14% لا.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (13,00) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم .



الشكل رقم (02) يمثل مدى إشتراك مع أقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة..

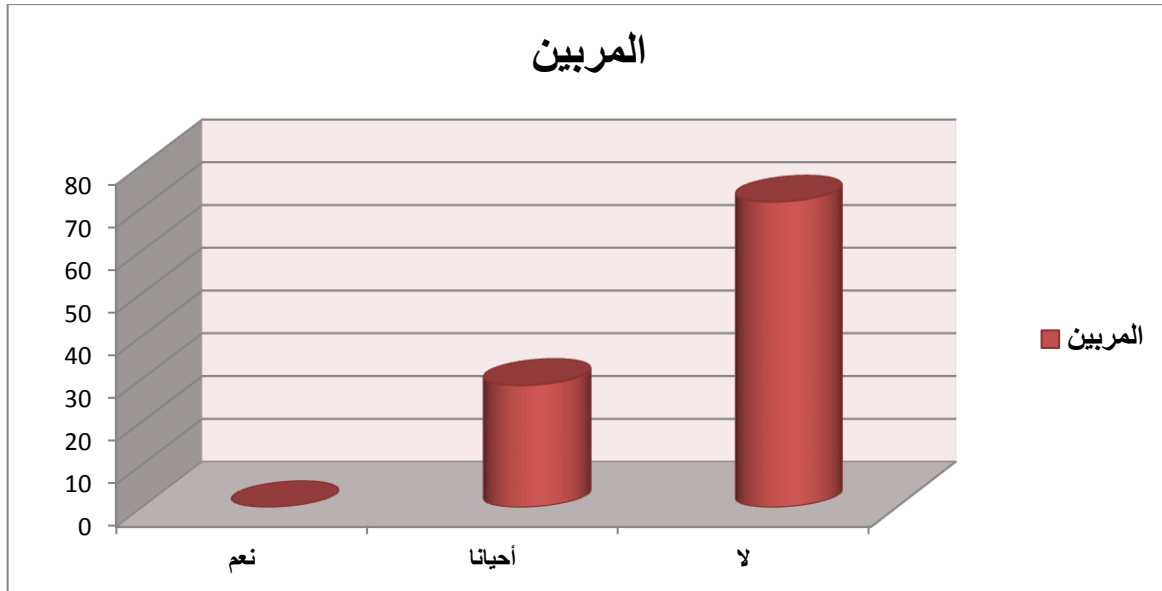
السؤال الثالث : يفضل أن يكون بمفرده معظم الوقت ؟

لا	أحيانا	نعم	
10	04	00	عدد المربين
71,42%	%28,57	00%	النسبة المئوية
		6,20	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (03) يمثل مدى كونه بمفرده معظم الوقت.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(03) أن نسبة كبيرة من المربين 71,42% لا يكون بمفردهم معظم الوقت وتليها نسبة 28,57% أحيانا و أخيرا نسبة 00% نعم.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (9,20) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح لا .



الشكل رقم (03) يمثل مدى كونه بمفرده معظم الوقت.

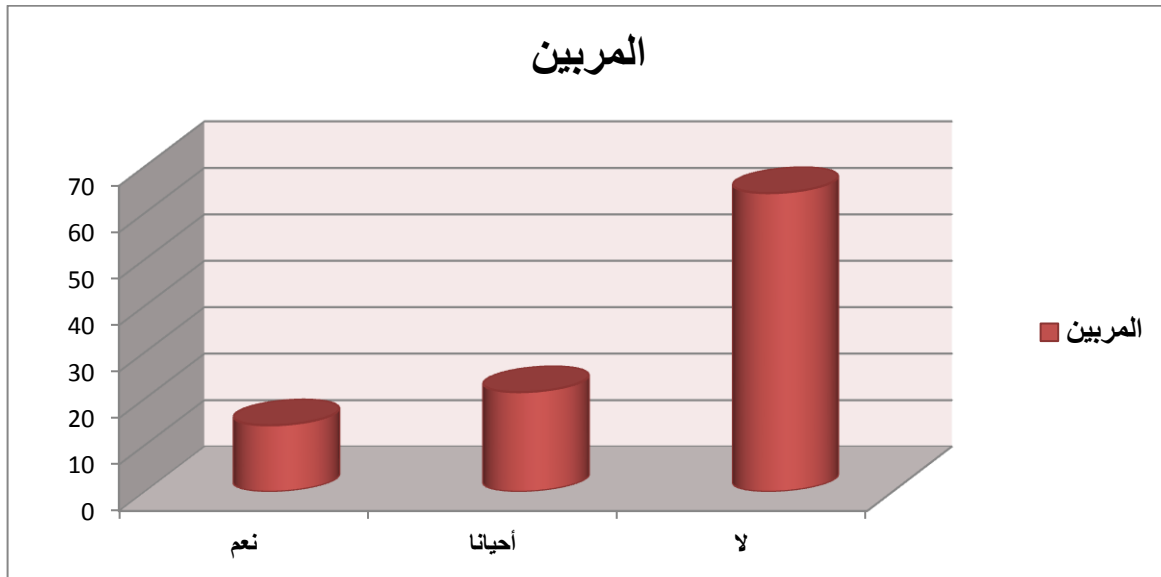
السؤال الرابع: تتسم حواراته مع الآخرين بالمحورية والذاتية أي تنصب على ذاته

لا	أحيانا	نعم	
09	03	02	عدد المربين
64,28%	%21,42	14,28%	النسبة المئوية
		6,36	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (04) يمثل مدى اتسام حواراته مع الآخرين بالمحورية والذاتية أي تنصب على ذاته.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(04) أن نسبة كبيرة من المربين 64,28% لا تتسم حواراتهم مع الآخرين بالمحورية والذاتية أي تنصب على ذاتهم وتليها نسبة 21,42% أحيانا و أخيرا نسبة 14,28% نعم.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (6,36) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح لا .



الشكل رقم (04) يمثل مدى اتسام حواراته مع الآخرين بالمحورية والذاتية أي تنصب على ذاته.

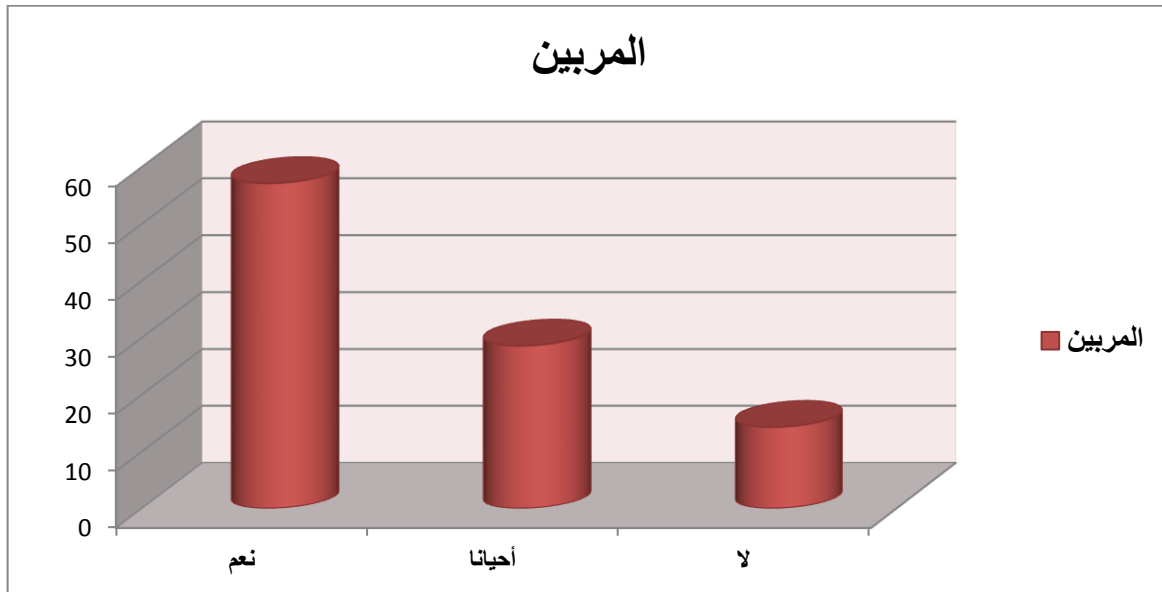
## السؤال الخامس: يتمتع بشعبية كبيرة بين أقرانه.

لا	أحيانا	نعم	
02	04	08	عدد المربيين
14,28%	28,57%	57,14%	النسبة المئوية
		3,99	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (05) يمثل مدى تمتع الطفل بشعبية كبيرة بين أقرانه.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(05) أن نسبة كبيرة من المربيين 57,14% يتمتعون بشعبية كبيرة بين أقرانهم وتليها نسبة 28,57% أحيانا و أخيرا نسبة 14,28% لا.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (3,99) أصغر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربيين .



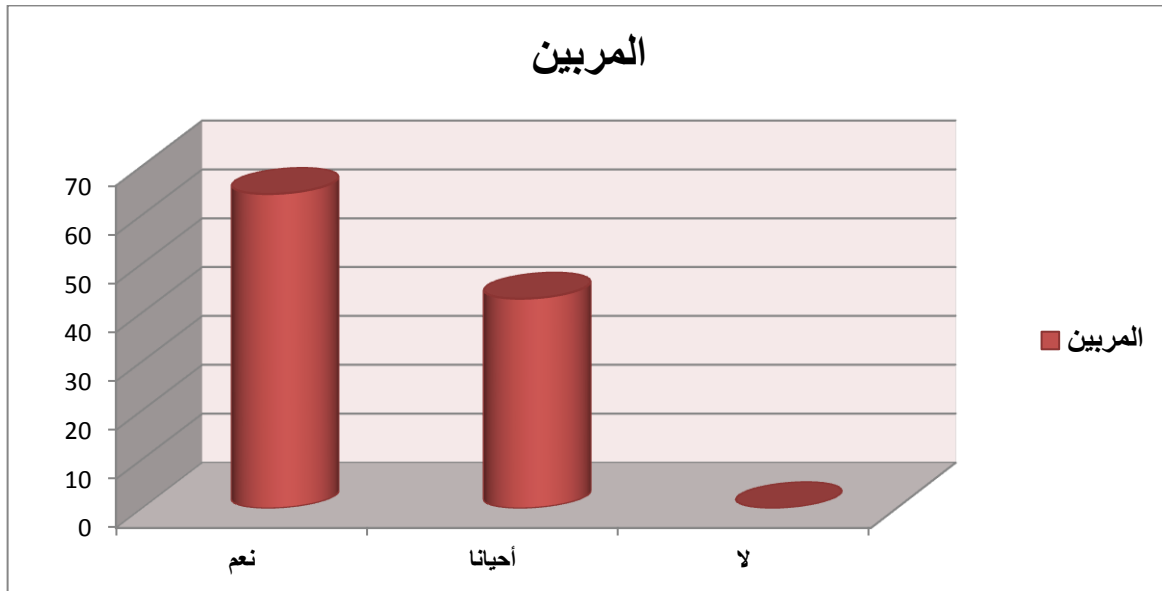
الشكل رقم (05) يمثل مدى تمتع بشعبية كبيرة بين أقرانه.

السؤال السادس : يبدو ودودا أمام الآخرين.

لا	أحيانا	نعم	
00	06	09	عدد المربيين
00%	%42,85	64,28%	النسبة المئوية
		7,42	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (06) إبداء الطفل ودودا أمام الآخرين.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن نسبة كبيرة من المربيين 64,28% يبدوون ودودين أمام الآخرين وتليها نسبة 42,85% أحيانا و أخيرا نسبة 00% لا. وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (7,42) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربيين لصالح نعم .



الشكل رقم (06) إبداء الطفل ودودا أمام الآخرين.

السؤال السابع: إذ لم يحصل على ما يريد يغضب وينفجر بالبكاء.

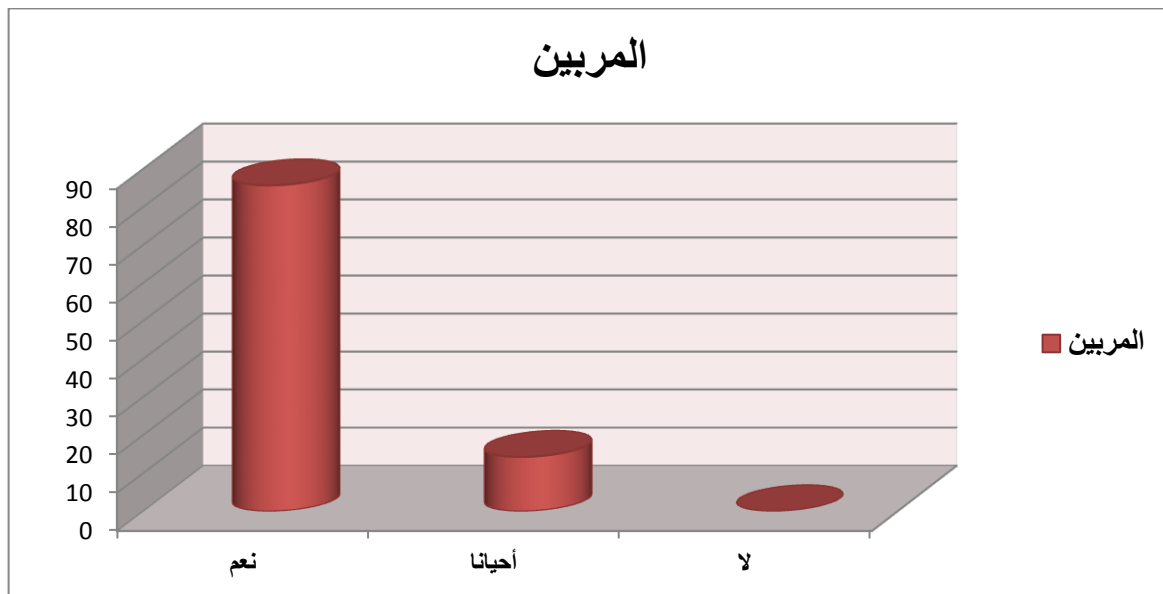
لا	أحيانا	نعم	
00	02	12	عدد المربين
00%	%14,28	85,71%	النسبة المئوية
		13,07	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (07) يمثل إذ لم يحصل الطفل على ما يريد يغضب وينفجر بالبكاء.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة كبيرة من المربين 85,71%

إذ لم يحصلون على ما يريد يغضبون وينفجرون بالبكاء وتليها نسبة 14,28% أحيانا و أخيرا نسبة 00% لا.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (13,07) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم .



الشكل رقم (07) يمثل إذ لم يحصل الطفل على ما يريد يغضب وينفجر بالبكاء.

السؤال الثامن: يشكر من يقدم له خدمة أو يساعده على أداء شيء ما.

لا	أحيانا	نعم	
06	01	08	عدد المربين
42,85%	7,14%	57,14%	النسبة المئوية
		5,67	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (08) يمثل مدى شكره لمن يقدم له خدمة أو يساعده على أداء شيء ما.

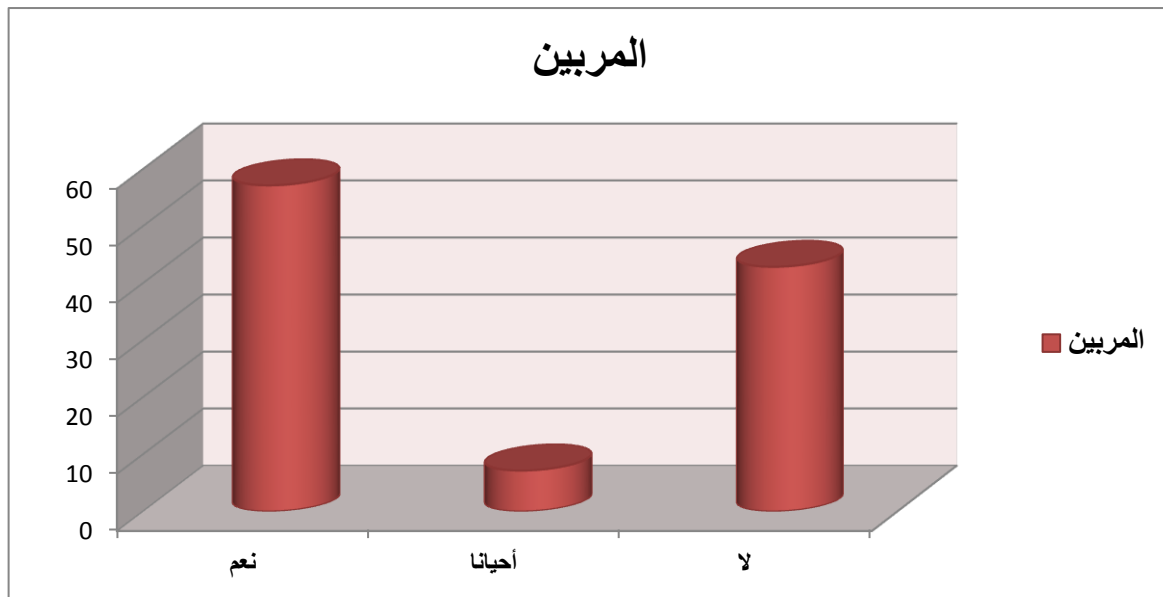
نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة كبيرة من المربين 57,14%

يشكرون الأطفال من يقدم لهم خدمة أو يساعدهم على أداء شيء ما وتليها نسبة 42,85% لا و أخيرا نسبة 7,14% أحيانا.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة

(5,67) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة

الحرية (2) ومنه نقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين..



الشكل رقم (08) يمثل مدى شكره لمن يقدم له خدمة أو يساعده على أداء شيء ما.

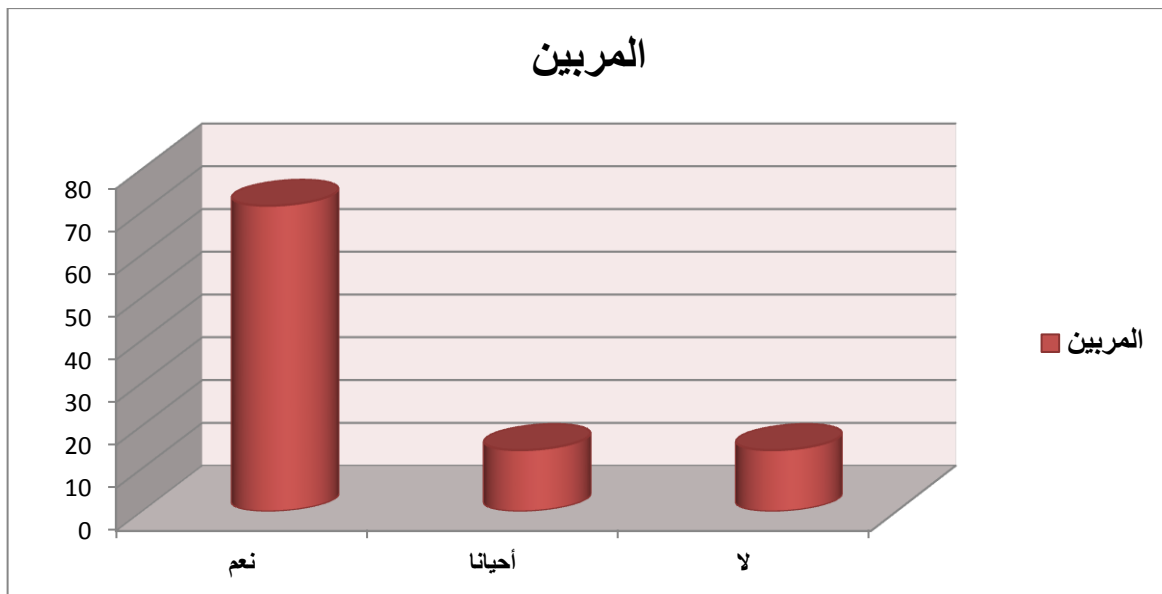
السؤال التاسع: يتشبهت جسديا بالأخرين للتواصل معهم .

لا	أحيانا	نعم	
02	02	10	عدد المربيين
14,28%	%14,28	71,42%	النسبة المئوية
		9,34	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (09) يمثل مدى تشبته جسديا بالأخرين للتواصل معهم.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن نسبة كبيرة من المربيين 71,42% يتشبهون جسديا بالأخرين للتواصل معهم وتليها نسبة 14,28% لا و أخيرا نسبة 14,28% أحيانا.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (9,34) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربيين لصالح نعم..



الشكل رقم (09) يمثل مدى تشبته جسديا بالأخرين للتواصل معهم.

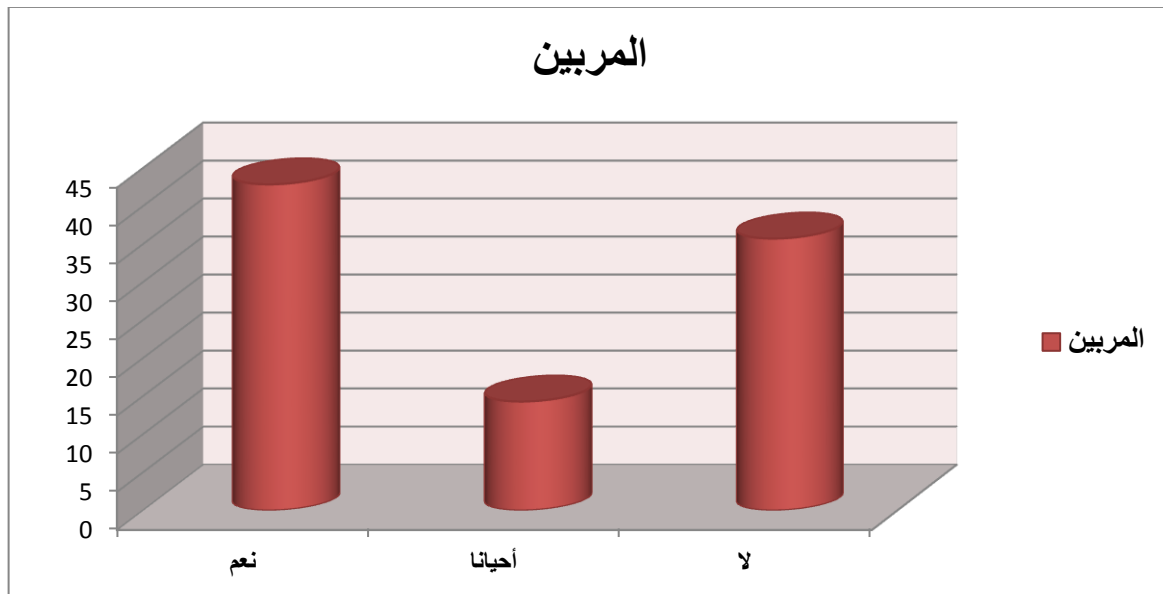
السؤال العاشر : عندما يتحدث مع أحد اقرانه فإنه يهرب من منتصف الطريق ,

لا	أحيانا	نعم	
05	02	06	عدد المربين
35,71%	%14,28	42,85%	النسبة المئوية
		1,92	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (10) يمثل مدى تحدثه مع أحد اقرانه فإنه يهرب منهم من منتصف الطريق.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة كبيرة من المربين 42,85% عندما يتحدث مع أحد اقرانه فإنه يهرب من منتصف الطريق وتليها نسبة 14,28% أحيانا وأخيرا نسبة 35,71% لا.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (1,92) أصغر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين..



الشكل رقم (10) يمثل مدى تحدثه مع أحد اقرانه فإنه يهرب منهم من منتصف الطريق.

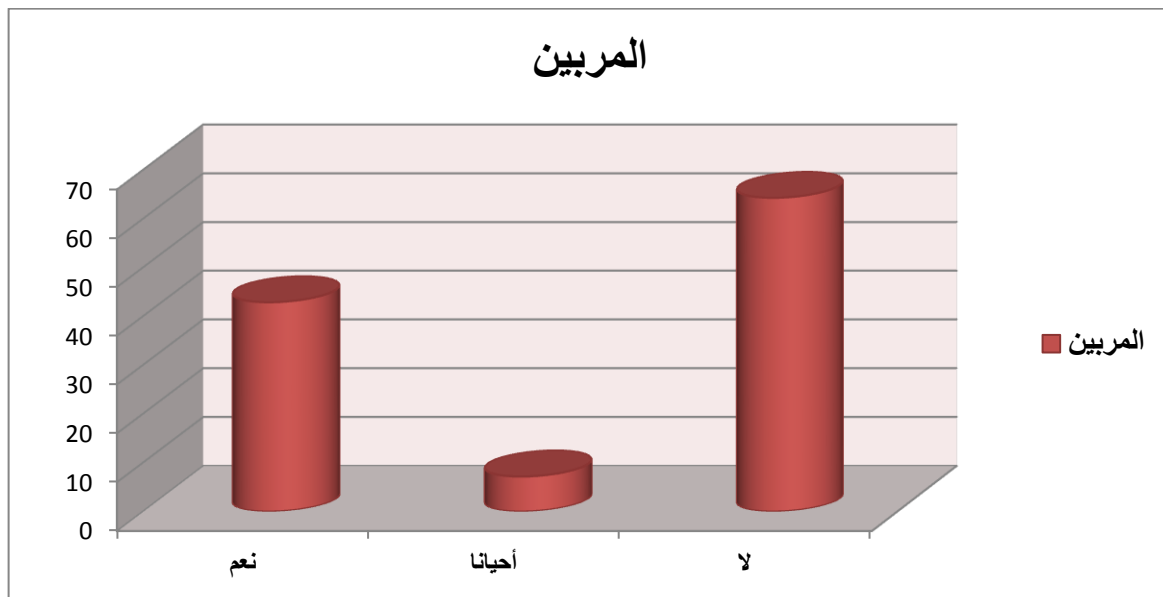
السؤال الحادي عشر : يشعر بالاستمتاع عند وجوده مع أقرانه.

لا	أحيانا	نعم	
09	01	04	عدد المربين
64,28%	%07,14	28,57%	النسبة المئوية
		7,00	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (11) يمثل مدى شعوره بالاستمتاع عند وجوده مع أقرانه.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة كبيرة من المربين 64,28% لا يشعرون بالاستمتاع عند وجودهم مع أقرانهم وتليها نسبة 28,57% العكس و أخيرا نسبة 7,14% أحيانا.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (7,00) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح لا .



الشكل رقم (11) يمثل مدى شعوره بالاستمتاع عند وجوده مع أقرانه.

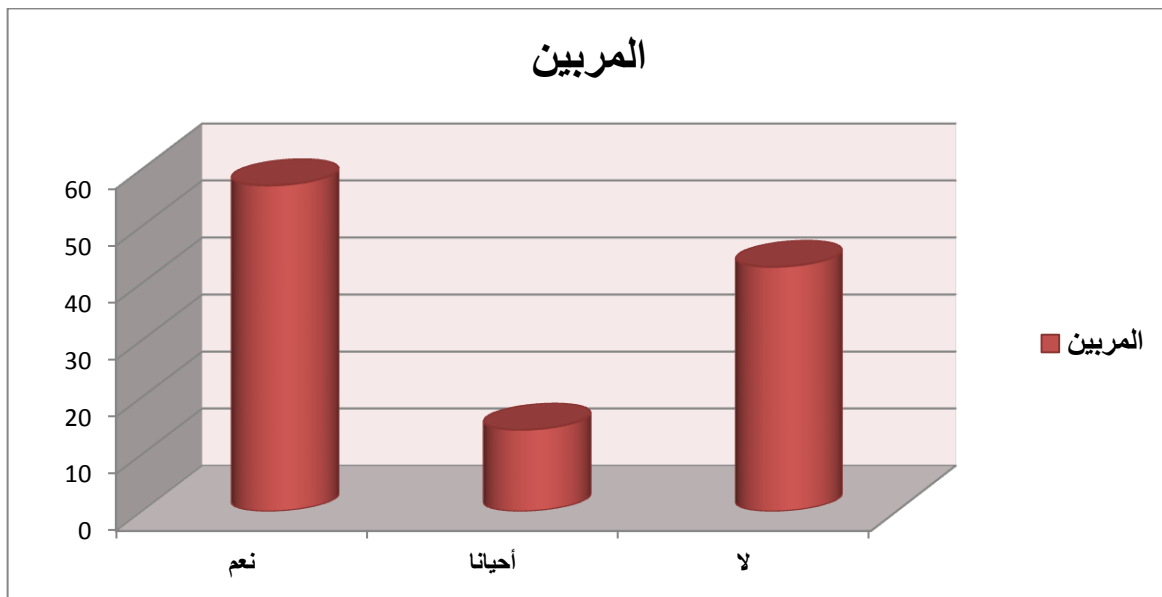
السؤال الثاني عشر : يعمل على جذب إهتمام وانتباه المحيطين به .

لا	أحيانا	نعم	
04	02	08	عدد المرشحين
28,57%	%14,28	57,14%	النسبة المئوية
		6,43	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (12) يمثل مدى عمله على جذب إهتمام وانتباه المحيطين به.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة كبيرة من المرشحين 57,14% يعملون على جذب إهتمام وانتباه المحيطين بهم وتليها نسبة 28,57% العكس و أخيرا نسبة 14,28% أحيانا.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (6,43) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشحين لصالح نعم .



الشكل رقم (12) يمثل مدى عمله على جذب إهتمام وانتباه المحيطين به.

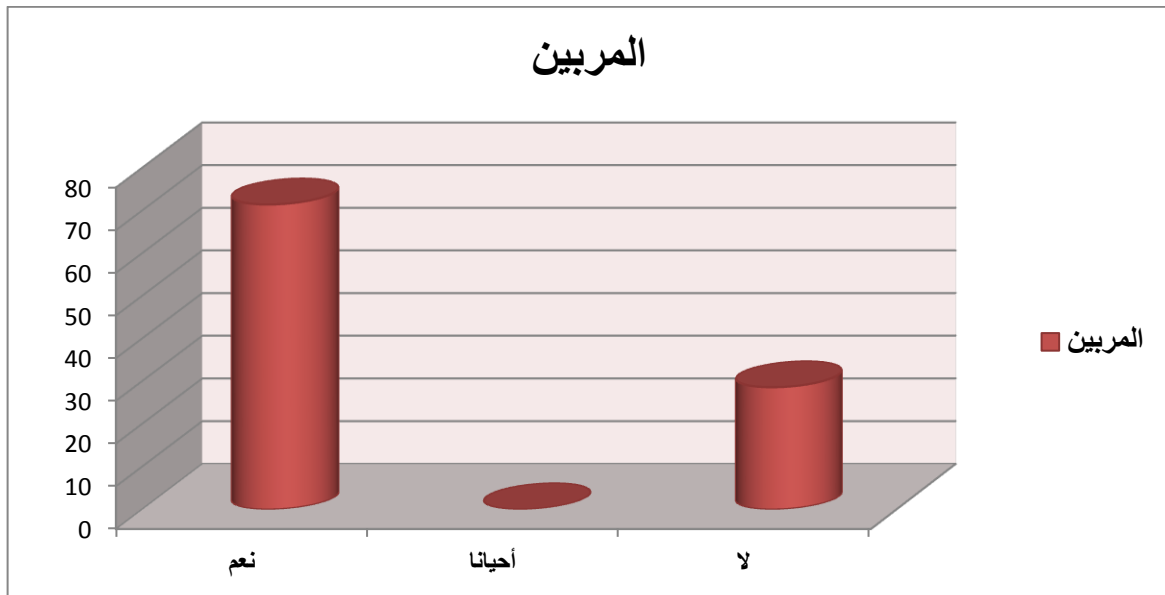
السؤال الثالث عشر: يحاول أن يكسب ود أقرانه.

لا	أحيانا	نعم	
04	00	10	عدد المربيين
28,57%	%00	71,42%	النسبة المئوية
		6.20	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (13) يمثل مدى محاولة كسب ود أقرانه.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة كبيرة من المربيين 71,42% يحاولون كسب ود أقرانهم وتليها نسبة 28,57% العكس و أخيرا نسبة 00% أحيانا.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (6,20) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربيين لصالح نعم .



الشكل رقم (13) يمثل مدى محاولة كسب ود أقرانه.

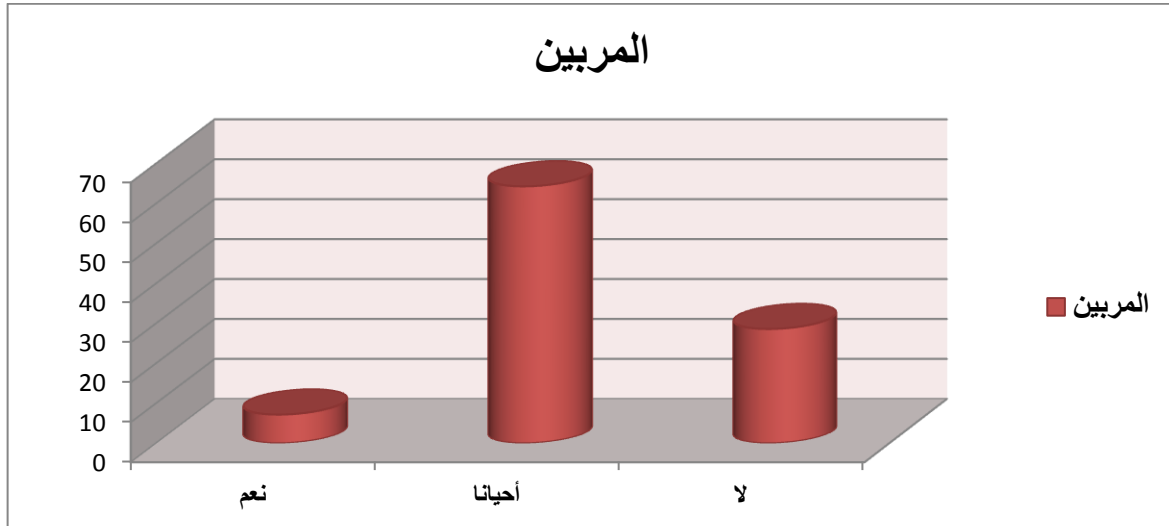
السؤال الرابع عشر : لا يستطيع القيام بالتواصل البصري حيث لا ينظر في عيون من يتحدث إليه .

لا	أحيانا	نعم	
04	09	01	عدد المربين
28,57%	64,28%	7,14%	النسبة المئوية
		7,00	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (14) يمثل مدى عجزه بالتواصل البصري حيث لا ينظر في عيون من يتحدث إليه.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة كبيرة من المربين 71,42% لا يستطيعون القيام بالتواصل البصري حيث لا ينظرون في عيون من يتحدثون إليه أحيانا وتليها نسبة 28,57% لا وأخيرا نسبة 7,14% نعم.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (7,00) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح أحيانا.



الشكل رقم (14) يمثل مدى عجزه بالتواصل البصري حيث لا ينظر في عيون من يتحدث إليه.

السؤال الخامس عشر: يتجنب أي شكل من أشكال التفاعل الإجتماعي مع الآخرين حتى الأشكال البسيطة

لا	أحيانا	نعم	
08	03	03	عدد المربيين
57,14%	%21,42	21,42%	النسبة المئوية
		3,57	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (15) يمثل مدى تجنبه أي شكل من أشكال التفاعل الإجتماعي مع الآخرين حتى الأشكال البسيطة

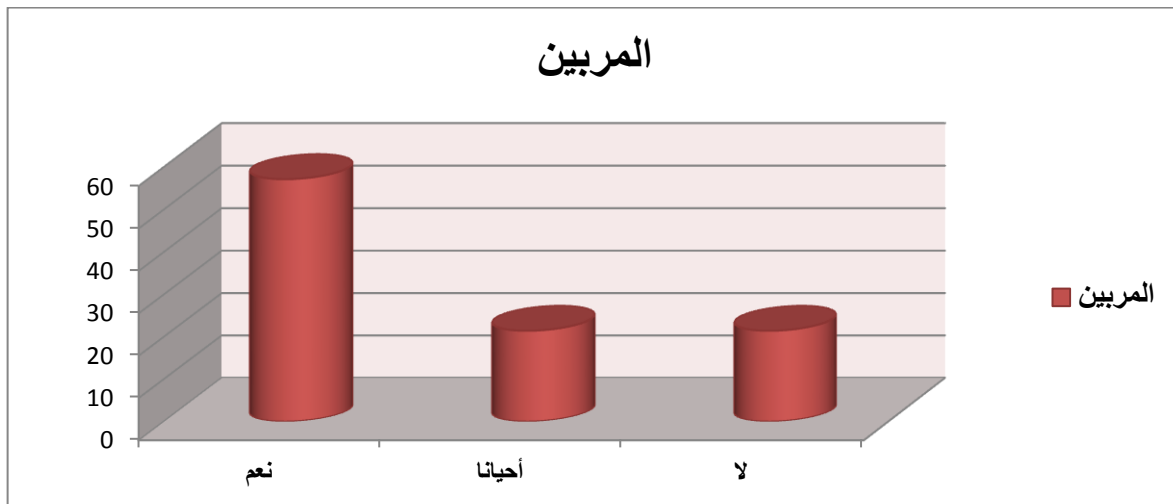
نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن نسبة كبيرة من المربيين 57,14%

لا يتجنبون أي شكل من أشكال التفاعل الإجتماعي مع الآخرين حتى الأشكال البسيطة وتليها نسبة 21,42% لا و أخيرا نسبة 21,42% نعم.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة

(3,57) أصغر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة

الحرية (2) ومنه نقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربيين.



الشكل رقم (15) يمثل مدى تجنبه أي شكل من أشكال التفاعل الإجتماعي مع الآخرين حتى الأشكال البسيطة.

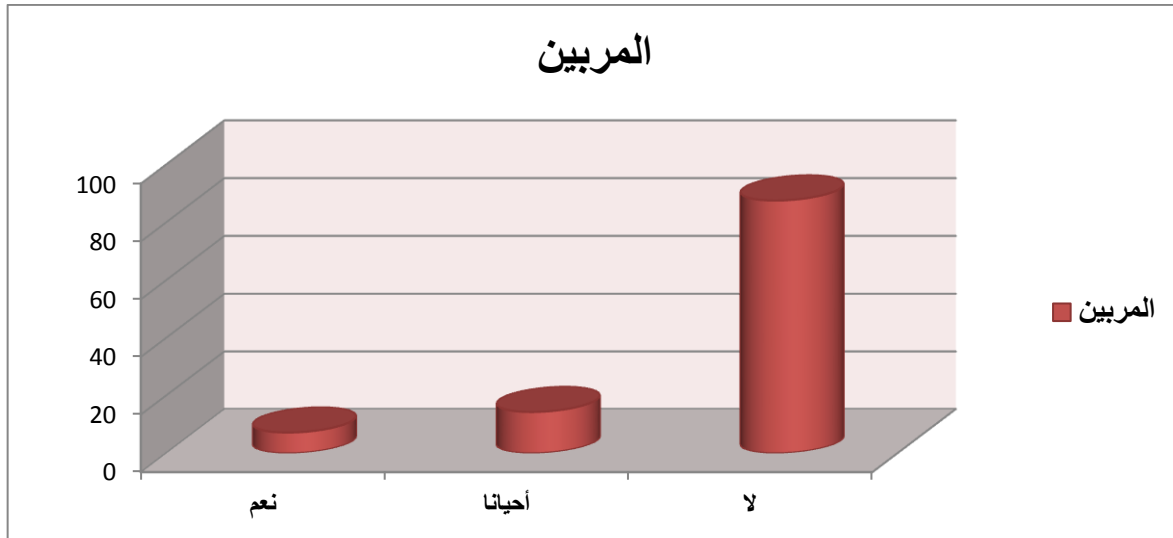
السؤال السادس عشر: يعتذر عندما يرتكب أي خطأ تجاه الآخرين .

لا	أحيانا	نعم	
11	02	01	عدد المرشحين
78,57%	%14,28	7,14%	النسبة المئوية
		10,54	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (16) يمثل مدى اعتذاره عندما يرتكب أي خطأ تجاه الآخرين.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة كبيرة من المرشحين 78,57% لا يعتذرون عندما يرتكبون أي خطأ اتجاه الآخرين وتليها نسبة 14,28% أحيانا و أخيرا نسبة 7,14% نعم.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (10,54) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشحين لصالح لا.



الشكل رقم (16) يمثل مدى اعتذاره عندما يرتكب أي خطأ تجاه الآخرين.

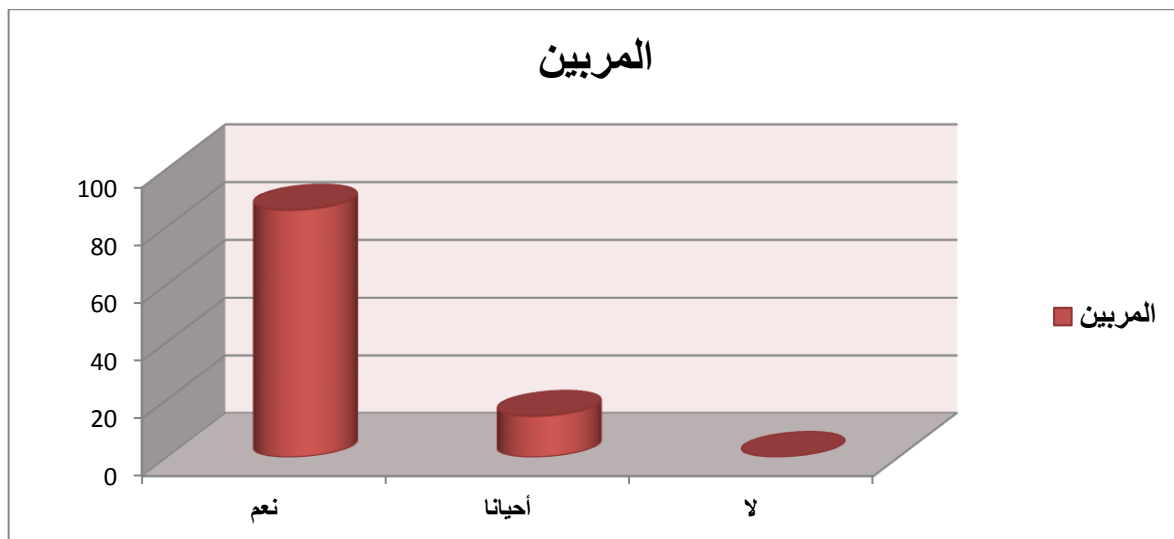
السؤال السابع عشر : يعبر عن إنفعالاته المختلفة كالخوف والحزن والسرور مثلا بشكل واضح .

لا	أحيانا	نعم	
00	02	12	عدد المربين
00%	%14,28	85,71%	النسبة المئوية
		13,07	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (17) يمثل مدى تعبير عن إنفعالاته المختلفة كالخوف والحزن والسرور مثلا بشكل واضح.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن نسبة كبيرة من المربين 85,71% يعبرون عن إنفعالاتهم المختلفة كالخوف والحزن والسرور مثلا بشكل واضح وتليها نسبة 14,28% أحيانا و أخيرا نسبة 00% نعم.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (113,07) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم.



الشكل رقم (17) يمثل مدى تعبير عن إنفعالاته المختلفة كالخوف والحزن والسرور مثلا بشكل واضح.

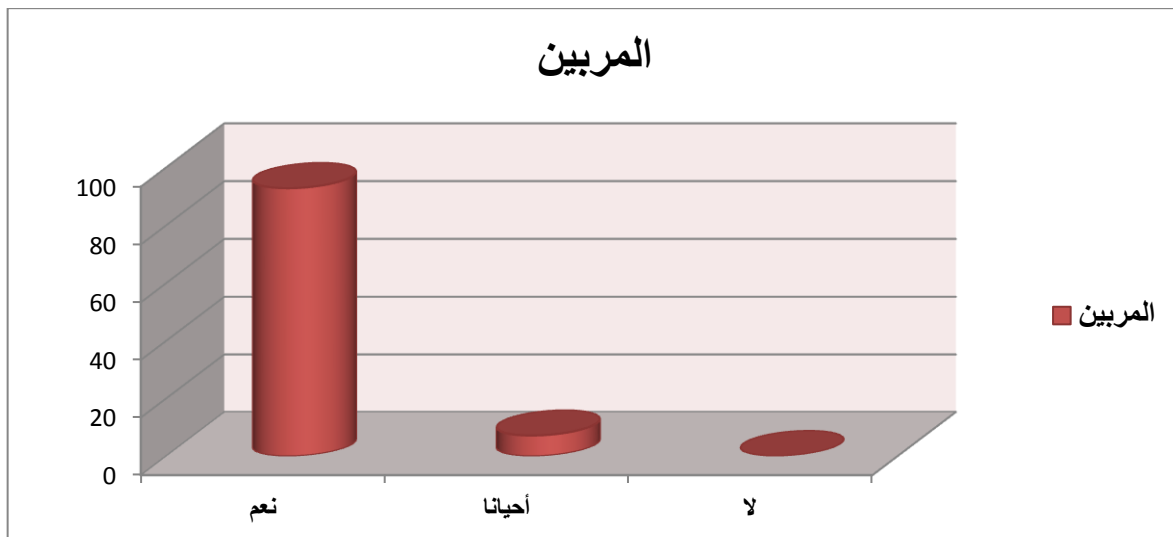
السؤال الثامن عشر : لا يتعاون مع الآخرين ما لم يطلب أحد منه ذلك .

لا	أحيانا	نعم	
00	01	13	عدد المربيين
00%	% 07,14	92,87%	النسبة المئوية
		17,79	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (18) يمثل مدى تعاون مع الآخرين ما لم يطلب أحد منه ذلك.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن نسبة كبيرة من المربيين 92,87% يتعاونون مع الآخرين ما لم يطلب أحد منه ذلك وتليها نسبة 07,14% أحيانا و أخيرا نسبة 00% نعم.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (17,79) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربيين لصالح نعم.



الشكل رقم (18) يمثل مدى تعاون مع الآخرين ما لم يطلب أحد منه ذلك.

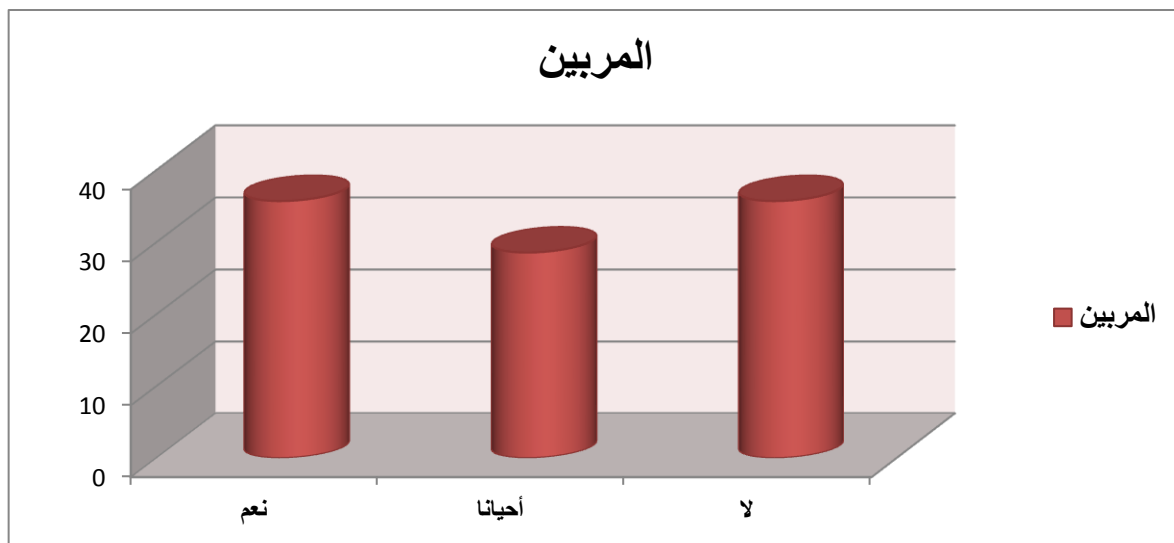
السؤال التاسع عشر : يتضايق من وجوده مع الآخرين أو وجوده بمفرده .

لا	أحيانا	نعم	
05	04	05	عدد المربيين
35,71%	% 28,57	35.71%	النسبة المئوية
		0.58	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (19) يمثل مدى تعاون مع الآخرين ما لم يطلب أحد منه ذلك.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن نسبة كبيرة من المربيين 35,71% يتضايقون من وجودهم مع الآخرين أو وجودهم بمفرده وتليها نسبة 35,71% العكس و أخيرا نسبة 28,57% أحيانا.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (0.58) أصغر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربيين.



الشكل رقم (19) يمثل مدى تعاون مع الآخرين ما لم يطلب أحد منه ذلك.

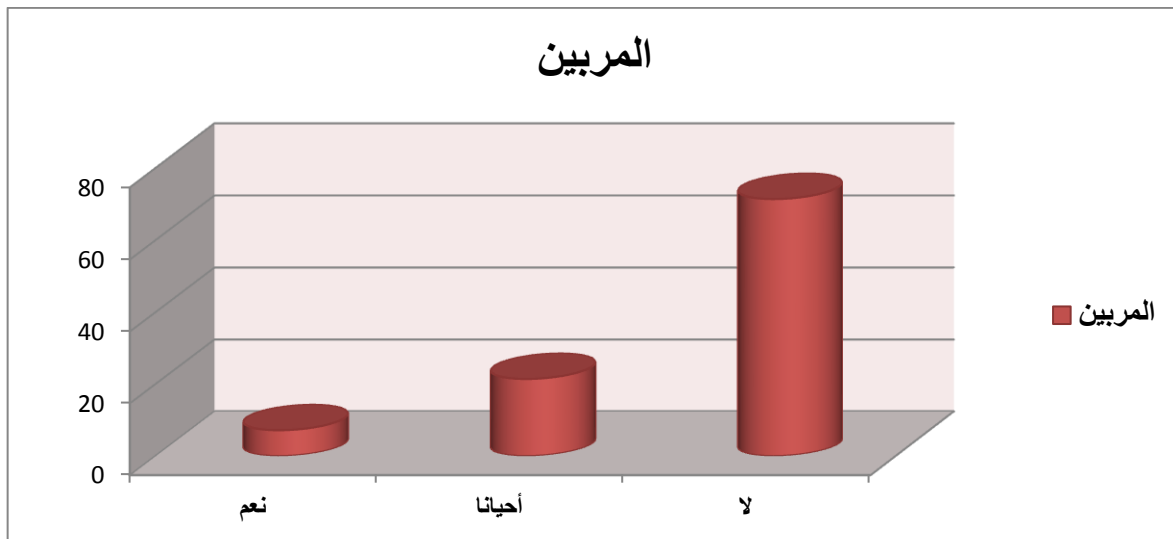
السؤال العشرون : يتعاطف مع وجهات نظر ومشاعر الآخرين .

لا	أحيانا	نعم	
10	03	01	عدد المربيين
71,42%	% 21,42	07,14%	النسبة المئوية
		09,57	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (20) يمثل مدى تعاطفه مع وجهات نظر ومشاعر الآخرين.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن نسبة كبيرة من المربيين 71,42% لا يتعاطفون مع وجهات نظر ومشاعر الآخرين وتليها نسبة 21,42% أحيانا و أخيرا نسبة 7,14% العكس.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (9,57) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربيين لصالح لا .



الشكل رقم (20) يمثل مدى تعاطفه مع وجهات نظر ومشاعر الآخرين.

السؤال الحادي عشرون: يهتم وينشغل كثيرا بالإجراء حوار مع أحد أقرانه .

لا	أحيانا	نعم	
04	08	02	عدد المربين
28,57%	% 57,14	14,28%	النسبة المئوية
		06,43	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (21) يمثل مدى اهتمام وانشغال كثيرا بالإجراء حوار مع أحد أقرانه.

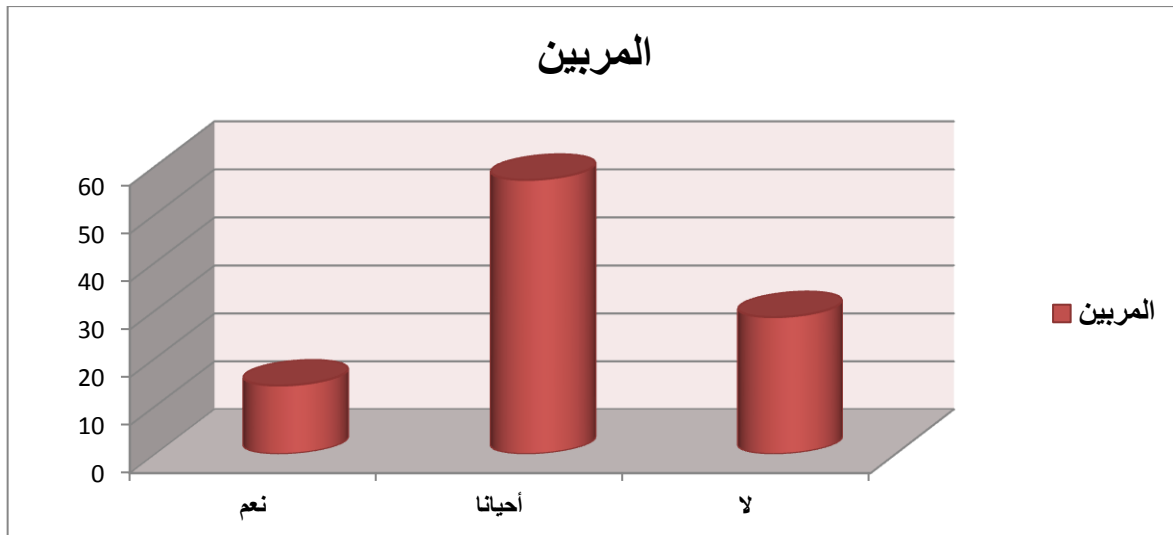
نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن نسبة كبيرة من المربين 57,14%

يهتمون وينشغلون كثيرا بالإجراء حوار مع أحد أقرانهم أحيانا وتليها نسبة 28,57% لا و أخيرا نسبة 14,28% العكس.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة

(6,43) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة

الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح أحيانا



الشكل رقم (21) يمثل مدى اهتمام وانشغال كثيرا بالإجراء حوار مع أحد أقرانه.

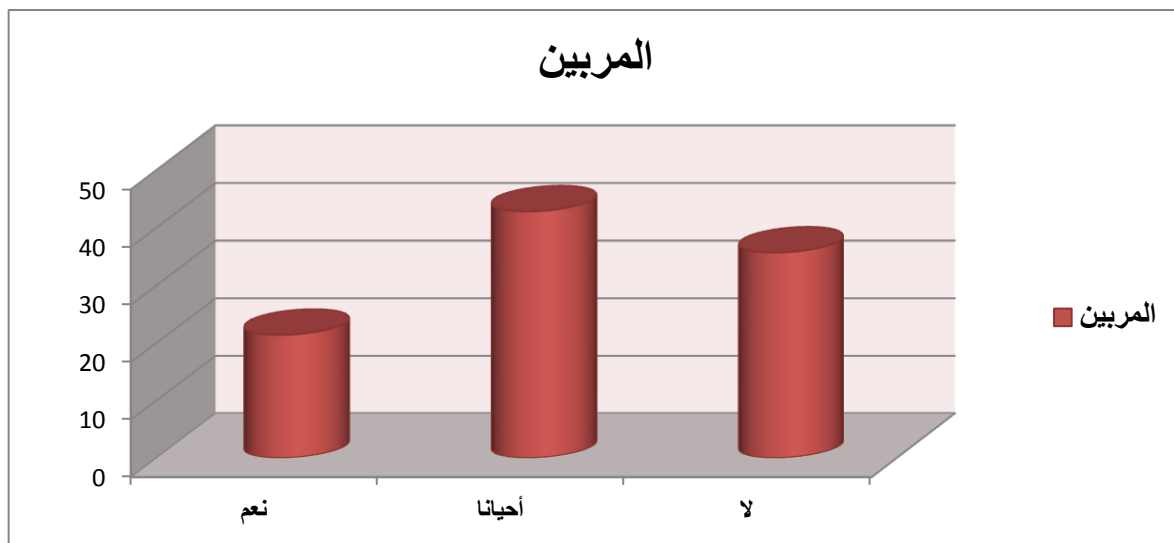
السؤال الثاني وعشرون : حركة ونشاط الآخرين حوله تشعره بالإزعاج.

لا	أحيانا	نعم	
05	06	03	عدد المربيين
35,71%	42,85%	21,42%	النسبة المئوية
		0,99	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (22) يمثل مدى حركة ونشاط الآخرين حوله تشعره بالإزعاج.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) أن نسبة كبيرة من المربيين 42,85% حركة ونشاط الآخرين حوله تشعره بالإزعاج أحيانا وتليها نسبة 35,71% لا و أخيرا نسبة 21,42% العكس.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (0.99) أصغر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربيين.



الشكل رقم (22) يمثل مدى حركة ونشاط الآخرين حوله تشعره بالإزعاج.

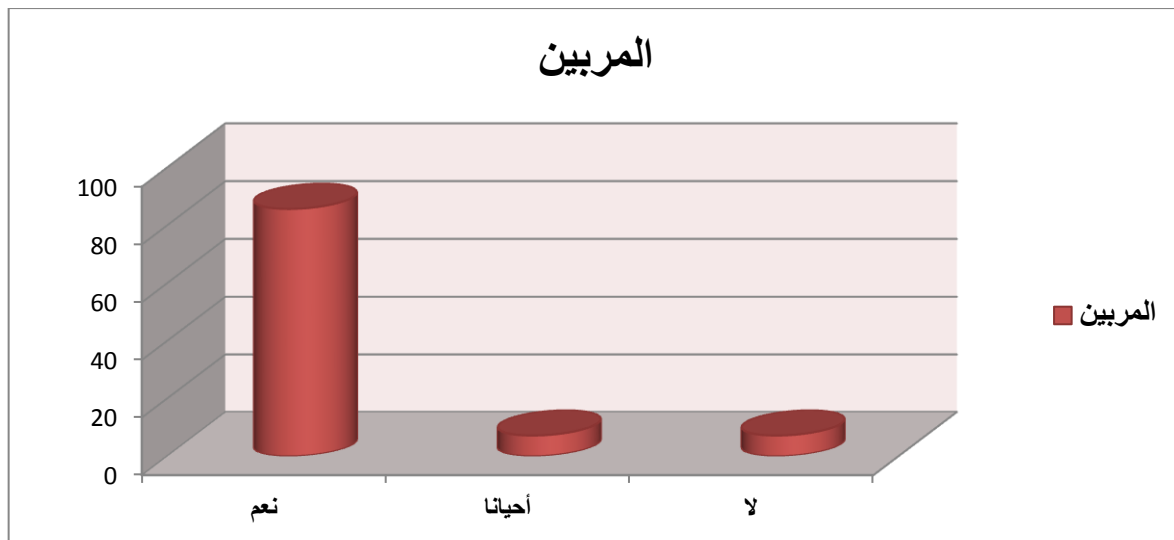
## السؤال الثالث والعشرون: يقبل على الألعاب الجماعية .

لا	أحيانا	نعم	
01	01	12	عدد المربين
7,14%	% 7,14	85,71%	النسبة المئوية
		17,32	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (23) يمثل مدى إقباله على الألعاب الجماعية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن نسبة كبيرة من المربين 85,71% يقبلون على الألعاب الجماعية وتليها نسبة 7,14% لا و أخيرا نسبة 7,14% العكس.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (17,32) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم .



الشكل رقم (23) يمثل مدى إقباله على الألعاب الجماعية.

السؤال الرابع والعشرون : يجب القيام بالمهام التي يشترك فيها مع بعض أقرانه

لا	أحيانا	نعم	
00	06	08	عدد المربين
00%	% 42,85	57,14%	النسبة المئوية
		2,77	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

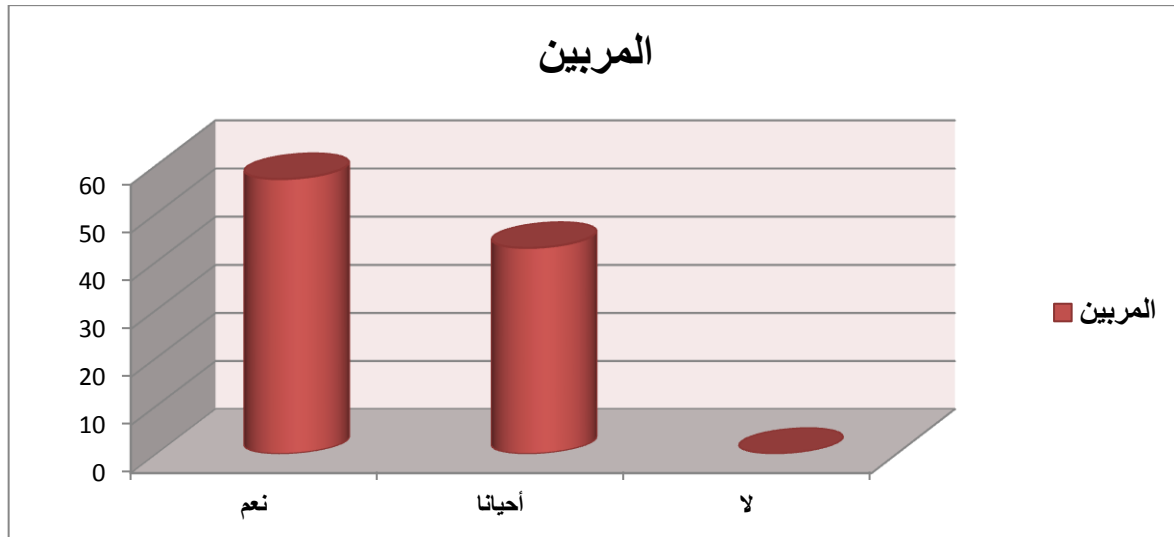
الجدول رقم (24) يمثل مدى حبه للقيام بالمهام التي يشترك فيها مع بعض أقرانه.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن نسبة كبيرة من المربين 85,71%

يحبون القيام بالمهام التي يشتركون فيها مع بعض أقرانه وتليها نسبة 42.85% أحيانا و أخيرا نسبة 00% لا.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة

(2,77) أصغر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين.



الشكل رقم (24) يمثل مدى حبه للقيام بالمهام التي يشترك فيها مع بعض أقرانه.

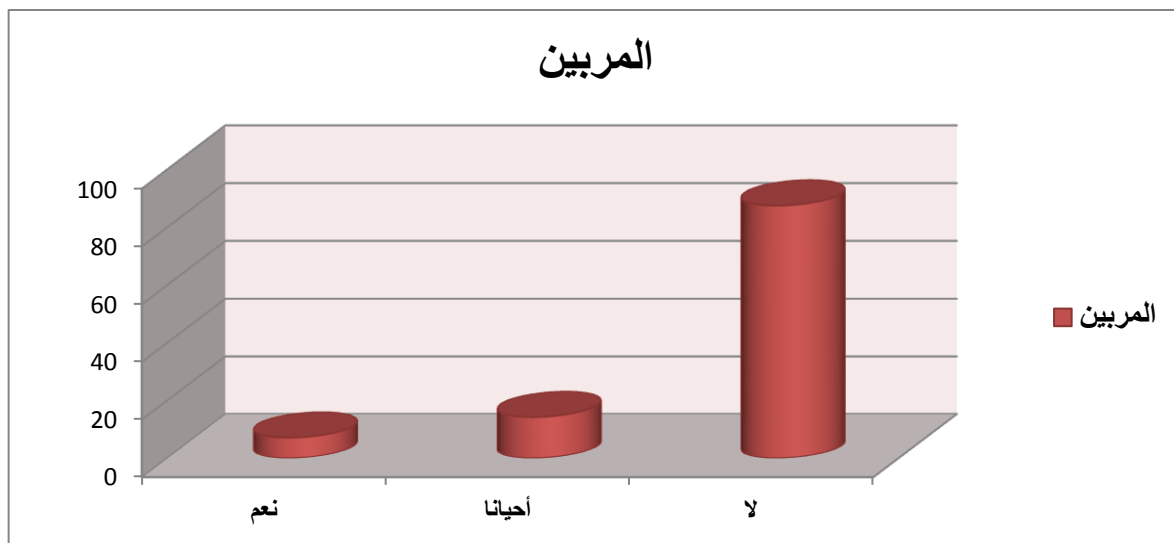
السؤال الخامس والعشرون : يفهم التعبيرات الوجهية بشكل صحيح .

لا	أحيانا	نعم	
11	02	01	عدد المربيين
78,57%	%14,28	07,14%	النسبة المئوية
		13,00	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم (25) يمثل مدى فهمه للتعبيرات الوجهية بشكل صحيح.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) أن نسبة كبيرة من المربيين 78,57% لا يفهمون التعبيرات الوجهية بشكل صحيح وتليها نسبة 14,82% أحيانا و أخيرا نسبة 7,14% العكس.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (13,00) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربيين لصالح لا.



الشكل رقم (25) يمثل مدى فهمه للتعبيرات الوجهية بشكل صحيح.

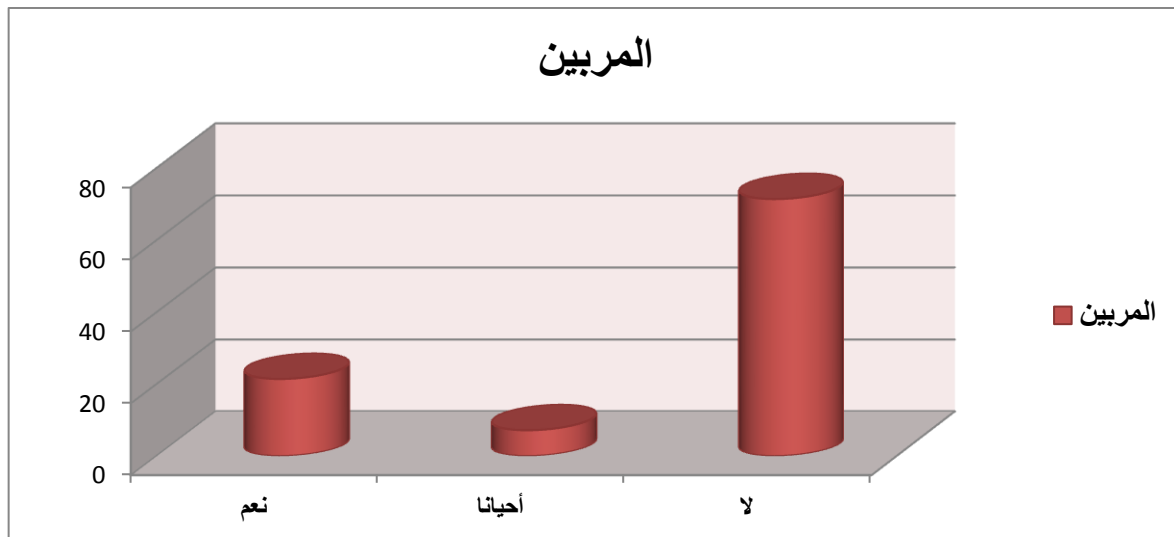
السؤال السادس والعشرون : لا يهتم بفرح أقرانه أو حزنهم .

لا	أحيانا	نعم	
10	01	03	عدد المربين
71,42%	7,14%	21,42%	النسبة المئوية
			كا2 المحسوبة
			09.23
			كا2 الجدولية
			5,99
			مستوى الدلالة
			0.05

الجدول رقم(26) يمثل مدى إهتمامه بفرح أقرانه أو حزنهم .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن نسبة كبيرة من المربين 71,42% يهتمون بفرح أقرانهم أو حزنهم وتليها نسبة 21,42% العكس و أخيرا نسبة 7,14% أحيانا.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (9,23) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح لا.



الشكل رقم(26) يمثل مدى إهتمامه بفرح أقرانه أو حزنهم .

السؤال السابع والعشرون : عندما يوجه أحد أصدقائه اللوم إليه فإنه لا يغضب من ذلك.

لا	أحيانا	نعم	
03	09	02	عدد المربيين
21,42%	%64,28	14,28%	النسبة المئوية
		6.18	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم(27) يمثل مدى موجهة أحد أصدقائه للوم إليه فإنه لا يغضب من ذلك

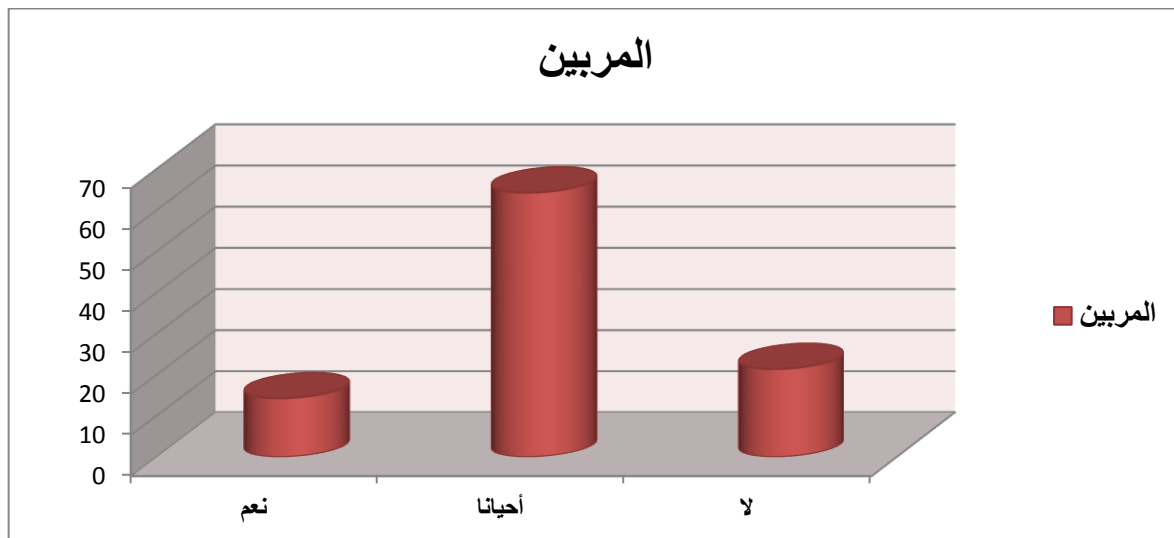
نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) أن نسبة كبيرة من المربيين %64,28

أحيانا يوجهون أحد أصدقائهم اللوم إليهم فإنهم لا يغضبون من ذلك وتليها نسبة %21,42 لا و أخيرا نسبة %14,28 العكس.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة

(6,18) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة

الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربيين لصالح أحيانا.



الشكل رقم(27) يمثل مدى موجهة أحد أصدقائه للوم إليه فإنه لا يغضب من ذلك

السؤال الثامن والعشرون : يخشى الآخريين ويخاف منهم ويحاول الإبتعاد عنهم .

لا	أحيانا	نعم	
08	02	04	عدد المربيين
57,14%	%14,28	28,57%	النسبة المئوية
		2,92	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم(28) يمثل مدى خشية الآخريين ويخاف منهم ويحاول الإبتعاد عنهم.

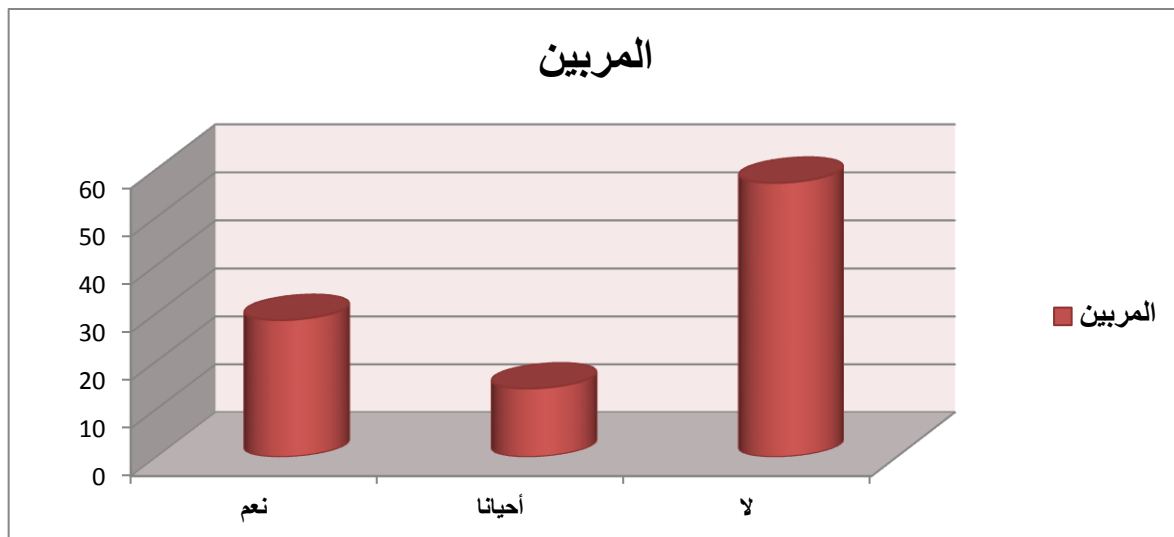
نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) أن نسبة كبيرة من المربيين 64,28%

لا يخشون الآخريين و لا يخافون منهم ولايحاول الإبتعاد عنهم وتليها نسبة 28,57% العكس و أخيرا نسبة 14,28%أحيانا.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة

(2,92) أصغر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة

الحرية (2) ومنه نقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربيين.



الشكل رقم(28) يمثل مدى خشية الآخريين ويخاف منهم ويحاول الإبتعاد عنهم.

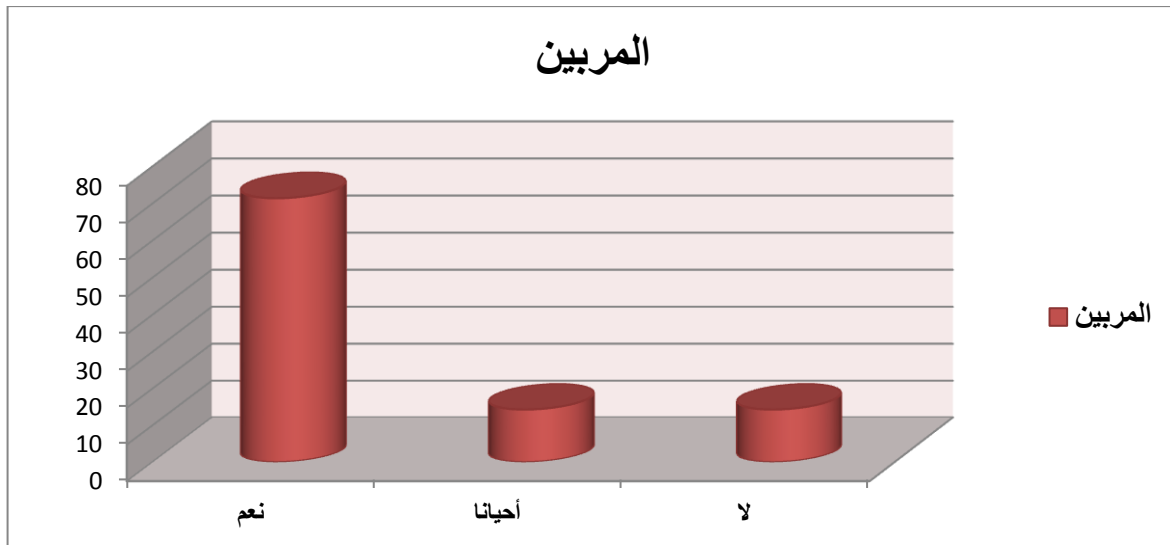
السؤال التاسع و العشرون :تسره التفاعلات والأعمال التعاونية أو المتبادلة مع الآخرين .

لا	أحيانا	نعم	
02	02	10	عدد المربيين
14,28%	%14,28	71,42%	النسبة المئوية
		9.14	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم(29) يمثل مدى سيروره التفاعلات والأعمال التعاونية المتبادلة مع الآخرين.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) أن نسبة كبيرة من المربيين 71,42% تسره التفاعلات والأعمال التعاونية المتبادلة مع الآخرين وتليها نسبة 14,28% العكس و أخيرا نسبة 14,28%أحيانا.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (9.14) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربيين لصالح نعم.



الشكل رقم(29) يمثل مدى سيروره التفاعلات والأعمال التعاونية المتبادلة مع الآخرين.

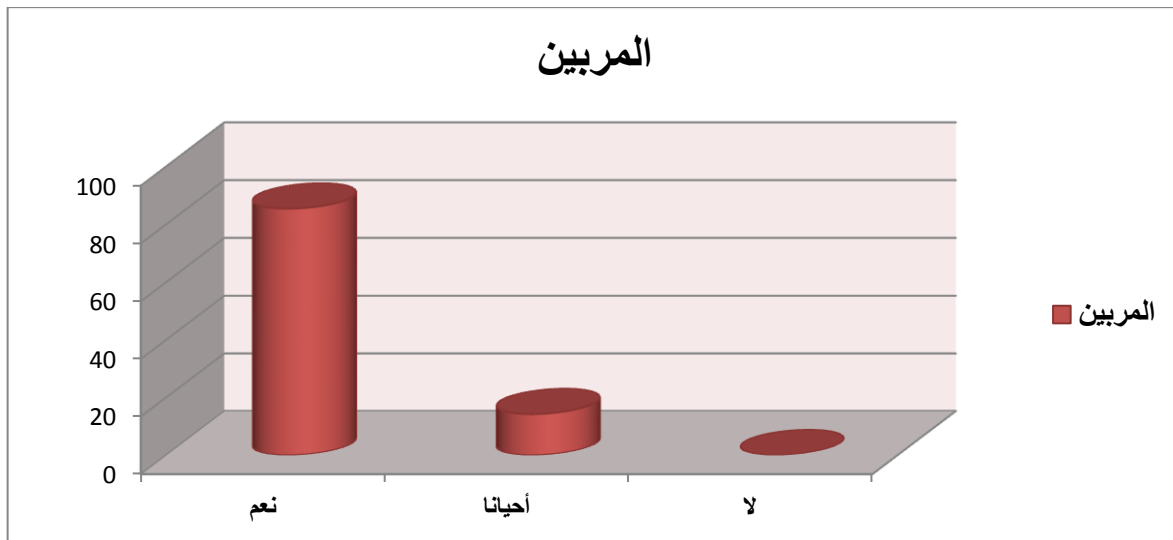
السؤال ثلاثون: يدرك الإيماءات الإجتماعية كالإشارة باليد و حركة الرأس للتعبير عن الرفض أو الموافقة مثلا .

لا	أحيانا	نعم	
00	02	12	عدد المربين
00%	%14,28	85,71%	النسبة المئوية
		13,07	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم(30) يمثل مدى إدراك الإيماءات الإجتماعية كالإشارة باليد و حركة الرأس للتعبير عن الرفض أو الموافقة مثلا .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) أن نسبة كبيرة من المربين 85,71% يدركون الإيماءات الإجتماعية كالإشارة باليد و حركة الرأس للتعبير عن الرفض أو الموافقة مثلا وتليها نسبة 14,28% أحيانا و أخيرا نسبة 00% العكس.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (13,07) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم.



الشكل رقم(30) يمثل مدى إدراك الإيماءات الإجتماعية كالإشارة باليد و حركة الرأس للتعبير عن الرفض أو الموافقة مثلا .

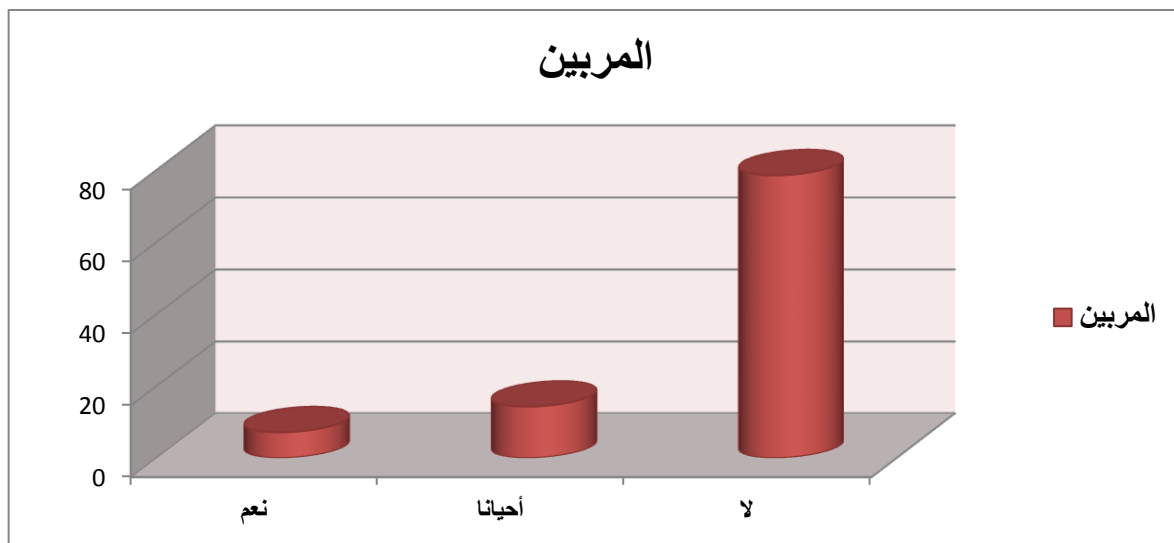
السؤال الحادي وثلاثون : يغضب ويجري بعيدا عندما يقترب منه شخص آخر .

لا	أحيانا	نعم	
11	02	01	عدد المربيين
78,57%	%14,28	7,14%	النسبة المئوية
		13,05	كا2 المحسوبة
		5,99	كا2 الجدولية
		0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم(31) يمثل مدى غضب ويجري بعيدا عندما يقترب منه شخص آخر .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (31) أن نسبة كبيرة من المربيين 78,57% لا يغضبون ويجرون بعيدا عندما يقترب منهم شخص آخر وتليها نسبة 14,28% أحيانا و أخيرا نسبة 7,14% العكس.

وكذلك من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (13,05) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربيين لصالح لا.



الشكل رقم(31) يمثل مدى غضب ويجري بعيدا عندما يقترب منه شخص آخر .

## مقارنة النتائج بالفرضيات:

## الفرضية الأولى:

إفترضنا أن الأنشطة الحركية المكيفة لها أثر على النمو الإجتماعي للأطفال من الفرضية العامة

المعاقين ذهنيا وهذا ما أثبتته نتائج الجدولين (02-23) ومنه الفرضية تحققت.

## الفرضية الثانية:

إفترضنا أن للألعاب الجماعية أثر على النمو الإجتماعي للأطفال المتخلفين ذهنيا.

وهذا ما أثبتته نتائج الجداول التالية، (03-04-05-06-07-08-09-12-14-15-

16-17-19-20-22-29-30-31-32) ومنه الفرضية لم تتحقق.

## الفرضية الثالثة:

إفترضنا أن للنمو الإجتماعي أهمية في تكيف المعاق ذهنيا في المجتمع، وهذا ما لم تثبته نتائج الجداول ومنه الفرضية لم تتحقق.

**الإستنتاجات:**

من خلال دراستنا لأثر الأنشطة الحركية المكيفة على النمو الإجتماعي للمتخلفين ذهنيًا، توصلنا إلى ما يلي:

- تعتبر الأنشطة الحركية المكيفة من أهم المكونات والمحددات المساعدة في النمو الإجتماعي.

- عدم وجود منهاج وبرنامج خاص بالنشاط الحركي المكيف يستند عليه المربون بالمراكز.

- نقص الأدوات والأجهزة لممارسة النشاط الحركي المكيف.

- تعتبر الأنشطة الحركية المكيفة من الأساليب والطرق العلاجية.

- تعتبر الأنشطة الحركية المكيفة كوسيلة لإدماج المعوق في المجتمع.

- للأنشطة الحركية المكيفة عامل أساسي في تنمية وتكوين شخصية الطفل المعاق وتحقيق ذاته.

**التوصيات :** وإستنادا إلى ما تقدم جاءت التوصيات ، مستندة على النتائج المتحصل عليها:

- رعاية المتخلفين عقليا وتغطية النقص الملحوظ.
- توفير إختصاصيين في التدريب الرياضي بالنسبة للمعاق ذهنيا داخل المراكز .
- توفير مساحات خاصة للممارسة الرياضية وكذلك الوسائل والأدوات التي تسهل من عمل المربين .
- تسطير برنامج الممارسة الرياضية من قبل الوزارة داخل المراكز وتقييد المربين به .
- توفير المساعدات المالية لمراكز المتخلفين ذهنيا.
- برمجة ملتقيات وندوات فكرية للمربين والإطارات تحت إشراف أخصائين في مجال التدريب الرياضي للمعاق ذهنيا.
- برمجة تربصات تكوينية دولية للمربين في مجال تأهيل المعاق ذهنيا قصد الإحتكاك وكسب الخبرة اللازمة .
- يجب أن تلعب وزارة الصحة دورها بالنسبة لاكتشاف حالات الإعاقة المختلفة خاصة الإعاقة العقلية.
- تشجيع أولياء المتخلفين ذهني على أهمية الممارسة الرياضية لأبنائهم.
- إجراء بحوث مماثلة ومعقدة لبقية المراكز عبر التراب الوطني .

**خاتمة:**

تعتبر الرياضة من بين الأساليب العلاجية المتبعة حاليا والتي تساهم في حل مشاكل المعاقين عامة وللمتخلفين عقليا خاصة، لكن الهدف العام من ممارسة هذه الأنشطة يكمن في إعداد وتهيئة الفرد من الناحية الجسمية النفسية والعقلية حيث أن تربية ورعاية المعاقين تتطلب جهودا جبارة خاصة إن تعلق الأمر بفئة التخلف العقلي ، وهذه الفئة تتطلب العناية والإلمام بشتى الجوانب من قبل المربين والمشرفين على النشاط الحركي مع عدم وجود برامج خاصة بهذه الفئة في هذا المجال .

وعليه إرتأينا القيام بهذا البحث قصد معرفة دور الأنشطة البدنية المكيفة على النمو الإجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا ، مع التطلع للوصول إلى نتائج أفضل وفي الأخير نأمل أن يكون بحثنا المتواضع هذا عند حسن ظن الأساتذة ومنطلقا لدراسات أخرى في هذا المجال.

## قائمة المراجع والمصادر :

### الكتب بالعربية :

- 1-أسامة رياض. (2000). رياضة المعوقين ،الأسس الطبية والرياضية. القاهرة : دار الفكر العربي .
- 2-الإتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين ونوي العاهات، منشورات حول رياضة المعوقين في الجزائر . (1999). الجزائر .
- 3-الخولي أمين أنور. (2001). أصول التربية البدنية الرياضية -المدخل-التاريخ-الفلسفة . القاهرة: دار الفكر العربي القاهرة.
- 4- إيمان فؤاد محمد كاشف. (2001). الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه. القاهرة: دار قتاد للطباعة والنشر والتوزيع.
- 5- بهاء الدين سلامة. (1992). الجوانب الصحية في التربية البدنية. القاهرة ،مصر : دار الفكر العربي، القاهرة .
- 6- تركي محمد. (1984). مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس (الإصدار بدون طبعة ). الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- 7-تشارلز بيوتشر. (1964). أسس التربية البدنية. (محسن معوض، المحرر) القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية .
- 8-حلمي إبراهيم، د/ ليلي السيد فرحات. (1998). التربية الرياضية والترويج للمعاقين (الإصدار ط.1). القاهرة : دار الفكر العربي .
- 9-حلمي، ليلي السيد فرحات إبراهيم. (1998). التربية الرياضية والترويج للمعوقين . القاهرة : دار الفكر العربي .
- 10- د/ حامد عبد السلام زهران. (1995). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة (الإصدار ط5). القاهرة : عالم الكتب.
- 11-د/ كمال دسوقي. (1970). النمو التربوي للطفل والمراهق. دروس في علم النفس الإرثقائي. بيروت: دار النهضة العربية.

- 12-د/ محمد محروس الشناوي. (1997 م). *التخلف العقلي - الأسباب - التشخيص - البرامج*، (الإصدار ط.1). القاهرة : دار غريب الطباعة والنشر والتوزيع .
- 13- د/عبد العزيز حنا داود. د/زكريا زكي اثنا سيوس. (1970). (مكتبة النهضة المصرية، المحرر) القاهرة .
- 14- د/فاخر عاقل. (1998). *علم النفس التربوي* (الإصدار ط.14). بيروت: دار العلم للملايين.
- 15-د/محمد حسن علاوي. مرجع سابق.
- 16- رمضان محمد القذافي. (1995). *رعية المتخلفين ذهنيا* (الإصدار ط.1). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 17- زهران د/حامد عبد السلام. مرجع سابق.
- 18-سمير كمال أحمد. (2002). *سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة* (الإصدار ط.1). مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- 19- عادل الخطاب، كمال الدين زكي. (1965). *التربية الرياضية للخدمة الإجتماعية* . بيروت : دار النهضة العربية .
- 20- عبد الباقي إبراهيم. (2000). *الأطفال المعوقين رعاية وعلاج*. القاهرة: عالم الكتب .
- 21- عبد الرحمن عيسوى. *سيكولوجية النمو، دراسة في نمو طفل والمراهق* (الإصدار بدون طبعة ) . العربية بيروت .
- 22- عبد الفتاح رملي، محمد إبراهيم شحاتة عباس. (1991). *اللياقة والصحة* . القاهرة : دار الفكر العربي.
- 23- عبد المجيد مروان. (1997). *الألعاب الرياضية للمعوقين*. عمان ،الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- عثمان. (1969).
- 24- عمار بوحوش، محمد دينيات. (1995). *منهج البحث العلمي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

- 25- عمر نصر الله. (2004).
- 26- غسان محمد، فريق عبد المحسن كمونة صادق. (1990). *رياضة المعوقين*. بغداد: مطبعة بغداد.
- 27- فاخر عاقل. (1977). *معجم علم النفس الإنجليزي : فرنسي ،عربي* (الإصدار بدون طبعة).
- 28- فاروق الروسان. (1998). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين* (الإصدار ط.3). الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 29- قاسم حسن حسين. (1990).
- 30- كمال دسوقي. (1973). *علم الأمراض النفسية*. بيروت: دار النهضة العربية والنشر.
- 31- كمال مرسي. (1980). *الطفل الغير العادي من الناحية العقلية*. مصر: دار النهضة العربية.
- 32- لطفي بركات أحمد. (1981). *تربية المعوقين في الوطن العربي* (الإصدار ط.1). السعودية: دار المريخ.
- 33- ماجدة السيد عبيد. (2000). *تعليم الأطفال المتخلفون عقليا* (الإصدار ط.1).
- 34- ماجدة السيد عبيد. (2000). *تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة* (الإصدار ط.1). عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 35- محروس الشناوي. *المرجع السابق*.
- 36- محمد إبراهيم عبدالحميد. *مرجع سابق*.
- 37- محمد رفعت حسن. (1977). *رياضة المعوقين*. مصر : الهيئة العامة المصرية للكتاب.
- 38- محمد سلامة آدم-توفيق حداد- إشراف محمد يعقوبي. (1973). *علم نفس الطفل للطلبة للمعلمين والمساعدین في المعاهد التكنولوجية للتربية* (الإصدار ط.1). الجزائر : وزارة التعليم الإبتدائي والثانوي.

39- محمد كامل عفيفي. (1998). *التربية البدنية للمعوقين* (الإصدار ط.1). القاهرة: دار حواء.

محمود عوض بسيوني. (1992).

40- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسية الشاطري. (1992). *مرجع سابق* .

41- محمود عوض، فيصل ياسية الشاطري بسيوني. (1992). *نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية* (الإصدار ط.2). الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .

42- مروان عبد المجيد. (1997). *مرجع سابق* .

43- عبد علي صيف السامرائي : *طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية* ، بدون طبعة ، جامعة بغداد ، العراق 1997 ، ص.75.

(2) *الكتب باللغة الأجنبية*

43- Dechavanne (N .(1990) .(*L'éducateur sportif d'activité* .paris.

44-GILLES BUI-WUAN .1992 .

45- HANIFI.*Sport et handicaps* .(1995) .

46-Oleron (riene ) .(1961) .*l'éducation des enfants physiquement handicapés* . paris : edution p, u ,f.

## ملخص الدراسة:

**عنوان الدراسة:** أثر الأنشطة الحركية المكيفة على النمو الإجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا وتهدف الدراسة إلى الكشف وتبين مدى تأثير الأنشطة الحركية المكيفة على نمو الطفل المتخلف ذهنيا عامة وتكيفه داخل محيطه الإجتماعي خاصة.

**الغرض من الدراسة:** الأنشطة الحركية المكيفة وأثرها على النمو الإجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا .

**العينة:** وتمثلت في مجموعة من المربين 14 مربي بحيث تنحصر على المربين فقط وتم إختيارها عشوائيا من المركز الطبي النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمارونة.

والأدوات المستخدمة هي المقابلة الشخصية ، الإستمارة الإستبائية، الملاحظة، والوسيلة الإحصائية وأهم إستنتاج هو أن المعاقين ذهنيا لهم قدرات كبيرة والتي من الممكن أن تفجر في عدة مجالات وخاصة في مجال النشاط الرياضي.

ومن أهم الإقتراحات والتوصيات: توفير مساحات خاصة للممارسة الرياضية وكذلك الوسائل والأدوات التي تسهل من عمل المربين .وتشجيع أولياء المتخلفين ذهنيا على أهمية الممارسة الرياضية لأبنائهم.

## **Résumé de l'étude:**

Objet de l'étude: L'impact des 'activités motrices adaptées sur le développement sociale des enfants handicapés.

L'étude vise à détecté et identifier la mesure de l'impact des activités motrices adaptées sur la croissance de l'enfant déficient Mentale en générale et la capacité d'adaptation dans son environnement social .

Le but de l'étude des activités motrices adaptées et leur impact sur les croissances des enfants retardés mentaux.

I échantillon a été limites à un groupe d'éducateurs dont le nombre de 14. ceux –ci en été sélectionné au hasard a partir du centre médicales pédagogique et psychologique des enfants mentalement retardés sis a mazouna .

Les instruments utilisés sans l'entretien personnel, le questionnaire, l'observation et la manuaire statistique.

La conclusion la plus importantes que les déficient mentaux ont de grandes capacité et potentialités da ns plusieurs domaines, notamment celui de l'activité sportive.

Les propositions et la recommandation les plus importantes sont de fournir des espaces privés pour la pratique du sport, ainsi que les moyens et les outils qui facilitent le travail des encadreurs et éducateurs, et aussi d'encourages les parents des retardés mentaux sur l'importance de leurs enfants à pratiquer les sports.

الملاحق

موضوع البحث : أثر الأنشطة الحركية المكيفة على النمو الإجتماعي للأطفال  
المعاقين ذهنيا .

في الإستمارة توجد بعض السلوكيات التي تنطبق على الطفل المعاق ذهنيا فإذا كانت  
العبارة تنطبق تماما على الطفل ضع علامة (x) وإذا كانت تنطبق أحيانا على الطفل  
ضع علامة (x) في خانة أحيانا وإذا كانت لا تنطبق ضع علامة (x) أمام خانة (لا).

تاريخ ميلاد الطفل:.....الجنس.....

رقم	الأسئلة	نعم	لا	أحيانا
1	هل يمكنه إقامة علاقات مع أقرانه؟			
2	هل يشترك مع أقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة؟			
3	يفضل أن يكون بمفرده معظم الوقت؟			
4	تتسم حواراته مع الآخرين بالصعوبة والذاتية أي تنصب على ذاته			
5	هل يتمتع بشعبية كبيرة بين أقرانه؟			
6	يبدو ودودا أمام الآخرين؟			
7	إذا لم يحصل على ما يريد يغضب وينفجر بالبكاء؟			
8	هل يشكر من يقدم له خدمة أو يساعده على أداء شيء ما؟			
9	هل يتشبث جسديا بالآخرين للتواصل معهم؟			
10	عندما يتحدث مع أحد أقرانه فإنه يهرب من منتصف الطريق؟			
11	يشعر بالإستمتاع عند وجوده مع أقرانه؟			
12	يعمل على جذب إهتمام وإنتباه المحيطين به؟			
13	هل يحاول أن يكسب ود أقرانه؟			
14	لا يستطيع القيام بالتواصل البصري حيث لا بنظر في عيون من يتحدث إليه			
15	يتجنب أي شكل من أشكال التفاعل الإجتماعي مع الآخرين حتى الأشكال البسيطة؟			
16	هل يعتذر عندما يرتكب أي خطأ تجاه الآخرين؟			
17	يعبر عن إنفعالاته المختلفة كالخوف والحزن والسرور مثلا بشكل واضح			
18	لا يتعاون مع الآخرين ما لم يطلب منه ذلك			
19	يتضايق مع وجوده مع الآخرين أو وجوده بمفرده؟			
20	يتعاطف مع وجهات نظر ومشاعر الآخرين؟			
21	يهتم وينشغل كثيرا بإجراء حوار مع أحد أقرانه؟			
22	حركة ونشاط الآخرين حوله تشعره بالإنزعاج؟			
23	يقبل على الألعاب الجماعية؟			
24	يحب القيام بالمهام أي يشترك فيها مع بعض أقرانه؟			
25	يفهم التغييرات الوجيهة بشكل صحيح؟			
26	يهتم بفرح أقرانه أو حزنهم			
27	عندما يوجه أحد أصدقائه اللوم إليه فإنه لا يغضب من ذلك			
28	يخشى الآخرين ويخاف منهم ويحاول الإبتعاد منهم؟			
29	تسره التفاعلات والأعمال التعاونية أو المبادلات مع الآخرين؟			
30	يدرك الإيماءات الإجتماعية كالإشارات باليد وحركة الرأس للتعبير عن الرفض أو الموافقة مثلا؟			
31	يغضب ويجري بعيدا عندما يقترب منه شخص آخر؟			

